في أول زيارة لرئيس أميركي منذ عشرين عاماً

الأجهزة الاعلامية في واشنطن. ولم يكن

هل يزور الرئيس كلينتون دمشق... هل يزور القناهرة. هل يزور السعودية؟. ام يكتسفي بزيارة عسمسان وتل أبيب ويحضور حفل التوقيع على السلام بين الأردن واسرائيل وخطابين يلقيهما في مسجلس النواب الاردنى والكنيسست الاسترائيلي، وبزيارة خساطفة للقوات الأميركية في الكويت؟

كانت هذه هي الاسئلة التي لاحقتها

S. assportations

الوسط الاعلامي الامسيركي يبيدي بهشته من زيارة كلينتون الى الفعرق الأوسط في ذروة المعركة الانتخابية لجلسي الكونفرس والشسيوخ لاسيما وان كل التقديرات تشير آلي أن الحرب الديموقراطي سيخسر الكثير من المقاعد في هذه الانتخابات المعلحة الحرب الجمهوري، مما يهدد بخسارته معركة رئاسة الجمهورية

وترد اوسناط الصرب الديموقبراطي بأن الزيارة بنجاحها المؤكد قد تعكس بعض النتائج الايجابية على سير المعسركسة وتخسفف من خسارةالديموقراطيين.

السورية على ما أسماه مساعدة سورية سهلاً معرفة برنامج الرئيس لسببين: أمنى، وسبياسى. فالمنطقة التي يزورها للعناصر المتطرفة، وتعتقد الأوساط الرئيس الأمسيسركي تغلي بالقسضب، السياسية أن الهدف من الحملة التي تشنها العنامسر الاسسرائيلية في والأحداث فيها تتسارع. مصادر الخارجية الأميركية تقول ان الضارجية الأميركية هو منع الرئيس برنامج الرئيس المعروف هو زيارة الأردن كلينتون من زيارة دمشق لما قد تؤدي واسرآئيل، ومقر القوات الأميركية في اليسه من «تليين» الموقف الأمسيسركي الكريت. أما الأضافات الأخرى التي قد والضغط على استرائيل. وكانت اوستاطً تلحق بيرثامج الزيارة فهنالك اتصألات البيت الأبيض قد أشارت الى امكان أن ومشاورات بشانها لم تتم بعد، وهنالك يزور الرئيس الأميركي كبلأ من دمشق اقتراحات لم يبت الرئيس فيها، وقد والقاهرة والرياض لساعات، فتكون بذلك تركت الزيارة مفتوحة للقاءات هامشية قد

مصادر الاعلام الأميركي تحاول أن تعرف برنامج الرئيس من خُلال رصد تحركات الحرس السري للبيت الأبيض الذي سبقه الى المنطقة لأعداد الترتيبات

منذ عشرين عاماً.

أوسع زيارة لرئيس أميركي الى المنطقة

سارع الى تقديم احتجاج الى الحكرمة

والعروف أن للبيت الأبيض حرسا خاصأ سريأ يقوم بزيارة مسبقة للمواقع

التي سيزورها الرئيس أو يمر بها بهدف توفير غطاء أمني شامل. ويتولى هذا الحرس التنسيق مع الأجهزة الأمنية المحلية، الأانه يملك وحده سلطة الأمر

الخارجية الأميركية قد عادت في أعقاب حادث تفجير الباص الى انهام سورية بإيواء مجموعات حماس والجهاد الاستلامي بالاضتافية الى عناصير المعارضة القلسطينية بتنظيماتها المختلفة. والحظت هذه الأوسساط أن السسفيسر الأميركي في دمشق كريستوفر روس

تتم في القاهرة أو في السنعودية. وثمة

اقتتراح بأن يلتقي الرئيس كلينتون

الرئيسين حافظ الأسد وحسني مبارك

وقد لاحظت الأرساط السياسية هنا

في واشنطن ان عناصر اسرائيل في

في الرياض بحضور اللك فهد.

المواطن في ضعة الشرطة الشرطة في خدمة الحاكم الحاكم في هدعة اعربيا!

مباحثات الأسد في القاهرة

المتعلل السطاب القاهرة وديشق من.

فوى اجنبية لمراجهة الأزمة، وطالبنا بمنع دور

أكبر للمامعة العربية في التعامل معها. كما

بينها المالة ال وَا فِي إِنَّا الْقِياهُ وَهِ مِعْنَى عَاصَلُهُ عَالَى مِن وَا فِي الْقِيادُ وَالْمِعْنِي وَالْمِينَ تجافلهما التام خالال ازمة الطبيع الأغيرة وموما عبر عنه الرئيسان خلال ممادنانيها الأخيرة حين اكدا انهما عارمان على تحديد الموقف النهساني من داعسلان ومسشق الني الاجتماع الذي عقد ظهر الأربعاء للأطبي الخليمي ومصر وسورية.

وحسب أرساط دبلوماسية بالقامرة فاز خيارات عدة طرحت على مائدة البحث بين الرئيسين، فيما يتعلق بالمرتف من أعلان دمشق، ومن بين هذه الضيارات انسسار مصدر وسورية من الاعبلان أو الاعبلان أن تجميد عضريتهما فيه.

ركانت اتصالات مكتفة قد جرت بين ممير وسورية منذ اندلاع أزمة الخليج الأغيرة اعريتا خلالها عن رقضنهما المطلق لاستخبا

ندنتا بعملية تجاهلهمآ وتهميش دورهماء حيث لم تبادر اي من الدول الخليجية الى الب عقد اجتماع لدول واعلان بمشق في الوانت الذي شهدت فيه العامسمة الكويتية اجتماعاً لوزراء خارجية دول مجلس ستعناون الخليجي بمشساركة وزيري خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويعد مرور عشرة أيام على الأزمة بادرت مصر من جانبها بدعوة وزراء خارجية دول واعلان بمشقء للاجتماع بالقاهرة، في خطوة وصدفت بانها تستهدف احراج الدول الخليجية، وتحديد موقف نهائي من الإعلان.

وأي تعبير عن احتجاج الباهرة على موالف البلدان الخليجية وجه التلفزيون المسرى - وعلى غير عادة ـ سؤالاً الى وزير المنارجية السعردي لمظة ومسوله مطار النامرة بساء الثلاثاء للاضي حفل اسباب تباطؤ دول الخليج في الدعوة لاجتماع دول وأملان بمشق للراجهة الأزمة في الطبع

وهو سرّال فاجأ سعود الفيصل الذي بدت الدهطية على وجبهه من هذا الاستقبال المسرى غير العهود.

ويعيداً عن قضية واعلان دمشق، فقد التسمت مباهنات مبارك - الأسد بالصراحة الشحيدة، عيث وجه الرئيس السوري انتقادات حادة لاتفاقات الصبلح المنفردة مع العدو الصهيوني، وأغرها الاتفاق الأردني-الاسرائيلي، وطالب بموقف عربي واضح ازاء وتنسير الأوسماط الدبلومساسية الى ان

القاهرة ابدت تراجعا ملموظا ازاء المشاركة ي تلك القمة على ضوء مباحثات الأسد.

وكان الرئيس الصري قد ابدي خالال الباهدات امتعاضه من تجاهل دعرة مصر للمشاركة في منل ترقيع الاتفاق الاردني. إسرائيلي وعنبر عن ذلك بتنمسريماته التشددة التي لعقبت مباحثاته مع الرئيس السوري الذي غادر القامرة عقب مباهنات ر مكتلة استمرت زماء ٢ سناعات

فيه على فضيحة زيجته لأميرة دايانا اللكة المنتظرة ايضا التي قال عشيقها الضابط السابق في الجيش أنه اعاشرهاه طوال سنوات خمس، منذ اهتزاز علاقتها بزوجها الذي ايعشق امراة أخرى. وقد بلغ نشر غسيل العبائلة المالكة يرم الشالاناء

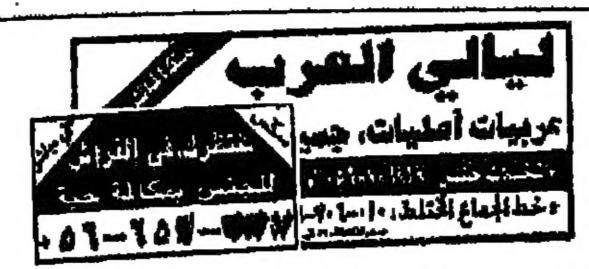
DIANA: I'm the biggest prostitute in the world

> الأميرة دايانا قالت فيه: •انا اكبر عامرة في العالم، معرية عن شعورها هذا نتيجة معاملة العائلة المالكة لهاء. وقالت دايانا في حديثها الي الجريدة انها داسيرة ويلزه وليست داميرة ويلزه ـ اللِّقب الذي هنازت علينه بعند زواجمها مزّ تشارلز وامير ويلزه - واعريت عن اسطها وهي تبكي الهذه العاملة السيئة التي لقيتها من عائلةً .. قائلة أنهنا كانت الصدمة الأكبر في حياتها لدى سماعها اعلان زيجها في صنداي تايمز انه طم يحسبني في يوم من الآيام وانه تزرجني تمت ضعط من أبيه الدوق فيليب، العهد وهاري للعيش في استرائيا، وقالت في مقابلة مسمانية مع مجلة Voici الفرنسية ان أجراءات الطلاق من زوجها سوف تتم في وقت

> مبكر من العام القبل. وعلى الرغم من التحمول الكبير في نظرة البسريطانيين إلى ددايانا السساهسرة، وهبسوط شعبيتها بشكل ماد على اثر كشف احد عملاء المابرات البريطانية السابق النقباب عن انه التقط صورا لها مع عشيقها الضابط السابق في حديقة منزله وهما يعارسان الجنس، الأ أن شعبية زرمها المنخفضة اساساء ازدادت

. ننتظرك على هذا الرقم:

المالي التربي وي المالي المالية



منذ مدة، بدأت تمثليء الصحف الاسرائيلية باعلانات جنسية موجهة الي العرب على وجه التحديد، لأنها مكتوبة باللغة العربية فقط في معظم الأعوال. بقول «اكثرها تهذيباً، على سبيل المثال: دليالي العرب، مكالمات حرة» عربيات اصليات وجميلات و... معربات ويقول بعضها الأخر: «خط النقاء الجنسي المختلط ت ١٠٠٠، دسكس حي ومبياشسر... تنتظرك في الفسراش، وخط السكس والحب بين يديك... اتصل بهذا الرقم...،، اصا البعض الثالث فيقول كلاماً اباهباً لا منيل له هني في الاشرطة الخلاعية. يبقى التنوية (بن يهمه لأمر إن (٥٦٠) هو والكود، الخاص بمثل هذه المكالمات التطبيعية.

يقال، والعهدة على الراوي، ان هذا والفط الساخن، مستصنص لأهل النفط، لك أن تخذار اللهجة الخليجية التي تريد الإستماع على موجتها. الدفع بقدأ ي بالكارت... لا تقبل الشيكات ولو كانت مصدقة... والرزق على الله:..

شظايا المعركة تصيب الانكليز في الصميم

(88 July)



صدرت صميلة وذي صنّ الشعبية البريطانية (توزع ٤ ملايين و-١٥ الف نسخة يرمياً) مطمتها الأرلى بعنوان ضخم قرب صبورة

وذكرت معلومات مسمانية لندنية ان دايانا سوف تحصل في حال طلاقها على ١٤ مليون استرلينية دعطلاً مضرراً ولها واواديها فاكن

هبوطأ بعد حديثه الصحائى الأسبوع الماضي

حيث بلغت ٢٩ بالمئة بعدما كانت ٥٤ بالمئة في

بشرط تظيمها عن قصس كنزينفتون العائدة ملكيته الى الملكة اليزابيت نفسها، والانتقال الى مكان اخر يجسري الانفاق عليه. ويأتي تصاعد حدة الخلافات الملكية هذا مع ومعول الملكة الى روسیا بدعوة خاصة من بوریس یلتسین بعد مرور اكثر من ٧٠ عاماً على أخر زيارة ملكية بريطانية تامت بها والنتها الملكة اليزابيت الأولى بدعوة من القيمس ايفان الرهيب. الأ أن المشكلة التي تواجب هذه الزيارة، هي تلك الشائعات عن رضع يلتسين المسمي بسبب المسانه على الكحسول، التي جسعات الانكليس يضعون ايديهم على تلويهم خوفاً من تيامه باي تصرف غير لائق معها، كرضع يده على كتفها ال خصرها كما فعل رئيس وزراء كندا، أو على تفاها كما لم يفعل احد منذ عهد الملك أرثر قبل

لندن. دالمحرر،

woods Report Con اهانتان اسرائيليتان لياسر عرفات؟ وحماس تتعهد بالثأر له اذا اختار المواجهة

حترب النفحا في اليدي •٣٥٠ مليون دولار قبضها الثلاثي: علي سالم البيض وحيدر ابو بكر العطاس وبن حسينون

العدد ٢٧٦ / ٣٤ - الاثنين ٣١ تشرين أول (اكتوبر) ١٩٩٤

كلينتون ينقذ شعبيته الأميركية في ... دمشق!

رئيس التحسرير المستؤول: نهاد الغادري

والمحدد ويسماليس ويهوديدا

اميركا تهدد العراق بالقنبلة النووية؟

الدفيقة الأشيرة

اللى درولف اكبوس، رئيس لجنة التفتيش

عن اسلحة الدمار الشامل في العراق، محاضرة

امام نخبة في معهد واشتطن لسياسة الشرق

الأوسط، وقد كلفف داكيوس، عن أن العراق كان

متعاوناً مع الأمم المتحدة، ومستعداً للاعتراف

بالكويت اذا منا رضعت عنه العقبوبات الطالمة،

وبينمبا كنا - يقول اكيوس . نعد تقريرنا الذي

يتس أبه العمالم المتبعاطف مع العبراق، بدأت

واشتمان تشدد من شروطها تصاه بغداد الأمر

الذي بفع القيادة العراقية الى هشد قواتها على

ورداً على سؤال لـ والمحررة عن الستقبل قال

واكبوس والقد طباعث فرصة لرفع الصصبار

وأنمنتج العشراق بأن يعلن قسبل انعسقساد دورة منصلس الامن المقبلة في نوفمبر ، تشرين الشائي

القادم اعتراقه بالكويث وحدودها لان مثل هذا

الإعلان سيساعد روسيا وورير خارجيتها

وكوريريف على رفيع الحصيار، الأمر الذي كادت

M 2849 - 276 - 12,00 F

حدود الكويت وتازيم الوضع مجددا.

النجيخ أليه وتلزم والسطن على قبوله.

الى المعلم الأول "كلينتون":

 على مــِهلك يا شــيخ الولايات على مــهلك، ورفيقياً بمضييطيك، فكلُ القيوم في ظلُك وهذا المسرق النفطيّ قسد الني على فسَصَلِّك رانت اليسبوم في اهلَك، والإبار في سيسهلك، نشسرتُ المعسدل والقسانونُ، بوركتُ على عسدلك وجاءتنا الاساطيل لكي تضبير عن فيعلك وكم داعبت بالقيصف وكيان الموت من بذلك وكم حاصرت اطفالاً لكي تمتد في تسلك وهاتيك القسرارات، عن المجلس، من غسرلك ومن نقصضك ترتيب الحكومسات، ومن فستلك ومن نحستك تطبيع يؤاخسينا، ومن صسقلك

فيان شيرشيحيننا حيالاً فيمن لطفك في دلك، وإن خسورةستنا دومساً فسمن طرفك، او مرلك، وإن طرطشتنا عنقبلا فكل الخبيبر في عنقلك فُسشكراً كله حسمسدٌ على جُلُك أو كلك، على المضمر من مكرك والمعروف من خُستلك، على القبيلة من شغيرك، أو حسيلك. أو تصلك، على تشسريف مسولانا لارض هي من حسقلك، على كل العسمسولات التي ترحف في حلّك، على حبرك وللمجبورة ما عاد سوى ديلك. ومسبسروك لنا العسن، ومسرحى بك في طلك تفسيح واشتفط البساقي ويا بختك في دخلك:

5



والسلام العسمسابات تقص المجسد عن أصلك،

مبعر النسخة؛ للغرب؛ ﴿ يَرَاهُمْ الْعَرَاقُ ٣ يَتَأْنِينَ ١٠ وَلَانِينَ ١٠ وَيَالِاتَ عَضِر؛ ١٠٠ عليم لِيثَانَ ١٠ ليرة. ووريتانيا ١٥٠ اوقية. السودان ٥٠ منيها. تونس : ديثار

Sulsse 3FS. Pays-Bas 4,75FL. Luxembourg 40FL. Gabon, Sénégal, Côte d'Ivoire 600 CFA. U.K. 100 P. Grèce 400 DRS. Canada 2,55

زي احري واحد اهائي احرائي احرائي الرائي الرا

ب به در د به خیلی و درده د به برد. غراج مطال دور دم بورسا امر در لهدر مج فوقع کل طفند ا

تصل اليهم للمشاركة في الاحتفال. رغم

كل من وايزمن ورابين لم يرض بعض

الصبهاينة انفسهم ليس حرصا على

عرفسات ـ بالطبع ـ وانما خسوفها من ان

الرجل الى تقوية ،حماس، على جساب

الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز

قىرار رابين بالاستنباء، وصدرت عن

محاشبية، بيريز انتقادات علنية لعدم

دعوة عرفات لأنها كفيلة إن تمت ـ كما

قالوا ، بتحسين شبكة العلاقات

المتدهورة بين اسرائيل والقلسطينين،

حسبما اوردت ذلك صحيفة معاريف

وفي الانجياه نغيسيه أيضياء كيتب

الصححافي الإسرائيلي يوري افنيري

رعيم كنتلة السلام سقالا في عدد

من هذا المنطلق استقبل مكتب وزير

هذه الضربات المتتالية على رأس

وعلى الرغم من كل ذلك، فسان تحسرف

معرفته بانها لن تأتى ابدأا

حادثتان شهدتهما الأراضى المحتلة في الأسبوع الماضي، وقد عكست كل منهما اصرار الاسرائيليين على التعامل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عـرفـات كتابع غير مرغوب فيه رغم كل الخدمات التي قدمها لهم والتي كان أخرها تمكين مخابراتهم من تحديد مكان الجندي الاسرائيلي المختطف من قبل دهماس، الحسادقة الأولى وقسعت حين اتصل داسر عرفات هاتفيأ بمستشفى اخيلوف في تل ابيب لتقديم تعاريه الي الرئيس الأسرائيلي عازر وايزمن بقتلي عملية نل ابيب الأنتحارية، فما كان من وايزمن الأرفض استقبال المكالمة قائلاً: •لا اربد

التحادث مع هذا الرجلء. ولم يكتف وايزمن بذلك، بل قسال للصحافيين معلقاً على الموضوع في اعقاب انتهاء زيارته للجرحي: •يبدو اننا لم نحسن الاختيار، فهذا الرجل امامه ثلاثة خيارات، فإما أن يتنحى، أو نقوم نحن بتنصيته، أو أن تتغير

اما الحادثة الثانية فقد وقعت عندما اوعز رئيس الوزراء اسحق رابين لطاقم حكومته المسؤول عن توجيه الدعوات لحضبور حفل التوقيع على معاهدة السلام مع الأردن باستبعاد عرفات من قائمة المدعوين. وقد اراد رابين من وراء تجاهله المتعمد للرئيس الفلسطيني ضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد. فقد اراد ـ من ناحية ـ التاكيد على ان الخيار الأردني ما زال قائماً، واراد من ناحية اخسرى ترضيه الملك حسين الذي تمر علاقاته مع عرفات بفترة حرجة، أما من ناحبية ثالثة فقد ارضى المعارضة الاسترائيليية بهندف الصمنول على «اجماع قومي» اثناء عملية التصويت على المعاهدة مع الأردن في الكنيست. عسرفسات بدوره ابتلع مسرارة هاتين الحادثتين. ورغبة منه في المكابرة أوعز

الصحيفة ذاتها قال فيه بالنص: «ليعلم من يذلّ زعماء السلطة الوطنيـة امـام اعين شمعمه ويصفهم بالأدوات الفارغة، ويتحدث عن ثني يد عرفات دون کسرها، بانه یساهم مباشره فی لوزراء حكم الذات برفض ايـة دعـوة قـد

وسطهذا الجبو الملبند بالغبيبوم



وتصيفينة الحسبابات، لقت انتباه المراقبين اعبلان محسساس، في احد بياناتها الأخسرة عن عدم رضاها للاهانات المتسلاحيقية التي يوجسهها الصبهاينة الى عرفات، واستعدادها لـ والثار له، أذا عاد الى خيار الجهادا ويبقى السؤال: هل يعقل أن يعود

الأرض المحتلة . والمحرر:

بالتصدي لنفوذ • حزب الله؛ في الناطق ذات التواجد الشيعي الكثيف.

فكانت هذه الشخصية الرئيس السيد حسين الحسيني ناتب بعلبك.

عن التاريخ المعاصر وتصفه بانه سلسلة مستمرة من المؤامرات اليهودية قام د. نبيل شعث مسؤول ما يسمى بحقيبة التخطيط والتعاون الدولي في

Carmel في الخليج

الامامة للشيخ شمس الدين

عدأت الأوساط الموالية لرئيس المجلس الإسلامي الشيعي الإعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وهو بلا شك أحد ابرز الفقهاء الإسلاميين ، باستخدام لقب والإمام، عند مخاطبته أو ذكر أسعه. والعروف أن والإمامة، تلم بالبابعة، وفي معرض التمهيد لهذه البانعة بدا طبيع مخاطبة الفقيه الس الدين بهذا اللقب بمعرَّل عن ربط الإمامة برئاسة المجلس الإعلى للطائفة اللسعية في لبنان. والملفث

للسيطرة سرا على العالم. أولى بوادر الاستياء عبرت عنه السفارة في رسالة وجهتها الى الصحيفة اليابانية طلبت فيها نشر اعتذاررسمي على صفحاتها عن قيسامها بالإعلان عن هذه الكتب، ثم مسرح اربيه دان احد الدبلوماسيين الامسرائيليين في طوكيو بانه من غير المقبول قيام ديوميوري، بنشر مثل هذه الإعلانات. الجدير بالذكر أن صحيفة ديوميوري، تطبع وتوزع عشرة ملايين نسخة يوميا وتهتم بمثل هذا النوع من والإدبيات،

أخبرا بدأت شركة داغرسكو، الإسرائيلية التي تشولي تصدير المنتجات الزراعية الى الضارج بنصدير هذه المنتجات الى سائر دول الخليج، دون ان تضطر الى اخفاء المعنى بل اخذت تدمنها بختم ماركة Carmel ، بالإضافة الي عبارة من انتاج اسرائيل وذكر مسؤولون في الشركة الاسرائيلية أن عمليات التصدير الى دول الخليج قد جاءت نتيجة الأتفاقات التي عقدتها الشركة مع مستوردين في هذه الدول، وان هذه العمليات شهدت حركة تصدير نشطة وغير

وقت يطرح فيه الشيخ افكاراً ثورية تنسجم مع خصوصيات التركيبة اللبنانية،

تحمل رئيسة وزراء تركيا خلال زيارتها الأسبوع القبل لكل من مصر واسرائيل مشروعاً للتعاون بين البلدان الثلاثة لمواجهة ما يسمى بسالطون الإصولي، في المنطقة. وحسب أوساط يبلوماسية فقد طلبت اسرائيل من تركبا ان تكون هذه القضية تحديداً على جدول مباحثات رئيسة الوزراء تانسو السار في مصدر، ووافقت تركيا على ذلك. يذكر أن انقرة وثل أبيب توصلنا مؤذرا الى رَّ للتعاون الأمني بين أجهزة المخابرات في كلا البلدين، يتضمن تبالل المعلومات الإساسية حول الجماعات الإصولية، سواء داخل النطقة أو خارجها والقيام بفعاليات مشتركة في هذا السياق. وترى اسرائيل أن انضمام مصركها الاتفاق سيعزز من فعاليته على الأرض.

مشروع للتعاون الأمني بين تركيا ومصر وأسرائيل

"حماس" تلغي البث المباشر الاسرانيلي

حتى بردامج البث الماشرالذي يقدمه القسم العربي في الإزاعة الإسرائيلية فرضت حركة بحماس، الغاءه منذ الأسبوع الماضي. حصل ذلك بعد أن أتمار مجهولان من الحركة بصوت اسرائيل، وتكلما على الهواء مباشرة، فهيدا بالأرار العمليات الإنتحارية وتصعيدها، فما كان من مدير القسم العربي أ الموند سحيق الأأن اصدر تعليمات خطية ومشددة الى سالر موافي الال منعهم بموجبها من تلقى اية مكالمات هاتفية الناء تقديم البث الماشر. ودعاهم الى اعتماد اسلوب جديد في العمل يقضي بتسجيل رقم هاتف السلمع واسعه ثم الاتصال به بعد ذلك وتسجيل مكالمته قبل اذاعتها. كما حذرهم من الرد على ارقام الهواتف التي تبدأ بالرقم ٩ أو بثلاثة أصفار، لانها هواتف عنومية

في تعليقه على انفجار تل ابيب وليد جُنبلاط: أن الأوان لأن يتعلم اليهور

اعتبر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، وزير شؤون المجرين وليد جنبلاط انه حتى أو جرى الاتفاق على أعادة الأرض الحقلة في جنوب لبنان وفي الجولان بالشروط الطلوبة التي تحفظ الكرامة العربية وترفض التنازلات، يبنى الأمر الاهم وهو النفية الأساس، أي نضية الشعب الفلسطيني، أن تحل ... ورأى جنبلاط أن العملية الانتجارية التي نفذتها محماس، في تل أبيب، واستعلت عدداً من القطى والجرحي، هذه العملية تؤكد مان الشكلة ستبقى فالمة داخل فلسطين حتى في حال اكتمال العملية السلمية على كانة السارات. وبعد أن حمل السرولية في ذلك لـ ، الذبن خرجوا عن مسار مدريد ومشوا في تسويات منظردة ... وللقمع الاسرائيلي في أن، علق جنبلاط على العملية الانتصارية بقول: ولسناً لنشمت ولكن أن الأوان لأن بتعلم اليهود ويشعروا بطعم الموت من قريب وهم الذين بالنهم العسكرية تسبيرا في قال عشرات الألاف من العرب المدنيين في لبنان وسررية والاردن ومصر وغيرها وقارن ما بين انفجار الأوتوبيس، في ثل ابيب رمسلسل تفجير السيارات اللخخة في لبنان: ونحن في لبنان أول من عرف الموت الاسرائيلي منذ عشرات السنين في الجنوب، ولا نزال، مروراً بحصار بيروت والسيارات المفخفة التي كانت ترسلها اسرائيل

شطرا المزب الشيوعي السوري يمتفلان بذكراه السبعين

م اليسومين التساليين تحت عنوان

والتحديات الاقتصادية في منطقتناه اما

الهرجان المركزي الكبير فقد أنامه

«حــزب بكداش» يوم الذكـرى في ملعب

تسرين بمنطقة البرامكة. على ألمانه

الأخر ، تصمرُف الجناح والفيصلي،

للحزب وكنانه الحزب الشيوعي ألوهيد

القائم. حيث اقام مهرجاناً أخر يوم ٢١

على الرغم من انشطار الحـــزب شطري الصزب الشيوعى تنزرا البدء باحتفالات الذكرى السبعين لتأسيسه الشيوعي السوري الى حزبين، أحدهما بقيادة خالد بكداش، والأخسر بقيادة (۲۸ تشرین اول ـ نوفمبر) قبل موعدها بفترة. فقد اقام جناح بكداش يومي ٢١ يوسف فيحمل، وعلى الرغم من وجود ٢١ الجــاري ندوة في المركز الشقافي جىرىدتىن تصدر كل منهما عن احد العبربي بحي أبو رمانة الارستقراطي ا الجنادين باسم «نضال الشعب»، الأ ان بدمسشق تحت عنوان «الثقافة الوطنية رالتحديات المعاصرة»، وأقام ندوة أخرى

عباءة "السيد المسيني" تظلل الشيوعيين اللبنانيين

اختار الحزب الشيوعي اللبناني فندق «بالميرا» العريق، في مدينة معلبك، للاحتضال بالذكرى الثالثة والسبعين لتأسيسه بدل اختيار منطقة عمالية شعبية تنالا م مع ، عقيدة -المزب وشعاراته وادعاءاته الدفاع عن الفقراء.

قبعد اختيار «الرفيق المناصل» فاروق دحروج اميماً عاماً، اثر اعلان الرفيق الماصل، جورج حاوي عن رغبته للانصراف الى رعاية مصالحه والاهتمام باعماله التجارية الواسعة التي حققت أرياحاً طائلة خلال سنوات الحرب اللبنانية الطاحنة وبانت تستازم منه مزيدا ن التفرغ. يخضع الحزب نفسه لعملية تجميل تنسجم مع متطلبات العصر والنذلام العالمي الجديد. وفي هذا السياق، حظى الحزب قبل اشهر بالتفاتة كريمة من احد اللحقين في

الجاري تحدث فيه الدكتور احمد درغام السفارة الأميركية في بيروت تمثلت بزيارة قام بها الى مركز الحرب على اثر توسط عضو ألقيادة القطرية لحزب البعث ناقلا القيادة المناضلةه عددآ من اصدقائها السياسيين لاقناع السفارة بوجوب تشجيع الحزب للحضور تحيات والرفيق الأمين العام لذي تيتم برحيل والده السوفياتي، وهو مستعد، لخدمة الباب العالي الأميركي في الاستهام لحزينا القائد المناضل حافظ الأسدالي كل رفييق في حيزبكم. .. سازال ولأن الزمن يفترض، في نظر الحزب الشيوعي، تغييراً في خطابه لاقناع المفوضية الجناحان يتصرفان على أساس أن كلا

سامية الأميركية في بيروت بجدوى تقبلها لخدماته، اختار شخصية لبنانية بارزة تقليدية، منهما هو الحزب الأصيل، وأن جريث ناهضة لرئيس الحكرمة رفيق الحريري، كضيف شرف في عيد الميلاد الثالث والسجمين. هي المعبرة الوحيدة عن مبادئه

صديقي الأميركي ، إن أميركا تصحح نتائجها في الشرق لاوسط .. ومازال دوارها يعصف وينسف ، يذرو الرمال في

حرب الخليج أنهت مرحلة الملكية الوطنية للنفط..

وأمن الشفي والشي والمسائدة والمسائدة المسائدة

وجوهنا ويلقي بالرجال والأحلام والتاريخ إلى المزابل .. ؟ السياسات الرطنية أو الاقليمية ، فالنفط سلعة عالية يجب أن تدار عاليا وأن يشعر العالم ـ الصناعي بشكل خاص ـ انه يمثلكها ولا تمثلكه . لقد انتهت مرحلة الملكية الحلية للنفط ويجب أن يتحرر من مزاجية التخلف.

نجح العراق في بناء مشروع قوة اقليمية ممنوعة... فاستحق العقاب!

واشنطن عاد الفادري: حديث واشنطن ع

ثانيا ، ولتحقيق هذا الهدف لابد من السيطرة على أرضاع المنطقة السياسية وتحريرها من التطرف باشكاله القديمة والجديدة ، القرمية والدينية، وبالتالي من تلك الأرهام والأحلام الكبيرة التي تتهدد هذا النفط وتشرك في

اللثاء ولترفير الظروف التي تمنع مستقبلا تهديد النفط ربناء المساريع الخطرة لابد من بناء السلام العربي - الاسرائيلي وفق حاجات أمن النفط برصفه سلعة عالمية لا سلعة رطنية .

رابعا ، ولبناء هذا السلام وفق تصور أمنى ، قاعدته النفط ، وهدفه توفير

وحين تشعر اميركا أن مشروعها بنقاطه الأربع هذه لم يعد مهددا ، وأنها قادرة على مواجهة المستقبل بعناصر محلية مسيطر عليها ، فإن منضوع رفع الحظر عن العراق يصبح منتهيا .

قلت: لنفترض أن مثل هذا المشروع ، الذي لايخلو من أحلام أيضا ، قد طال بحثه وامره وطال تنفيذه ، فهل تستطيع اميركا أن تفرض هذا الحظر إلى ما لانهاية ، وهل تستطيع أن تواجه رايا عاما عالميا بدأ يتعلمل ، وحلفا ، بذارا يتساطرن ريشككرن ، رتوى محلية بدا يتضع لها أن كل تلك الأزمة لم تكن أكثر من مصيدة للمنطقة ومستقبلها استخدمتم فيها ببراعة تلك الكريت مجرد وسيلة؟ قال : في غياب قرة دولية تستطيع أن تفرض رأيها ، وغياب قوى محلية أو اقليمية تستطيع ان تقلب المعادلات القائمة ، لاقيمة لكل هذا . ونحن على أي

بقيت شعوب النطقة التي تمدث عنها رما احسبك تراهن عليها أو تتوقع

لم يئله ، بعد ، تشرالمسموح من حديث واشنطن، فمازال غنيا. ولقد أخترت للنشر مماسمهت هناك بعضه ولم اكشف منه إلا قليلا . وذلك أن ماسمعت أو لقيت من أجوبة على تمتاجرنها لاعادة ترتيب الشرق الأرسط؟ اسطلة يكاد لغرابته أن يكون مصالا أوضيالا . على أي صال فنحن بعيش المحال والخيال معا ، ولقد يكون القادم المهول مزيجا منهما وتجاوزا لما كان من قبل كفرا وشططا .. السنا نعيش مرحلة مابعد تلك العاصفة التي عصفت بكل شيء فاقتلعت من الجذور الجذور ، وأنت بعصفُها العاصف على كُلِّ العراق ، في حين أنها هي التي قانت دعمه في مراجهة أيران ، قما الذي حرَّل مرقفها من النقيض إلى الناتيض ؟ مكتسبات مابعد الحرب العالمية الثانية ، تلك التي قال لي «

انتاجه وتسويقه رحرية نقله وطرقه وتحديد أسعاره من منظور سلطة عالمية ، لابد من دمج المنطقة في سوق اقتصادية كبيرة تعيد تركيبها وتنظم علاقاتها

حال نعمل على الاقادة من الرقت الدولي الضمائع .

قلت : وماذا عن روسيا وفرنسا والصِّين ؟ إنها جميعا ترفض بهذا القدر أر ذاك استمرار الحظر ، وأما شعوب المنطقة فضميرها مع العراق. قال: فرنسا طفل نزق وهي تفكر بعقلية ماتبل الحرب العالمية الثانية ، وإذا كان موقفها مزعجا لذا فنتن قادرون على أن نرد عليها في مراقعها : الجزائر، وتونس ، والمغرب . وقد ضعلنا .. والصين عملاق تثنيه مشكلاته الاقتصادية والسياسية عن أي دور يمكن أن يهدد المصالح الأميركية ، فضلا عن أنها تدرك أن منالك خطوطاً حمرا لسياستها الخارجية وعلاقاتها بالشرق الاسط خاصة .. واما رسيا مابعد الاتحاد السوفياتي فهي شاغلنا المستقبلي الحقيقي لأنها قرة كبيرة مدججة باسنان نروية . صحيح إن معرمها الاقتصالية تشغلها ، ولكن طموح ترتها العسكرية يؤرقنا وعلى رأسها وزير دفاعها غرانشوف وبعض جنرالاته . غراتشوف بجب أن ينتهي ريذهب إلى بيته رنحن ننتظر ان يستجيب الرئيس ، يلتسين ، لما نرجر منه من اقصائه . على اي حال فلن تستطيع روسيا ، لامد منظورتقديره مابين عشر سنوات إلى غِمس عَشرة سنة ، أن تفعل شيئا في مراجهة أميركا، وسيطل هذا البلد ، الذي كان كبيرا ، مسترهنا بحاجاته المعيشية وإعادة تنظيم حياته رهياكله السياسية والاقتصادية . ولاتنس أن ما نريده في الشرق الارسط ليس أكثر من اعوام قليلة يتم فيها تثبيت كل شيء وربطه بشبكة متداخلة من الاتفاقات والعاهدات يصعب بعدما تعديلها او تبديلها او اختراقها ، مالم يواجه من

يتطلع إلى ذلك المسالح الحيرية الأميركية وذراعها العسكرية . منها شيئا . لقد قامت الحرب مع العراق ولم تتحرك ، ومن قبلها احتاث اسرائيل لبنان ولم تتحرك ، ومن بعدها اقيم السلام الذي كنتم تعتبرون محرما ولم تتحرك ، وهامي ذي الحراجز النفسية تتساقط كلها وتتقبل النطقة، بل رترجب بما كانت ترفضه بالأمس . لقد نضب مخزونها النفسي . الشعرب

تتغير باصديقي كما الأفراد ، وتشيخ كما الأفراد ، وتنسى كما الأفراد . لشعرب أيضا تريد أن ترى نهاية لشقائها وعذابها وتعبها احلامها قلت : هل معنى ذلك أن حصمار العراق سيستمر كل تلك السنوات التي

قال: لا . سنحتاج لسنتين أخريين على الأكثر ، ثم نبدأ ، تحن لاغيرنا ، رفع الحصار ، وسيكون درسا للكثيرين عليهم ان يسترعبوه ، فابيركا هي لتي فرضت ترارات الحميار وهي التي ترفعها . أميركا تقود ، ولا تُقاد . تلت : ماهو غير مفهوم في السياسة الأميركية هو أنها تصر على معاقبة

تال: صحيح إن أميركا وتفت بجانب العراق في حربه الاتليمية ضد ایران، واکن حدث بعد ذلك امران :

أولا ، ولاتنس ذلك ، سقط الاتحاد السرفياتي ويدل سقوطه معادلات كثيرة . نانيا ، نجح العراق في سرقة مشروع بناء قوة اقليمية حقيقية وممنوعة من خلال تلك الصرب ، وخرج منها بلدر من الخبرات العسكرية والعلمية التي تجعل مستقبل التحالف والتعامل معه محفوفا بالمخاطر . ويجب ان لايفيب عن الذهن والتقدير هذا أن العراق أحد بلدان ثلاثة حملت ، ويمكن ان تصمل ، الشروع القومي للوحدة العربية المنوعة ، وهي سورية ، والعراق ، ومصر ، وقد انتهت مصر بنهاية عبد الناصر ولم يبق سوى العراق وسورية . ولأن أي مشروع للوحدة خطر على النقط ومستقبل النفط، فإنه خطر على المصالح الحيوية للولايات المتحدة الأميركية . وإذن فيجب تحجيمه وضرب قوته ومنعها من أن تنمو وتتمدد . صحيح إننا استخدمنا الكويت وسبلة لتحقيق هذا الهدف ، ولكننا كنا على استعداد لاستخدام ایهٔ وسیلهٔ اخری او سبب اخر لضربه ، حتی ولولم پذهب بهوته العسكرية إلى الكويت . ولقد فكرنا قبل ذلك بتكليف اسرائيل بهذه المهمة ولكن وزارة الدفاع الامبركية قدرت أنهذا سيصبب اسرائيل بعطب اساسي يمنع استخدامها مستقبلا ويحدد دورها ، ولذا فقد قررتا ان نتعامل مباشرة مع القوة العراقية . وربما دار سيغاربو الأحداث الماضية على النصو التالي : ابرك الرئيس العراقي أن ضبرب القوة العراقية هو قرار غربي ، اميركي . انكليزي بشكل خاص ، وانفا ذاهبون إليه لنلاقيه هناك في ارض العراق إذا المتضى الأمر ومهما كان الشمن . وحين أيقن أن الضربة ـ قائمة فقد اختبار أن يخرج لنا إلى الكويت . كان يعرف مسبقا أن لاأمل له بالنصر ، ولكنه اختار أهون الشرين وكان ذكيا . فقى الكويث نكسب حربنا ضده ونقوقف مكتفين بغنيمة النفط ، ويكسب هو العراق والبقاء . هكذا كان انتصرنا وانتصر . اخذنا نحن الناط وأخذ هو العراق . طبعا ثمة تفاصيل تتصل بالأمزجة والأخطاء والتقديرات ، ولكن الصورة العامة ظلت ضمن هذا السيناريو .. على الأقل حتى الأن .

حال ، فهل يعانب على ثلك ؟ قال : لم يكن ذلك خياره بل اضطراره . لم يكن العراق متأمرا معنا ولا كنا متامرين معه. كانت لنا حساباتنا وله حساباته، وقد اخطأ واصاب، أما نحن فقوتنا تضعنا فرق قانون الخطأ والصواب ، رانتهت الأمور إلى ماتجاوز ابعد

قلت إذا كان العراق هو الذي مكَّنكم من غنيمة النقط ، وكانت لكم على أي

قلت : هل تعتقدون أن استقرار السلام والأمن الاقليمي والمخططات الجديدة استقبل النطقة ممكن بغير العراق .. رإذا لم يكن ممكنا فهل تعتقدرن أن استبعاده رعذابه رحصاره يجعل الأمور أيسر مثالا أم أصعب .. وهل يمكن الغاء نوره إلى ما لاتهاية .. ثم الا تخشون من أن ينجع الضغط عليه وعلى ايران في أن يجمعهما في حلف استراتيجي يقلب المعادلات؟ قال: دور العراق يأتي بعد أن يتم ترتيب كل شيء . يرمها لن يستطيع

تبديل صيغ العلاقات والاتفاقات ، ولا أغلاق الحدود التي انفتحت أو استعادة الحراجز النفسية التي سقطت . واما حصباره فالذين يخططون في الادارة الأميركية يراهنون على أن الشعب العراقي بعد أن يكون قد قاسى الكثير لن يتطلع إلى أي دور في مستقبل المنطقة من منظور قومي . رأما عن تحالفه المكن مع أبران فهو آمر بالغ الخطر والتأثير ونعمل على منعه مستفيدين من تراث الحرب رما خلفت . ثم إننا نلوح لايران يرغبننا في التعامل معها لكي تبقى لها على الأمل فنعنع مثل هذا الحلف من أن يقرم . وقد نجحت هذه الخطة إلى اليوم ، وكما قلت لك قفحن تحتاج إلى زمن قصير لا إلى سنوات طريلات . يكفينا عامان أخران ، رريما أقل ، حتى نرتب بيتنا الشرق أرسطي رُم يستطيع أن يحيا فيه من ضمن صيفته الجديدة من يشاء , وعليه أن يقبلُ بها ار براجه تمالقا الليميا ضده .

رتطلع إلى صديقي الأميركي وهر يبتسم ويقول: وإذا أخفق بعض مخططاتنا مناك فلاننس أن حريا أو حروبا الليمية جديدة في الشرق الأوسط يمكن ان تشكل ملهاة اخرى لشعوب متعبة وجائعة .. سلطة حكم الذات يوم الاثنين الماضي بزيارته المتوقعة الي جامعة بيرزيت، لكنه

وصل متاخراً عدة ساعات عن الوقت المحدد. وعندما سئل عن سبب ذلك اجابه

معذرة، فالإسرائيليون هم المسؤولون عن تلك لأن اعطائي تصريحاً للخروج من

نقل أحد الصحافيين الفلسطينيين الني دالمحرر، بعضاً مما حصل مع الصحفي

طاهر شبريتج الذي قابل الرثيس ياسر عرفات في مقره بخرّة للحصول على

ترخييم لصريبته داخل سلطة حكم الذات، ولما وافق عبرانات على ذلك الناء

لمقابلة، سانه شريتح: هل احتاج يا سيادة الرئيس الى مراجعة اي جهة اخرى،

كوزير الإعلام مشلا؟ وكان ذلك بحضور وزير الإعلام ياسر عبد ربه، فرد عرفات:

خناقة بين تل ابيب وصحيفة يابانية

حلى البابانيون لم يعد بـامكانهم نشر خبر عن البهود، اذا لم يعجب «ابناء

عمومتنا، في ثل ابيب، بدليل أن السفارة الإسرائيلية في طوكيو مستاحة حداً أ

هذه الأيام من صحيفة ديوميوريء اليابانية وأسعة الإنتشار، بسبب نشرها

اعلانات عن كتب بانانية أصدرتها شركة دتوكوما، للمطبوعات والنفس وتتحنث

غزة جاء بعد مماطلة اسرائيلية استمرت خمس ساعات

مِينَ؟ بِامْتِرَ؟ لا... لا... إنا أعطيت موافقتي، وانتهى الأمرا

ونعود إلى حديث واشنطن .

وتسعيره وتسويقه وموارده ، فما الذي هدك؟

إنه الماء في الأرض يملكه المتاجون لا المالكون .

إليها ، ثم السوق الاستهلاكية والحاجة للتصريف فيها..؟

قلت لصديقي الأميـركي ، وقد طال بنا الحـديث وتشـعب : أن تُنفي عن

أميركا صغة الاستعمار لا يكفى ، لأن الواقع ينفى النفي ، وإلا فما معنى هذا

الرجود العسكري الأميركي الكثيف في المنطقة ، وتلك الحشود التي ماتنفك

تجيء إليها حشداً بعد حشّد ، تُلقي بظَّلها على كل شيء وتفرض كُل أمر ،

وتقيم سلامها هي لا سلام الأخرين ، وتأخذ أمنها هي على حساب أمن

قال: الأمر مختلف هنا جدا ، فالنفط ليس مجرد سلعة كما السلع الأخرى.

النفط باصديقي هو اليوم أمن الحضارة التي نتفياً ظلها جميعاً ، ريهند العبث

به كل اسباب البقاء . لقد استوليتم على النفط من قبل وتصرفتم بانتاجة

أساتم استخدام الموارد فملاتم حياتكم ومجتمعاتكم فسادا ، واساتم

سياسة الانتاج فحددته حاجات انفاقكم غير المشروع على غير المشروع من

حاجاتكم ، واساتم سياسة التسويق فاقمتم له احتكار « أويك » ، وأخيرا

أسأتم التسعير فحددته لكم سياسات قصيرة النظر لا ترى أبعد من مصالحها

والعمولات . وكان لابد من وضع اليد في نهاية هذا المطاف على النفط ، فهو

السلعة الأكثر حيوية للمصالح ، وهو من الأهمية للبقاء بحيث يجب أن لا يُترك

في غير اليد المسؤولة التي تحسن التصرف. النفط باصديقي شيء أخر

وحتى تقتربوا من فهم الموقف الأميركي بشكل خاص، والغربي بشكل عام

فإنني أسألك : هل لو توفر نبع ماء في مدينة مستكونة لا مصدر للماء فيها غيره

يكون النبع ملكا خاصا لصاحب الأرض ام عاماً لاهل المدينة ؟ .. وكذلك النفطء

قلت : اليس هذا بالضبط هو منطق الاستعمار القديم : الموارد والصاجة

قال: من حيث الشكل ، نعم ، ومن حيث المضمون ، لا . ففي الشكل ثمة

مورد هو النفط ، وفي المضمون ثمة مادة أكثر من حيوية سبق بحددت لك

موقعها من حياتنا آ. إنها ماء الحضارة الذي لاتملك مجموعة بشرية حق

امتلاكه أن التصرف الحرّبه ، أو السيطرة عليه . وتابع صديقي الأميركي

حديثه منفعلا قائلا: لنضع النقاش النظري جانبا ، ومهما تكن صحة

التسميات من خطئها ، فما يجب أن يكون وأضحا هو أن أميركا تقاتل من

أجل النفط ، وتفعل المستحيل لتمنع السيطرة عليه من أي قوة بدائية لا تعرف

مبلغ اهميته ، او قوة معادية يمكن ان تحجبه او تتحكم في إنتاجه وسوقه

قلت: ولكنه لكم ، كان وما زال لكم ، ولم يخرج يوما ، إلا قليلا عام

قال: أرأيت ، لقد وقعت فـذكـرت عـام ١٩٧٢ . إنه العـام الذي وقف فـيـه

المواطن الأميركي العادي في طابور الممتاجين يتسول قطرات النفط المعظور

هذه التجرية مازآلت ماثلة امام اعيننا ، إن نسمع بتكرارها وقد افقنا منها على

قلت ، سؤال أرجو أن لاتضيق به : الستم أنتم ، والانكليز ، من أقبام بلك

قال: لا ، بعضها كان قائما ، وقد ساعدنا في بعض الحالات على تمكين

افضل السيئين . لم يكن أمامنا خيارات أخرى أو بدائل . كانت مجتمعات

غارقة في الجهل والتخلف . وهانحن اولاء نعمل اليوم على التجديد والتغيير

وتمكين الأفضل . لقد تجاوزت تلك المجتمعات بعض حالاتها السابقة وصار

الديها كثير من المتعلمين وكثير من أولاد الحكام ممن يضعون أمامنا بدائل

متعددة تحررنا وتطلق يدنا في الاختيار . انت تعرف نلك وقد طالما كتبت عنه

يكتت الأسبق في الاشارةإليه قبل سنوات _ وهنا قال صديقي الأميركي كلاما

وانتقلنا من الحديث العام عن النفط واهله : ماضيه الأميركي بحاضره

الاميركي ومستقبله الاميركي ، إلى تلك الأزمة الأخيرة التي واجه فيها العراق

العالم ، وهنفه كان كسر ذلك الطوق المحكم من الحصار الطالم المستمر بغير

هدف محدد معروف ولغير زمن معلوم . قلت باختصار : إلام الحصار ، ولماذا

قال: باختصار ايضا حتى ننتهي من ترتيب أمر المنطقة وسلامها وارراقها

وتأبع صديقي الأميركي يشرح ما يحسب أنه قريب من التصور الأميركي

الرسمي ، وحدرتي من أن أخذ كلامه منا على أنه الموقف الأخير ، أو المخطط

المنصوع التنفيذ ، أو الضيار غير القابل التعديل والنقاش . قال : انحدد

اولا ، لابد من السيطرة على النقط مباشرة ونهائيا ، وتصريره من

بعض الحقائق واستوعبنا درسها جيدا .

الأنظمة التي تتهمونها اليوم وشيوخها فوق أرض النفط ..؟

كثيراً عن دول الخليج وأسره الحاكمة ليس أوان نشره ا ...

لم تتعامل اميركا مع الازمة بقدر من العقلانية والأخلافية ..؟

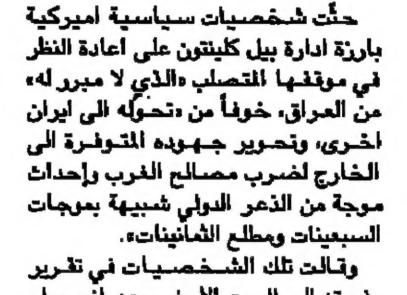
قلت : ما أطول طريقك الختصر . وضحكنا معا .

وحدودها وانظمتها ومستقبلها .

١٩٧٢ ، على الطاعة ، وظل بغير حدود ولا قيود ملك شركاتكم واسواقكم

تقرير خطير رفعته شخصيات أميركية الى كلينتون:

حملة عنيفة على "حرب النوايا" وعلى "تصرف امراء النفط بمداخيله بشكل غير معقول"!



رفعته الى البيت الأبيض بعد أنحسأر ازمة والحشود على حدود الكويت، أنه لم يكن لدى الأميركيين ولا لدى اي دولة أخرى في العالم، تأكيدات ملموسية على الأرض بأن القوات العراقية التي تحركت جنوباً ضمن ما اعلنه العراقيون وانها عملية روتينية في تنقلات قطعاتهم العسكرية داخل اراضيهم، كانت تنوي مهاجمة الكويت مرة اخرى، خصوصاً بوجود قوات أميركية وبريطانية وفرنسية ما زالت هناك منذ حرب الخليج، محتى

راتهم التسقسرير الذي اطلع احسد مسراسلي «المحسرر» في واشتطن على بعض ما ورد فيه حكومة الديمقراطيين بأنها •لا تقل مغامرة وسوء تقدير عن الحكومة (الجمهورية) السابقة، وان الأمال التي عقدها الشعب الأميركي على كلينتون يوم منحه اصواته بتلك الكثافة الملفتة للنظر ضد ترشيح جورج بوشء خابت بعدما تحوات الادارة الحالية الى الاعتماد على النوايا والقشور في سياستها الخارجية رعلى ادعاءات حلفاء يحساولون تصبوير الأمسور بمنظار محصالحهم هم، بدل الاعتصاد على مصادرنا الأمنية الأقوى في الخارج،

على الرغم من تركيز الأضواء البرلمانية في الاسبوع الماضي

على الرئيس الجديد لمجلس النواب الأربني سعد مايل سرور،

الذي فار في انتخابات الرئاسة يوم السبت ١٠/٢٢ باغلبية ١١

صوباً مقابل ٢٦ لمنافسه عبد الرزاق طبيشات، الأ ان معظم

الراقبين ما زالوا منشغلين في البحث عن الأسباب الحقيقية

التي دفعت الرئيس السابق للبرلمان طاهر المصري الى التراجع

مرة الخرى في غضون اقل من شهر عن ترشيح نفسه، والسفر

الى الولايات المتحدة، بعد أن كان قد قرر بطلب من الأصدقاء

الغاء قراره السابق بعدم الترشيح، وكانت كل المؤشرات

اهم الأسئلة التي يطرحها المراتبون هي: لماذا قرر المسري

في البداية عدم خوض معركة الرئاسة، ولماذا تراجع عن هذا

القرار قبل اسبوع واحد من موعد افتتاح الدورة البرلمانية

الجديدة، ثم لماذا غاير عمان بشكل مضاجى، تاركا وراءه

التمالفات الانتشابية التي نسجها في الأيام الأخيرة تحت تبة

القد اعلن المدري ومو يفادر عمان أنه يسافر الى الولايات

المتحدة العالمة ورجته التي الم يها مرض مناجيء، وكان عند

الماد قراره الأول بعدم الترشيح، قد برر موقفه بالرغبة في

التشرخ لرعاية اسرته لكن ذلك لم يشع السياسيين، بل وأثار

شهية الصنحافة ويسائل الاعلام البحث عما وراء هذا القرار

ن البداية، تعصورت التوقعات حول أصبعال تكليف المبري

والحسابات تؤكد احتمال فوزه باغلبية كبيرة؟

مما يعرض منصبالح الولايات المتنجدة للأخطار على المدى البعيد». وقال التقرير في أدق وأعنف وصف

لعلاقات أميركا بالدول الخليجية النفطية انه على الرغم من حاجتنا (الأميركيين) المستمرة مستقبلاً الى النفط من تك المنطقة الغنية به، فعلينا الأنتجاهل المطالب الأمنية لنا وللنظام الدولي الجديد الذي دخل تحت حـمـايتنا منذ نهـاية الثمانينات (اشبارة الى سيقوط الاتحاد السوفياتي)، التي اصبحت مرغوبة بالحاح في المنطقة المحيطة بمنابع النفط مستسدادا من ايران الى اقسامىي

لم يستطع مهادنة الحكومة ولا مهاجمتها فانسحب من معركة رناسة البرلمان

سرّ ابتعاد طاهر المصري عن... الأردن!

ولايهم للتي . نعنا لبعض

يتقدر تتكلُّ علي ..

ومكانك دايها محفوظ

معقول، وهذا ليس ذنبناء. وأضاف: دان

بتشكيل المكرمة القادمة التي ستخلف حكومة الدكتور عبد

السلام المجالي، ولكن هذه التوقعات سرعان ما تراجعت عندما

جدد العامل الأردني الملك حسين ثقته بالمجالي، فاخذت

التوقعات هنا تتجه الى الحديث عن دور هام سيتولاه الصرى

في العلاقة الأردنية - الفلسطينية، غير أن هناك من قال بأن

الرجل يتعرض لضعوط من قبل بعض كبار السياسيين في

الحكم، كي يعود الى مسقط راسه (مدينة نابلس) ويبدأ التحرك

أما حقيقة الأمر التي غابت عن الكثيرين، وكشفتها لـ

«المحرد» مصادر وثيقة الاطلاع في العاصمة الأردنية، فهي ان

ابتعاد المصري عن رئاسة مجلس النراب جاء نتيجة حرب خفية

شنها ضده بعض البرلانيين والسياسيين ومراكز القوى، بسبب

مراقفه غير المتحمسة لحكومة المجالي. وتقول مصادر والمحررة

ن هذه الحرب التي نجمت في مرة سابقة بابعاد المسري عن

رئاسة الحكرمة، قد امنتهدفت هذه المرة تأزيم العلاقة الوطيدة

القائمة بينه ربين القصر، ويبدو . وفقاً للمصادر نفسها . ان

المسري كان يرصد ما يجري ضده، وهو يشعر انه بين نارين،

قبلا هو قبادر على فتح النارعلى المكومة، ولا هو قبادر على

مهادئتها أو السكرت عليها، وإذا فقد المتار الهيرا اسلم الطرق

وقرض على نفسه الغياب عن السرح في الأيام التي الجهد

فيها كل المسواء العالم نصو الأردن الذي وقع في الأسبوع

الماميي معاهدة السلام مع أسرائيل:

الجمهوريات الاسلامية ألتى استقلت مصالحنا الأمنية، وإن لم تكن اقوى من (مصالحنا) الاقتصادية حالياً، فما ز داخل المنظومة الشيوعية السابقة، والتي تشكل التهديد الأول والأخير لمصادر الطاقة التي يقرم عليها اقتصاد الغرب

وأورد التقرير أن «علاقتنا الحميمة بدول النفط، التي نعتبرها حليفة قوية لنا، يجب الأنتساثر بالعساطفة والاغسراءات (المادية طبعاً)، اذ أن دافع الضرائب الأميركي يسلخ ثمن ما ينفقه من البترول من جلده ويقنمه الى تلك الدول التى نرى انها تتصرف بمداخيلها بشكل غير

الى نصابها الطبيعي». وأشنطن ـ دالمحرر،

مرة اخرى... شائمات رحيل حكومة المجالي تمود الى الواجمة

مع توقيع معاهدة السلام الأربنية ـ الإسرائيلية، عادت شائعات التغيير المكومي في الاردن لتحدل حيزاً واسعاً من اهتمام السياسيين في العاصمة الأردنية، باعتسار أن حكومة الدكتور عيد السلام المصالي الصالية، قد جاءت معلاً لتحقيق هدفين اثنين: اولهما أجراء الإنتضابات النبابية التي تعت في تطبرين ثاني - نوفمبر من العام الماضي، والتي حصد الموالون النظام ينتيجنها اعْلَيْهِ الْمُعَامَدِ، أَمَا الدَّاني فَهِو أَنْجَارُ اتَّفَاقَاتُ أَلْسَلَامٍ مِعْ أَسْرَائِيلِ.

اما الآن، وقد الجزية الحكومة كل المطلوب عقها، فقد اصبح من الطبيعي أن العبور فيالتماه التغيير مرة الحرى وينقوة اكبير في هذه الرة من كل الرات البشايقة منتصبح أن من الضيعين على أي رئيس حكومة جديد أن بيدا من حيث التقوي المالي في الفاقات البيلاء مع اسر العلى وصيفيح كذلك أن قلة من رجال الدولة الإرتثين بقبلق تشعيما وإن هذه الرعلة المرجة لكن الصحيح الضا في مقابل ثلك أن هناك هؤشيرا غلى التفعيد فذا على الإقل ما يؤكده خبراء المعاسة في العامنية الارتباء

سياستنا الخارجية وضعف المشرفين عليها وسديري دفستها منذ بداية السبعينات تقريباً، الى خلق والأصولية المتطرفسة التي انتسشسرت في وقت

قصيرانتشار النارفي الهشيم، ودافع التقرير عن العراق لجهة تنفيذه والبنود الأهم في قسرارات مسجلس الأمن التي ضمنت مصالحنا بشكل لا لبس فيه، حاملاً على محرب النواياء التي تشنها الادارة الأميركية الحالية وتغطية لعجز داخلی او محاولة لمكاسب محلية على ظهر شعب (العراقي) كان حتى الأمس القريب، أحد اهم حلَّفائنا الذي وقف في وجه التمدد الايراني باتجاه منابع النقطء وصده وقضى على الكثير من طموحاته،

الاسلامية المختلَّفة.، وطالب التقرير في خلاصته وتفيير الطاقم السياسي الغبي الذي يتحكم بسياستنا الخارجية بون مشورة كل الأطراف، والاستعاضية عنه بطاقيات مجربة عليمة بالضباع الشرق الأرسط وخلفياته، عايشت ازماته الستمرة وتعاملت معها بواقعية واتزان، وقال: واننا نقف مسذهولين امسام خسسارة اصدقائنا واحدأ تلو الأخر، وأمام تنامي الشعور بالظلم والمهانة لشعوب تتطلع الينا كمبعث للحرية وحماة للنيمقراطية،

وقد نصل الى يوم ليس ببعيد تنفجر فيه هذه القنابل التي نزرعها من حولنا في وجوهنا اذا لم تتدارك الأمور وتعيدها

مستقر لا يمكن ان تكون لها اية حدوده. وأعرب تقرير الشخصيات الأميركية عن «قلقه البالغ» من «دفع دولة قدوية كالعراق الى حافة الياس الذي قد يتفجر

خسارتنا «ايران الشاه» بسبب عنقم

تشكل العنمس الأكشر اهمية للشعب الأميركي على الدي الطويل، اذ في حال عثورنا مثلاً على مصابر اخرى للطاقة، فان حاجتنا الى هؤلاء الحلفاء تنتهى بشكل حاسم، بينما حاجتنا الى عالم امن

في وجوهنا (الغسرب)، بعسدمسا إدت

لأنها جاءت اصلاً لتعقيق هدفين اثنين:

وواقع الأنبل إنه لم يسبيق لحكومة النشية إن تغرضت للال الانتهادات والسائعات الشغيير التي تعرضت لها حكومة المجالي، فمنذ أن وجه العاهل إردني الملك حسين كتاب البكليف له شيل اقل من عامين بقليل، والصالونات السياسية في عمان تشيع أن هذه المكومة مؤقتة وسترحل بعد وقت قصير من تشعيلها، لكن حكومة المالي الذي نالت ثقة مجلس النواب بصموية بالغة، استمرت لتجالف كل التوقعات، وتتجاوز كل الإزمات التي اعترضتها بدءا من لقرار الذي الثخدته بحل البرغان السابق، وتعديل قانون الانتخابات النيابية، سرورا بإرسائها العبيدة ميع الثواب الدين المسجوا على عدم السراكهم في البنكيلها، وبمنتى النسارع الكبين في المفاوضيات مع اسرائيل، ثم توقيع معاهدة ألهبتلام المغربة دون اضفاء لأصوات المارشية التي اعلثت رفضها لهاء

وحمى مصالحنا بطرق اكثر مباشرة من وجود قوات اميركية باستمرار غير

مرغوب فيها في تلك الدول ذات التقاليد

وقد نشرت مجلة اميركية شعبية واسعة الانتشار في لوس انجيليس، تشرف عليها ادارة السي.أي.إي صفحة كاملة (الصفحة حملتنا ضد العراق، الذي مما زال يشكل لنا قلقاً كبيراً منذ حرب الخليج عام ١٩٩١، والذي اذا لم نوقف الآن عند حده بعمل

عنوان السفارة في واشنطن.

استخدام السلاح النووي ضد بغداد بالذات

ال مُند البصرة للقضاء على الـ ١٢٠ الف

العالم لم يسامحنا بعد لقنبلتي هيروشيما وناكازاكي، بعد حوالي ٥٠ سنةً من القانهما درامآتیکی، فانه سوف بمتحننا مجددا، ومجددا، ومجددا...ه. ونشسرت مسجلة ويكلى وورلد نيسوزه الصادرة في الولايات المتحدة وكندا في وقت واحذ محملتها مدده فوق صورة انفجار نووى هائل، مع صورة صفيرة اخرى للرئيس العراقي، واضبعة دبرنامج، جملتها في اطاريحمل عنوانا جيمس بونديا من اميركا الكيماوية والبيراوجية وسلاح والكيماوي المزدوج، الذي يعتبر من اخطر الأسلحة مع التعنيات، وإضافت المجلة في دعوتها واقلها تداولاً في العالم. هذه الى قولها للقراء: «انضموا الى محررينا

ويؤكد صحةً هذا الموقف، وزير الخارجية والى ملايين قرائنا في ارسال هذه الرسالة البىريطانى دوغـلاس ھيــرد الذي ظهــر في الى السفارة العراقية عاتمة الدعوة بنشر كانون الثأني ـ ينابر ١٩٩١ قبيل يومين من بداية المسرب على شماشمة التلفيزيون وتؤكد المُسسةُ الدراسية العربية أن أحد الحكوميــة البـريطانيــة (بيبيسي - ١) الضيارات التي بصثها الرئيس الأميركي يجيب على سؤال يتعلق بأحتمال أجره السابق جورج بوان مع قادته العسكريين في العراق الى اسلحته غير التقليدية، فقال: ، اذا صباح اليوم النالي لسقوط منطقة الخفجة استخدمها (الكيماويات) فان نتردد لحظة السعودية في ايدي القوات العراقية قبل بدء المعركة البرية في مطلع عنام ١٩٩١، كنان

جندى من الحرس الجمهوري الذين كان

وتقبل المؤسسة أن القيادة العسكرية

الأميركية انقسمت امام هذا الطرح بين مؤيد

للفكرة ومعارض لها بشدة، على اعتبار دان

JOIN OUR WRITE-IN CAMPAIGN AGAINST IRAQ!

السي. آي. إي الفتها... والخليجيون "يلحنونها"..

باشرت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في واشنطن حملة اعلامية وقانية، تمل منحلُ والضبرية الوشائية، التي عكفت ادارة بيل كلينتسون خسلال الأيام الأولى للتحركات العسكرية العراقية الأخيرة باتجاه الحدود مع الكويت، على دراستها جدياً كـ النووية، دعت فيها قرامها الى «الانضمام الى

مغياره محتمل لضرب الآلة العسكرية العراقية التي عادت الى البروز كقوة يحسب لها حساب بعد مرور اقل من ثلاث سنوات ونصف السنة على حرب الخليج. وقد بنت «السي أي إي، حملتها هذه على «الخيار النوري»، بالغة بذلك للمبرة الأولى

ذروة الابتزاز والتهدد في شان دولي يتعلق بسياستها الخارجية. وظهرت خلال الايام القليلة الماضية في وسائل اعلامية خاصة ا أماكن مختلفة منّ الولايات الأميركية معروفة بعلاقتها بالاستخبارات، أو أنها تصدر بتعويل الركالة منة بالمنة، مواضعيم ومقالات موجهة وصفحات شبه اعلانية كاملة تدعو الى دالضلاص من خطر صدام حسين، باستخدام السلاح النووي ضد العراق.

وتقول احدى المؤسسات الدراسية العربية في لوس انجيليس ان حكومات خليجية في طلبعتها الحكومة الكويتية، اخذت على عاتقهاً شريل هذه الحملة والتخريفية، ضد النظام السراقي، مهادفة الى توسيع هذه الفكرة (النووية) وترسيخها شيئاً مشيئاً بحيث نتحول في النهاية الى خيار اميركى مقبول يشهر سيف تهديد دائم لا فوق رأس العراق فحسب، بل فوق رؤوس دول اخرى تقاوم ا

على اليابان، وتضيف المؤسسة الى قرلها انها تمتلك معلومات يرفض السبؤولون الأميركيون الاعتراف بها حتى الآن، تقول ان تبين من احصائيات المديرية العامة قيادة التحالف ابلغت العراق قبيل بدء للامن العام اللبناني ان نسبة تنقل الهجوم الجوي بأنها على استعداد لاستخدام السلاح النووي ضد بغداد في حال لجا العراقيون الى استخدام اسلحتهم

نفي عام ۱۹۹۳، دخل ۲۲۲۸۷۲ لبنانيا الى الاراضي اللبنانية عبس برايات الشسمسال والبسقساع، اي من البوابات نفسها . وبلغ الذين لم يعودوا ومسافر عبر مؤانثها ً الى انحاء

وفي المقابل، دخل ١١٠٨٥٨٧ سورياً

ومكوث اللبنانيين والسوريين بين دولتي ر وسورية هي الأفضل بين جميع الدول العربية، ويضاصة تلك التي لها

سورية، وضرح ٢٢١٦٦٩ منهم عبر ٤٣٠٢٧ لبنانياً بين مستقر في سورية

الى الأراضي اللبنانية وخسرج منهم

واحدة عن استخدام اسلحتنا النووية، واشنطن ، المحرر ا ٦٦٠٦٨١ . وبلغ عدد الذين لم يعودوا شتى من العالم.

جامزة التنفيذ السرية م خطط اسر انسلسة له: حكم العرب ا التعاون الخليجي، وتركز على موضوع مواجهة التصركات الايرانية. ويتجاهل في الوقت الذي بدأت فيه امس الأحيد (٢٠/٣٠) القمية الإقتصادية في الدار

وتعيد المعلومات أن الجنرال الإسرائيلي أمنون شاهاك، الذي سيتولى رئاسة

الارتباط الأمنى العسكري المشترك بالنسبة لأمن الحدود.

صفحات التعاون الأمنى الاقليمي معه مستقبلاً. غير انه يركز بقوة على تعزيز الارتباط الأمنى الاميركي مع الدول الخليجية باعتباره بوابة الاشتراك الاسرائيلي في ترتيبات أمن الخليج، كما بركز على موضوع المناورات العسكرية المستركة بين اسرائيل والدول الخليجية، وكذلك على اهمية تشر صناعات الأسلحة الاسرائيلية . الخطة التألية، وتعتمد شكل التعاون الأمنى الإقليمي مع مصر والأردن بشكل

. الخطة الرآبعة، وتتعلق بمجال التعاون مع دول شمال الحريقيا، ولاسيما تونس والمغرب، وهي تركز على مفهوم الامن في البحر المتوسط وتعزيز دور القوات

شاهاك في خطته هذه العراق، مكتفياً بالحديث عن امكانية قتح صفحة من البيضاء، تاكدت المعلومات حول قيام الولايات المتحدة واسرائيل باجراء اتصالات مع العديد من البلدان العربية لعقد مؤتمر اقليمي اوائل العام المقبل، يكرس (كما وردت والمصرره في عدد سابق) لبحث فكرة التعاون الأمنى بين اسرائيل وهذه بلدان، حيث ترى اسرائيل ان نجاح قمة الدار البيضاء يشكل حافزاً لنجاح فكرة

مشترك, ويطلق عليها وخطة التعاون الذهبية»، وتضم مقاهيم اسرائيل للهيئة العسكرية المُسْتركة بين الدول الثلاث دون تصديد لمستويات هذه الهيشة، وكذلك

. الخطة الخامسة، وتتحدث عن الإفاق السنقبلية للتعاون الإقليمي مع سورية ولبنان، غير أن شاحاك برى أن هذه الخطة مؤجلة التنفيذ الى حين الدوصل لاتفاقات سلام مع هذين البلدين. ومع ذلك، فهي تقوم على حجم التسليح والمراقبة

القاهرة. محمود بكري العربي، معنى ومبنى.

والمصرورة والعبد (٢٧٠) . ٢٤ الافتين ٢١ تشيرين اول (اعتوين) ١٩٩٤

عمان، ماجد عبد الهادي

«Al-Moharer» N° (276) - 34 - Lundi 31. Octobre 1994

والحركات الفلسطينية المعارضة لعملية السلام، وفي مقدمتها الحركات الإصولية، لمُ تشرح توجه اسرائيل نحو واستيعاب اي قوة أمنية فلسطينية في اطار الجيش والنسليح الاسرائيلي، ونظرتها لمفهوم والتعاون الشترك لحماية الحدود والناطق الهامة، خصوصاً في حال تعرض أسرائيل لتهديدات جدية، واخيرا فكرة اعداد قوة فلسطينية للقيام بدومهمات خاصة، في الدول الأخرى التي يمكن أن تتخذ سياسات مهددة للامن الاسرائيليء

الأمنية... وما شابّه. والخطة الثانية، تتعلق بتصنورات التعاون الامني المسترك مع دول منجلس

مات الشائر، ابن فلسطين، غيريباً وحسيداً، بعيد أن تنكرت له الكويت التي عاش فيها وأحبها وساهم في بنائها، وبعد أن تنكر له جميع والمفامرين، الذين قامروا بالثورة على موائد كازينو

خالد الحسن... قتلته الردة!

مات خيالد الحسين، وسيار في جنازته بعض الذين اغتمدوا

وفاة وابو السعيده في زمن الاستسلام والاستزلام، خسارة لا ا تعوض، لكن الموت في العصر الاسرائيلي اصبح هو الحلم. اتذكر ما قاله شاعر سورية محمد الماغوط في قصيدة رثاء بدر شاكر السياب:

الشبث بموتك أيها الغبي، فما الذي تريد أن تراه؟. لم يعد الموت فاجعة، حين يعني ان لا نرى ما حدث وما يحدث (وما سيحدث... لكننا نتذكر ما قاله الشهيد يوسف النجار: «نحن لا نراهن على وطنيية الحكام العرب... نحن نراهن على ا وطنية حكام اسرائيلاء.

وخالد الحسن، الذي قتلته عاصفة السلام الذليل، سيبقى منارة أ الاجسيال سوف تحمل راية التحرير، راية القدس، أم المدائن... إ فالغضب الساطع ات، مهما ادلهم الظلام. وشوارع القدس ستحمل إيوما اسماء الشهداء الذين لم يهادنوا، وفي طليعتهم الفقيد

الحدود المفتوحة بين لبنان وسورية،

٦- ٤٤٧٩ سنورياً، استقر معظمهم في لبنان بهدف العمل، فيما سافر عدد قليل منهم الى انحاء شتى من العالم. ومنذ مطلع ١٩٩٤، ولغناية شنسهنر ايلول ـ سبتمبر الماضي، عبر ٢٦٦ ٢٨٠ لبنانياً الى الأراضي اللبنانية عبر بوابات الشــمـــال والبــقــاع، أي من سسورية. رضرج منهم، عبير البوابات

ذاتها، ۲۰۹۸۲۱ فيما لم يعد منهم وخسلال الفستسرة ذاتهاء دخل ١٢٢٠١٤١ ســـوريا الى الأراضي اللبنانية عبر الشمال والبقاع وخرج منهم ٧٤٢٦٦٤، وبقى منهم ٧٤٧٧٦٤

شخصناً معظمهم استقر بهدف العمل، فيما سافر عدد قليل منهم الى انحاء ريشكل السنوريون نسنبة ٩٧.٥٢ بالمئة من غير اللبنانيين الذين بقوا في

لبنان بين مطلع ١٩٩٢ ولغاية أخر شهر

ايلول ـ سېتمبر ۱۹۹۴ . تجدر الاشارة هنا الى ملاحظتين: الأولى ان مديرية الأمن العام اللبناني قندمت احتمساءات نتبعلق بمجمل الخسارجين والقسادمين، من والي الأراضي اللبنانية عبر المطار والموانيء والمداخل البرية. والملاحظة الثانية هي ان عدداً من الذين خرجرا ولم يعودواً، او دخلوا ولم يخسرجسوا، من والي الأراضى اللبنانية عبر بوابات الشمال والبقاع، قد سافر او عاد عبر المواني. واني مطلق الاحسسوال، ان تنقل الأشتخاص والبيد المناملة بين لبنان وسورية بأت يخضع لأتفاقات محددة في اطار مساهدة «الأضوة والتساون والتنسيق، البيرمة بين الدولتين منذ ايار ـ مايو ١٩٩١. فحبذا لمو أن النموذج هذا ينسحب

على دول اخترى كي يبقى له والعمالم

والمصررة ، العدد (٢٧٦) . ٢٤ . الاثنين ٢١ تشرين أول (اكتوبر) ١٩٩٤

الرحان في يناير . كانون الثاني المقبل خلفاً لإيهود باراك، هو الذي اعد التصورات

الأولية لنطاق هذا التعاون وحجمه، وهي تتضمن خمس خطط على السكل

والخطة الأولى، تطرح تصدور اسرائيل لتعاون امني عسكري مع السلطات

صيديه في الأراضي المستلة، وتهدف في الأساس الى تصفيلة الرموز

عملياً ... انتهى «اعلان دمشق»! كلينتون يوافق على «عمل اسرائيلي

مل سيلفظ «اعلان دمشق» أنفاسه الأخيرة قريباً، حسبما توقعت اوساط دبلوماسية في القاهرة (العدد الماضي من دالمورد ص٢٠)؟

اجواء الاجتماع الأخير أوزراء خارجية والإعلان، الذي انعقد في القاهرة لا تستبعد ذلك، فقد رفض وزير خارجية الكويت صباح الأحمد أعلان التزام حكرمته بتنفيذ ما يرتبه عليها الشق الثاني من «الإعلان»، وطلب من الدول الصنديقة دعم ومستأعدة الكويت التي تحملت تكاليف باهظة لحماية امنها -على حد قرآه . واشار الى ان حكومته سحبت جزءا كبيراً من مرارد دصندرق الأجيال القادمة، بما قيمته مئة مليار دولار، وقرضت على مواطنيها والمقيمين قيها نسبة من مداخيلهم للمجهود الحربي.

وأثارت هذه التصمريصات التي ادلي بها الوزير الكريتي في الجلسة الضنامية لاجتماع وزراء الضارجية استياء وزيري الضارجية المسرى والسوري، خصوصاً عندما المع الوزير الكويتي ان بلاده لم تطلب عقد الاجتماع، وانما حضرته بناء على دعوة عسرو موسى، وأكند تعسك الكويت بالاتفاقات التي عقدتها مع الدول الغربية للنفاع عنها، بعد أن تُبتت قدرتها على وتحقيق الأمن في المنطقة ،، وعلى حماية الكويت من الأخطار، مثلماً



والتزم وزير الخارجية السعودي سعود الغيصل

الصيمت ازاء هذا الكلام، ولم يؤيد أو يعسارض-

بالمقابل . الاقتراح المصري باحياء فكرة تكوين قوات

مشتركة لدول الاعلان، ولهذا السبب جاء البيان

الرسمى للاجتماع انشائيا وعاما تحدث عن ادانة

صراع الرئاسات خلف ترشيح ابي اللمغ للرئاسة

قاحًا الأمير فاروق أني اللمع السفير اللبنائي السابق في باربيس الاوساط السَعْبَاسِعِةِ اللَّهِ بَالْمُعَلِّنَ عَنْ تُرقنيح مُفْسِهِ لَوْلَاسِنَةِ الْجَمْهُورِيةِ إللهِبَاشِيةِ في لانتخابات التي سنتجري مسيف العام المقبل وزيطت هذه الاوساط بين خطوة بني اللمع ويروز تحركات تنادي بتمديد ولاية الرفيين الخالي الياس الهزاوي رقيفن الخبرب التقدمن الاشبخراكي والتني فللفي تفنينين غير غير معلن من بيا ومظراً لكون الدستور اللبتائي لا ينض على متدا والترمينين للوااينة كهماوا

عليه اللي على الرفها بتصريح تفعد مديدها الم تشدق للوى أن تسمع مديلة الد

احكامه مستلهماً الحقيقة والعدالة، متوخياً احقاق المحق. وفحى انتظار الماكمة اذا يمت، نعلن اننا نقسبل نتيسجسها أثرأ على القضع السيمي واللبناني بشكل

من دائرة التجاذب السياسي فتلغى الطابع بمصير جعجع أياً كانت نتائج المحاكمة وذلك من منطلق عدم التيشكيك بنزامة السياسي عن الماكمة واشير الى جعجع

وعلمت والمصررة أن تريسي شمعون اطلعت على كل كلمسة وردت في خطأب دوري ووافقت على مضمون الخطاب قبل ان يقسره المجلس الأعلى لصرب الوطنيين الأعرار. وكان هذا شرط لتريسي لاعلان وهدة الوقف مع عمها رمع الصرب بعد اشهر من الفتور بين الفريقين ظهر من

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان وقاضي التحقيق في جريعة اغتيال داني، القاضي منبر

خطرة شيمعون هذه سحيت اخر ما تبسقى من الغطآء الطائفي الذي حساول جبعجع ومصاموه التسلع به لتسييس الماكمة والتشكيك بالقضاء

اذا فشلت زيارته لسوريا:

حاسم» ضد «حساس» و«حسزب الله»

وأضاف الدبلوماسي الى قبوله لـ «المصرر» ان

داخل البيت الأبيض ووزارتي الضارجية والدفاع،

"موجة ارهابية"

وأبلغ الاسرائيليون الادارة الأميركية بمخارفهم

ارهابية اسلامية متطرفة تلقى بظلالها الثقيلة على

محادثاته وتنصرف بها عن اهدافها السلمية

وقالت صحيفة وصنداي تايمزه البريطانية نقلأ

عن مقادة امنيين اسرائيليين، ان لدى هؤلاء معلومات

تركد ان محماس، بصدد القيام وبأعمال عنف

وقال مراسل الصحيفة في القدس وأندي

غولدبرغ، وهو يهودي بالطبع، أن أجراءات أمن أوية

انخذت، وإن استعدادات كبيرة لصد أي عمليات

محتملة في اثناء رجود كلينتون بالمنطقة أصبحت

واتهم مسؤولون اسرائيليون عصماسه باقدامها

من جانب واحد على «انهاء العقد التوافقي مع

الاسرائيلي في تل ابيب قبل ايام ومقتل ٢٣ شخصا

وجرح ضعف هذا العدد تعتبر دانهاء للاتفاق

الضمني، الذي يبدو ان واشنطن كانت قد ضعنت

واشتطن ـ لندن ـ «المحرد،

خلال تصريحات ادلت بها كريمة دائي

ومواقف اتخذتها. وعلى اثر انتهاء دوري

من القاء كلمته، استدعى تريسي واقسم

واياها على الانجيل بعدم السماح

الى ذلك، طالب دوري شمعون بفتح وكل

الملفات الشابهة فنطوى صفحة اليمة من

للانقسام بأختراق عائلة شمعون

استعراضية لقطع عملية السلام.

الرسلة من الولايات المتحدة الأميركية الى حركة انتـزعت اسـرائيل من الرئيس الأمـيـركي بيل وحماس، الفلسطينية، استعداداً لوقفها بشكل تام، كلينتون عشية جولته الشرق . اوسطية موافقة مبدئية في محاولة ضغط كبيرة للحد من عملياتها داخلُ على محرب حاسمة، ضد المتطرفين الاسلاميين الذين الوزراء للتهديدات باعتبارها خرقاً لقواعد الشرعية | يناهضون عملية السلام في المنطقة، في حال لم تحقق زيارته لدمشق الأمال المعقودة عليها، وفي الادارة الأميركية أصبحت مقتنعة بوجهة النظر استناداً الى هذه الأجواء، اعتبر كثير من المراقبين طليعتها وقف نشاط محزب الله الايراني في جنوب الاسرائيلية التي يدعمها الجناح المؤيد لتل ابيب

المامسمة المصرية أن هذا الاجتماع قد يكون | لبنان. الأخيس من نوعه، بعد أن تأكد لكل من القاهرة | وعلمت والمحررة من شخصية دبلوماسية عربية ودمشق عدم رغبة الدول الخليجية عموماً - والكويت في العاصمة الأميركية ان كلينتون وعد الأسبوع

اوامره اثر اجتماعه هذا الى مدير الأمن القومي في

والقائلة بأن عمليات «حزب الله» وحماس، في لبنان والأرض المحتلة مباتت بالفعل تعرقل ما تبقى من بشكل خاص - في استمرار «اعلان دمشق» او المآضي مبعوثاً لإسحق رابين رافقه عدد من زعماء مسيرة السلام التي تحتضنها واشنطن وترعاها، العمل به، وانها واضطرت الى حضور الاجتماع | اللوبي اليهودي في الكونفرس وخارجه، بأن يطلق يد وتحد من اندفاعها المطلوب، مما ينعكس سلباً على بناء على دعوة مصر، فاضطر عمرو موسى امام هذا | تل ابيب في محسم قيضية التطرف في قطاع غزة جهود كلينتون ووعلى المصالح الأميركية الحيوية في الجور الى عقد مؤتمر صحفي اشار فيه الى ان دول | وعلى حدودها مع لبنان، اذا شعر بأن دمشق ،غير الاعسلان تدرس الورقة المسسرية لدعم التسفساءن مستعدة بعد لوقف المقاومة اللبنانية، أو على الأقل

العربي، وبدت عليه علائم عدم الرضى من اصرار تجميد عملياتها، بانتظار نتائج المفاوضات الجارية الكويت على توجيه ضربة جديدة للعراق عن طريق | مع تل ابيب. الولايات المتحدة، وهو ما عارضته سورية ومصر وقال الدبلوسي أن الرئيس الأسياركي أصدر داخل الاجتماع وخارجه القاهرة - والمحرر المنطن وبوجوب ضبط طرق المساعدات المآدية



جريمة تصفية داني شمعون وافراد عائلته،

والثى تقبكل الخطوة الضنرورية للتعذيث ولاية الرئينش ينظرا لعون الدسناني اللبغائي بحنيد ولاية رئيس الجنبة ورية بسنت ستوات عنو قابلة لنتعييدا للتجنيد فقال الى اللعع الذي اعتبر قبل سنوات ومرا من الرموز المتعنه لينيا الجمالة سيقبال عون، أنه يخيلس تقسيه أسرف غيا وأفها وأحدر إذي الجنيفات والشخصية والرابان وحدور مدا النصيب والمناف المناف ا وعلمت اللحرزة أن رئيس المجلس النباني نبية بري غير بعيد من خشوة ابي اللمع الذي وأن كان فنتند المنهاس للتسجيل اسمية في قائمة الطامسين الزيامية الأولى بان بعمل لهنائية الخلية تكان سنامي بأعانا أن أن أن الدين المراد والمنظم المنظم المراد والمنظم المنظم المراد والمنظم المنظم الم

سَنَدُنَ أَوْ ثَلَاثُ سَنُوات، فَمَا هُوْ وَأَمْنِحَ فِنْ لَمِسْ بِيَمَاتُ رَفْسَ الْحَقُومَةُ السَايَةِ صبالي سيلام وعميد حرب الكللة الوطلاية ريمون أثره والوريز ولعيد جنيلاما

قادونية، اطلق أبى اللمع حريفيني في سيداق إيكافيادة لفكرة يعديل التسيدور

الذكرى السنوية الرابعة لقتل رئيس حنزب الوطنيين الأصرار داني شممعون وعائلته حفلت بمواقف ستترك بلاشك

ففي حين يقترب موعد بدء محاكمة قائد

ميليشيا والقوات اللبنانيةء المنطة سمير

جعجع بتهم ارتكاب جرائم عدة منها

لقى شبقيسقيه دوريء الرئيس المسالي

للحزب، كلمة داخل الكنيسة اكد نيها عدم

اكتراث الوطنيين الاصرار وال شمعون

القضاء اللبنائي، سواء على صعيد القرار

الاتهامي بنمق جعجع أو الجاس العدلي

قال شمعون: ﴿... صدر القرار الاتهام

عن تناض صديق مشتهود له بالكشاءة

النمرد والجزاة، وبعدها تم تمويل الملف

لى المجلس العدلي ليقول كلمته ويصدر

الذي سيترابي مماكمته

مسميح أن حيزب الوملنيين الأعبرار، وتريسى شمعون كريمة داني، اتهذا كل على مدة مسفة الإدعاء الشخصى، وهذا في حد ذاته يشكل موقفاً من جمعهم ورفاقه، غير ان كلفة دوري شمعون اتت لتحسم موقفاً سياسياً من والقوات اللبنانية، وقائدها السابق ولتخرج الأخير

في موقف سيترك انعكاسات على الوضع المسيحي اللبناني

شمعون يسقط جعجع من المسابات السياسية

تاريخنا ونفسل ذاكرتنا مرة الى الأبده. شارك حشد جماهيري واسع في ذكري داني شمعون وعائلته وغابت الدواة اللبنانية و... تمثل الجيش اللبناني بواند مميز، كما حضر العديد من الشخصيات السياسية والحزيية منها ممثل عن نائب

عملية تل ابيب تحمل الرقم "٣" من مجموع ٥ عمليات وعد المهندس بتنفيذها! افراد كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة دحماسه، وهما محمد بدارنه من قرية يعبد، وطاهر كبها من قرية برطعة الشرقية. لقد اتهمتهما السلطات الاسرائيلية بالتخطيط لعملية الخضيرة،

> العملية الانتجارية. تعتقد بأنه كأن وراء العملية، هذا على بواسطة المتهمين الاثنين من افراد الخلية للذين جرت محاكمتهما .

يسمونه دالمهندس، وهو

اليوم المطلوب رقم واحد من

قبل المخابرات الاسرائيلية،

قمن هو هذا الفلسطيني الذي

اصبح الشغل الشاغل لحكومة

تل ابيب، والذي يجري اتهامه

بالتخطيط لعمليات دحماس

الأخيرة، وبأنه هو الذي يعد

العبوات الناسفة بنفسه..

ويتجول حرأ في زي

منذ ان صحد فلسطيني ينتمي الى

كتانب عز الدين القسام الى الصافلة رقم

٨٢٠ في مدينة الخنضيرة في الربيع

الماضي، حيث فجر نفسه وقتل خمسة

اسرائيليين واصباب ٢٢ اخرين بجروح،

اختفت أثار فلسطيني آخر يدعى يحيى

عـيـاش، يلقب بـ ءالمهندس،، تعـــتــقــد

الخابرات الاسرائيلية والشين ـ بيت، بانه

وراء ذلك التفجير. لقد بحثت سلطات

الاحتلال عنه طويلاً، وبدون كلل، بعد ان

اصبح المطلوب رقم واحد بالنسبة لها،

لكنها لم تنجع في الصصول على اي

معلومات عن احتمال وجوده في منطقة

معينة من الضفة الغربية أو قطأع غزة.

وهكذا فقد سلمت المخابرات الاسرائيلية

بأن عياش ربما غادر الأراضي المعتلة

الى بلد عربى، أو أنه يختبى، في المناطق

التي تسيطر عليها سلطة الحكم الذاتي

لكن المخابرات لم تغلق ملف عياش، بل

أبقته مفتوهاً، وقامت اكثر من مرة بزيارة

الحله في تمرية رضعات الواقعة بالقرب من

واستعملت سياسة العصا والجزرة معه

أي الترميب والترغيب، لكن الوالد نفسه لا

يعرف ابن يتواجد ابنه يحيى، فقامت

قرات الاحتلال بشن حملة عسكرية يوم

الاثنين الماضي ٢٤/١٤ شيملت استرانيل

وكانتُ المضابرات الاسرائيلية، وبعد

تفجير المافلة رقم ٥ في شارع ديزنكوف

ني تل ابيب، قـد اخــرجت ملف يـــيي

عياش مرة جديدة لتدرسه بتمعن، وقد

وجدت فيه مالحظة تقول أن والشين.

بيته يشتبه بأن عياش يؤيد حركة المقارمة

يبلغ عياش الـ ٢٩ عاماً من عمره، وهو

متزوج وله طغل في الثانية يدعى براء، وقد

تخرج من جامعة بير زيت . قسم الهندسة

الكهريائية، غير أنه لم يحضر احتفال

النخرج لأنه كان مطارداً وقتها. وتدعي

السلطات الاسرائيلية انه سافر الى ايران

لمعرفة نشساط والمهندس، لا بد من

العودة بضعة اشهر الى الوراء، ففي الأول من أب اغسطس، بدأت محاكمة الذين من

بعد ذلك ليعود بعدها الى الوطن.

الأسلامية دحماسه.

والأراضي المحتلة بحثاً عن الرجل.

رجل دين يهودي١١

لماذا حامت الشكوك حول يحيى عياش؟ تقول المسادر الاسرائيلية أن من أأمور التي يتميز بها طالب الهندسة الالكترونية، قدرت على انتاج المتفجرات بون الماجة «الشين بيت» قد اكتشفت سيارة مفخخة حي القصبة على امل العثور على يحيي في تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٩٢ بالقرب عياش نفسه. من رام الله. كمان من المفسروض ان تنقل لتنفسجس في شسارع ديزنكوف نفسسه، وأشارت التحقيقات الى ان عياش خطط للعملية، لكن عياش وصديقه على عاصى لم ينجحا في نقل السيارة الى تل ابيب، حيث تم اكتشافها وفحصها بشكل دقيق , مختبر المتفجرات النابع للجيش الاسرائيلي. وقد دهش خبراء المتفجرات

الاسرائيليون من براعة تفخيخ السيارة. بعد انفجار شارع دیزنکوف فی تل أبيب الأسبوع الماضي، قيامت السلطات الاسرائيلية بفحص المتفجرات بمقارنتها بتك التي اجريت على السيارة المضخة المكتشفة قبل سنتين، وتبين هذه المرة ان يصيى عياش لم يكن بصاجة الى صنع المتفجرات من نوع دتي.ان.تيء بنفسه. فقد جلبت من قطاع غزة، لكن المحققين ريطوا بين الحادثتين، وقرروا أن «المهندس، يقف

نابلس، وحسقسقت مع والده طويلاً، رراء كل حرادث التفجير. ان «قنصنة العب» التي يعينشها والمهندس، مع الصافلات الأسرائيلية بدأت کما یبدو نی ۱۲ نیسان - ابریل ۱۹۹۲. حيث ترقفت سيارة صغيرة بمحاذاة حافلة تنقل جنودا اسرائيلين، وقام السائق الفدائي بتفجير السيارة وتفجير نفسه

ويتجنيد عمر صالح عمارنه لتنفيذ تلك لبنان انتقلت الى اسرائيل.

لم يظهس اسم «المهندس» في لاتصــة الاتهام، لكن المخابرات الاسرائيلية كانت الرغم من أن والمهندس، لم يقم بتسجنيد عمارنه، وحتى انه لم يقم بتدريبه، وربما لم يره ابدأ. لقد تمت الاتمسالات بين الاثنين

وفي ١١ تموز ـ يوليو من هذا العام فقد یحیی عیاش صدیقه علی عاصی، عندما لاحقته المخابرات الاسرائيلية آلى احد بيرت حي القصبة في نابلس وتتلته، ونقد «المهندس» بذلك يده اليمني في العمليات الفدائية، رئيس محديقه فحسب، وقد

هذا الفدائي اصبح المطلوب رقم "١" من جهاز الـ "شين بيت

والماد المادال إدي أواد المادال (وهذا المادية المادية

يخطط وينفسذ... وكل اهله تحت الرقسابة المستسمسرة دون ان يكشف سسره!

الرحيدة التي تلقاها يحيى عياش، اذ فقد اشهر من عملية تفجير احدى الحافلات الاسرائيلية، في العفولة، في ٦ نيسان. ابريل ١٩٩٤. لقد استشهد آلاربعة خلال مواجهة مع الجيش الاسرائيلي، ومنهم صديق رياض زكارنه، الفدائي الذي قام

عندما التقي محمد صالح كميل، البالغ من العمر التاسعة عشرة من عمره مع رياض زكارنه، بحضور عياش، تام الثلاثة بالتغطيط لضرب حافلة تمر كل يرم سبت وهي تحمل جنوداً اسرائيليين قادمين في اجأزتهم الأسبرعية من مدينة جنين في الضعفة الغربية الى استرائيل. وقد تم تفخيخ سيارة تحمل سبعة كيارغرامات رفعات، ريراتبون كل خطوة تقوم بها. من المتفجرات، بالإضافة الى رجرد خمس جرى تنبير الخطة في اللحظة الأخيرة، اذ وجدوا أن من الخسارة استشهاد الاثنين

محما. يوميها لقي جندي استرائيلي مصرعه وجرح تسعة اخرون. واستنتجت القاء النبض على محمد كميل في نهاية السلطات الاسرائيلية بأن ولاعباً وجديدا شهر تمرز . يولير الماضي. قد دخل الملعب، وإن طريقة التسفيمير الانتحارية التي استعملتها المقاومة في

في أب - أغــسطس ١٩٩٢ عـــمل والهندس، وصديقه على عامس جنبا الى جنب ضد اهداف اسرانيلية حيث قتلا جندين اسرائيلين هما ليب باستموف دانسيسد توغسمسر. كسان الأول يصنع المتغجرات والثاني يزرعها في المكان يبحث عن فدائيين للقيام بالعمليات

بعد عمليتي الخضبيرة والعفولة بتى على دالمهندس، ثلاث عمليات، اذ كان قد هدد بعد مسجسزرة الصرم الابراهيسمي بالانتقام ويتنفيذ خمس عمليات ضد الاسرائيليين. فتم اولاً اختطاف الجندي الاسرائيلي اريه فرانكتيل وتصفيته الى شرائها من طرف ضارجي. وكانت داهمت المضابرات الاسرائيلية كل منازل قامت كتأنب عز الدين القسام بتنفيذ عملیات اخری تعتیر صفیرة، مما حدا بحركة المقاومة الاسلامية الى الاعلان بأن لم يكن اغتيال على عاصى الضرية هذه العمليات دغير محسوبة، ضمن

لتكون السلية رقم ٣. ان استرائيل كلها ترتعند اليسم من امتمال مفنی دهماس، فی انتقامها محمد صالح كميل من سكان قباطية، رهو من ان محمماس، اعانت بعد عملية ديزنكرف بأن الانتقام لضحايا الحرم

الابراهيمي قد تحقق. اليوم، يبقى يحيى عباش الهدف الأرل المخابرات الاسرائيلية، فهي تريد القاء القبض عليه هيأ أو ميناً. لقد أصبح معروفاً لها اسلوب عمله، وكيفية تنفيذ عملساته، واختيبار أهدافه، كما أن

الاسرائيليين يعرفون جيدا تحركات زوجته التي تسكن مع طفلها عند والديه في قرية منذ سنين، والسلطات الاسسرائيلية قنابل يدوية؛ رحسب الخطة، كان من تبحث عن اللهندس، لكن ـ حتى اخباره ـ المفريض أن تتجاوز السيارة الحافلة، ثم اصبحت تضنفي بعد كل عملية، اختفاء يتم تفجيرها وبداخلها كميل وزكارنة، لكن متقناً جمله يتحول الى رمز للبطولة بين

القبض على افراد كتائب عز الدين القسام



مسمأ، وتطوع رياض زكارنة بالتنفيذ

اثناء التحقيقات الاسرآئيلية التي اعقبت

عملية العفولة، تبين أن والمهندس، قد شكل خلية جديدة بعد استشهاد بعض رفاقه، أطلق عليها أسم خلية دعيند الرصمن حمدان، وقد توقفت الخلية عن نشاطها مواتناً بعد عملية العقولة لفترة ما، وكان «المهندس» هو الذي يصضر المتفجرات، وهو الذي يخطط للتنفسيسذ، وهو الذي

الانتقام، ران مناك ثلاث عمليات اخرى في اربعة من افراد خليته، وذلك قبل اربعة الطريق. ثم جانت عملية شارع ديزنكوف

والاسترائيليسون يعتشرفون بأن القاء

ولعل مما يساعد افراد كتائب عز الدين النسام في تنفيذ عملياتهم بنجاح، استعمالهم سيارات صفراء اللبن تختلف عن تلك المعتمدة في الضنفة الغربية وقطاع غزة، كما انهم يعتمرين القلنسية اليهربية على سبيل التخلى، ريحملون هويات اسرائيلية مزورة او مسروقة، ويتسلمون يقطع من السملاح السمروق من معضانن الجيش الاسرائيلي او المشترى من جنود والهندس، منا زال على قيد ... فيهل

يخطط لعملية فدائية جديدة.

بديى عياش

ليس سنهلأء فنفي البنداية تشكلت هذه

الكتائب مباشرة بعد تاسيس حركة

المقاومة الاسلامية، دحماسه قبل سبع

سنرأت، بهدف مالحقة العمالاء الذين

يتعاونون مع المخابرات الاسرائيلية. ومنذ

العام ١٩٩٠، اضافت كتائب عز الدين

القسام مدفأ جديداً الى امدافها عدا عن

ملاحقة المتعارنين، يتمثل بتفجير اهداف

ربعند منجنزرة الضرم الابراهيسمى،

واستشهاد اكثر من ثلاثين فلسطينيا، بدا

الجناح المسكري لـ دحماس، بضرب

اهداف معنية اسرائيلية، وخطف جنود

أسرائيليين لمبادلتهم بالمعتقلين المنتمين

للحركة، من الذين يقيمون في السجون

الاسرائيلية. ركان اخر الجنود المنطلين

نخشون فاكسمان، وكان قبله اريه

فرنکتیل، شاحر سیمن، اهود روت، ایلون

ليس سرأ أن كتانب عز البين النسام

تعمل بطريقة منظمة يمسعب على

المضابرات الاسمرائيليية اختشراقهاء

فالسليات التي يجري التخطيط لتتفيذها

لا يعلم بها اكثر من تعبعة اشتخاص، وكل

راحد من هؤلاء التسعة لا يعرف سوى

شخصين، احدهما رفيقه في العملية

والشالث مو رجل الاتصال. ومكذا أان

السلطات الاسترائيلية عندما تلقى القيض

على احدمم وتجبره على الاعتراف تحت

وطأة التعنيب، نانها لا تحصل منه سرى

على اسمى اثنين من الظية الفدائية، لا

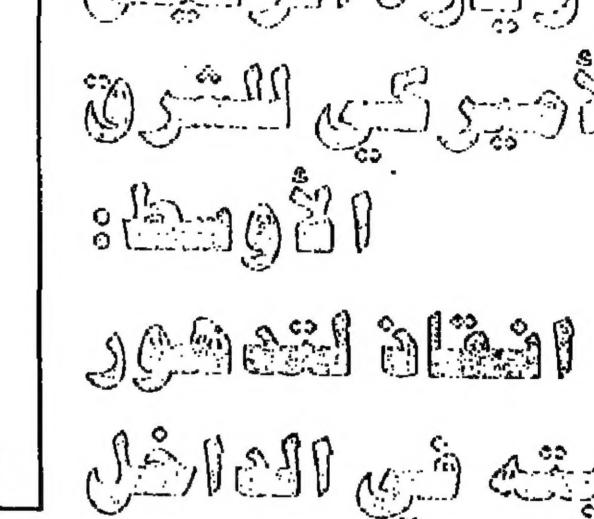
لبقي وقد لقي جميع هؤلاء مصرعهم.

عسكرية اسرائيلية منتخبة.

طلال الرواس

الناذا قرر كلينتون المجيء الى دمشق؟

و يار قال قالي الثارية في الداري



عودته من دمشق خاوي الوفاض نكسة امام الرأي العام الأميركي

مجاهدة السلام بين الأردن واسرائيل

فسقد كسان لا بد من الأخذ يعين

الاعتبارثلاثة بلدان: سورية، والسعودية،

في دعم السلام مألياً، والثالثة لأهمية

خررجه في زيارة الى اية دولة اجنبية. تقول ارسناط المراقبين السياسيين هنا ومعنى ذلك أن الرئيس كلينتون سيتصدر في واشنطن إن دوافع زيارة الرئيس لثلاثة ايأم نشرات الأخبار الأميركية كلينتون لنطقة الشرق الأرسط كانت وسيشعر المواطن الأميركي به، ويجهوده داخليــة في الدرجــة الأولى، بمناســبــة من اجل الولايات المتحدة آلاميركية مما انتخامات اعتضاء مجلسي النواب والشبيوخ والموقف الانتضابي ألصبعب الذي يراجهه الديموفراطيون وحاجتهم الى أبريق، خارجي يحد من هزيمتهم

> فمن التعارف عليه أن أخبار الرئيس الأميركي حين بكون في واشنطن تجيء في الدرجتين الثانية والثالثة وتتقدمها الأخبار الأكثر اهمية في جميع قنوات التلفزيون. في حين أنه يتصدر نشرات الأخبار كتقليد وطني متعارف عليه، لدي

يعكس على وضع حزبه الانتخابي بعض من نحر أخر، فقد أكنت أوساط

معه لزيارته الى سورية واقترح عليه

مطران القدس سمير قفعيتي لـ "المحرر'

البعض أن يلتقي الرؤساء الثلاثة في ان الرئيس وجد نفسه مضطراً للهبوط

وتد واجه الرئيس الأميركي اعتراضا من بعض الأطراف الداخلية والعاملين

السعودية بوصفها أرضاً مشتركة. غير يخرج الرئيس الأميركي منها خاسراً،

لأميركية في الكريت، نقد كان طبيعياً وكجزء من الحملة الانتخابية ان يزورها ويتحدث الى جنودها ويرفع معنوياتهم.

منقرية من البيت الأبيض أن الزيارة كانت مقصورة على الأردن واسرائيل ثم راى الرئيس الأميركي ان تشمل دولاً اخرى المميتها. ويسبب وجود القوات

التدس مستاح السلام... ومع ذلك وضموها في ذيل جدول المفاوضات!

على هامش مؤتمر الأديان الذي عقد اعتقد انها الطريقة المثلى لايقاف هذه في الضرطوم مؤخراً، التقت «المحرر» التيارات... اعتقد انها تيارات سناكل عسيداً من رجسال الدين والفكر والسياسة، كان من بينهم المطران الى من يقتلها... هي ستنتهي، لأنها سمير قفعيتي رئيس مجلس كنائس الشرق الأوسط، ومطران الكنيسسة كان حجمه كبيراً. الأسقفية في القدس، وكان معه هذا الحوار السريع:

● تصاعدت في الأونة الأخيرة ظاهرة النطرف الديني (اسلامياً ومسيحياً) ما هو تفسيركم لذلك، وهل تعتقدون ان مواجهتها تكون بالعنف كما يجري في مصر على

ـ ان النطرف من اي جهة وفي اي مسوقع او دین... هو ابتسمساد عن منصوررسالة ذلك الدين، فللا الدين الاسلامي ولا السيحي ولا اليهودي دعا الى التمارف والانغلاق، حستى ان كلمة تطرف تدين الموقف بمجرد ان تلفظها، لأنها ابتعاد عن الانسانية وابتعاد عن الدين، فالنين الاسلامي ليس كسما يتسمسرف التطرفسون، والسيمية ليس كما يتصرف بغض المتطرفين كسبا طساهدا في لبغان في المراحل الأولى للنزاع اللبدائي الذي . أمَّا إن تعاليج العنف بالعنف قائلي ٧

الاستثناء واي استثناء لن يبقى مهما • لعميمت الكنيمسية الى جسانسب المستجد دورأ مشبهود في دعم الانتفاضة الفلسطينية. الــــى اي ــمــدى يمـــكن ان

يتسواصسل هذا الدورة . هذا دور طبيعي. ان المساجد

نفسها وستقتل نفسها... ولا تحتاج

والكنائس في فلسطين متحانقة منذ اجيال، حتى عمرانياً لا تجد الكنيسة ؟ جنبا الى جنب مع السجد.

ليست هناك تفرقة في فلسطين، وإن

في الوقت الذي يوجد فيه للاقباط مصع تكون مستقبلاً، وإن يكون مناك أي على ظهر كنبسة القيامة، غير انه

كثر الحديث في الأوثة الأخيرة عن مشروع جديد الربط البحر الإحمر بالإبيض المتوسط عبر الأراضي الأن عدة لقاءات بين مسؤولين سعوديين واسرائيليين، لإسبراتيلنيه، وتقبول المنن المعلوميات الواردة من العسامسمة المصرية ان واعتلطن شيرعت برعاية مشروع سمودي. أسرائيلي في هذا الإنجاد، وإنها . والمغرب أولاً ثم استكسال منشباور اثهم سع الدوا قدمت في المنتبوع الماضني غرضنا محددا للمسؤولين المنحودين يقضني بثمنويل مشروعات اسراكيلية كثرى لذقل البدرول الخليجي الن الأسواق الأوروبية

وتفيد المعلومات أن الولايات المتحدة رتبت حمثى

. عَنَيْنَ أَنْ الزَّيَاضِ عَلَقِتَ مَوْ الْفِقْدُهِ ٱلْذِهِ الْذِينَةِ حَوْلُ هَذَا الموضوع على بدائج إعمال مؤتمر القعة الاقتصادي هامش هذا التنصرك المسالات بعلوم التبية بهندف الإطفيلتان على عيدم بالبين هذا المسروع سليا على

الخرطوم ـ كمال حسن بخيت

استشعرت دمشق امكان دعوة الرئيس الأسد للقاء الرئيس كلينتون خارجها ولكن الرئيس كلينتون وجد نفسه امام ومصر. الأولى الممينها في المرحلة قالت كالمأ مسريصاً: نرحب باية زيارة خيار التضحية بمستقبل السلام، القادمة من السلام، والثانية لأهميتها لمسؤول اميركي، واذا كان السلام بين نجاح، في حين انه يتطلع لتحقيق ففزة سورية واسرائيل هو الموضوع فان مكان يستطيع استشمارها داخلياً. وهكذا، استخدامها بوصفها العراب الاقليمي بحثه هو دمشق أو واشنطن، لا عواصم تغلبت فكرة زيارة بمسشق، مع أبراك اجهزة البيت الأبيض والخارجية لعقيقة

يلتمقى الرئيس مسمارك فيهما. وحين التعامل مع مثل هذه المناسبات وتطويعها

وواجهت الرئيس عقبة اخرى. فزيارته أن خروج الرئيس الأميركي من دمشق لدمشق في الحطة الأكثير اهمية خاوي اليدين سيعني نكسة له امام انتخابياً، ولأن دمشق تعرف ذلك فقد الرأي العام الأميركي... خشيت أوساط البيت الأبيض من أن والرئيس الاسد رابصا لاسيما وان

وبمجرد ان خرجت الزيارة عن حدود في مطار القاهرة وبالتالي لا بد من ان الرئيس الأسد هو الأكثر خبرة في

فاصل بين السيحية والاسلام، وحتى

اليهودية، طالما بقيت اليهبودية بعسيداً

● مـا هو مـوقـفكم من الأزمـة

التى شهدتها الكنيسة القيطية

- البابا شنوده علم من اعسلام

السيحية الشرقية، واعتقد انه يجتاز

الأزمات الواحدة تلو الأخرى. لقد امتنع

- عن مبدأ ـ عن المجيء الى القدس في

وضعها الصالى تصت الاعتبلال،

ممثلة بالبسابا شنوده منذ ايام

السادات وحتى اليوم؟

واشنطن والمحرره

المسلحت بدلاً من تطويعه الصلحتها,

المسياسية، من مفاوضات وحلول...

● بعد توقيع اتفاق الحكم

_ للأسف الشديد انهم لم يعالمون

قضية القدس وقد وضعوها في ذيل

جدول المفاوضات، وأجلوها الى ما بعد

ثلاث سنوات، مع أن القدس مقتاح

السلام، ويدون القدس لا سلام. وكيف

محلة السلام العادل ولا نستطيع

التعليق على مسيرة الحكم الذاتي لأن

الأمر غير واضح ... لدينا فقط مدينتان

يديرهما الحكم الذاتي. هما غازة

واريمسا ... ونامل ان توصيلنا رحلة

السلام هذه الى استقلال الانسان

القلسطيني سياسيا وفكريا وبينيا

ويطنيا، بحيث يستطيع ان يصنع

قراره في ارضه وعندما نصل الى هذه

الحالة نقول لقد وصلنا.

القدس يجب ان تاخذ مكانتها في

يكون السلام بدون القدس؟

الذاتي، كيف ترون الوضع الحالي

حاول عبد الفاصر ابحاد لبنان اعلن اكثر من مرة رفضه الحج الي المدينة المقدسة طالما مي تحت الاحتلال عن ملف نزاع الشرق الأوسط الصبهيوني، وأعسان آكثسر من مرة بعد ١٩٦٧... فغشل انه لا يتــقــيــد بمــواقف الدول

... وبالفعل، لم يدرج لبنان في قائمة سول الواجهة، وظل غير معنى بالقرار ۲٤٢ على اعتبار أنه لم يشارك في حرب ١٩٦٧. ومع ذلك، اختارته والمواجهة، لأن يكون عضواً من اعضاء اسرتها على الأ يستنيد، عربياً، من الساعدات المالية المضصصة لدول المواجبهة. فيوجبه الاسرائيليون ضربة شديدة له حين قاموا بالاعتشداء على مطار بيسروت الدولي والمروا اسطوله الجبوى التنجباري، فأصدر مجلس الأمن القرار رقم ٢٦٢ (۲۱ كانون الأول - ديسمبر ۱۹۶۸) الذي لم ينفذ بعد... وكرت سبمة التعديات للخل لبنان بمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة وتوصل المسانبسان الى اتفساق يقسضني باعطاء الأراضي اللبنانية، وباعتماد القدائيين الظسطينيين منطقة العرقوب الجنوبية نقطة انطلاق وقناعدة خلفية لعملياتهم

والمعبروف بمؤتمر «اللاءات الثسلاث»...

صلع، لا اعتراف... جسرى بحث في

الضاع مدول المواجهة، واحتياجاتها.

طالت الاجستسماعيات، وتعب الملوك

والرؤساء، فرفعوا الجلسة الى اليوم

التالي. عاد الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر الى شفته في الفندق، ويدلاً من

أن يخلع سستسرته ويفك ربطة العنق،

ساعته.. نسسأله احد اعوانه لماذا لا يرتاح

قليلاً، فأجاب: انني انتظر زائراً على غير

موعد. استغرب مساعدوه الأمر... فاذا

بمسؤول المراسم يدخل الى الشقة ويعلن

عن وصول الرئيس اللبناني شارل حلو.

فابتسم عبد الناصر وقبل أن يكمل عبارة

دكنت اتوقع مجيئهه... اطل عليه الرئيس

حلو، فبادره الرئيس المصري على الفور:

اني اعرف ماذا تريد. معك حق. ان لبنان

تنفس الرئيس اللبناني الصحداء،

وكان اطناناً من الحديد ازيحت عن راسه

وكتفيه، فاستلقى على اريكة وشكر لعبد

النامس التفاتته الكريمة ومراعاته لكون

معطيات لبنان وطاقاته وتركيبته لا تسمح

له بأن يكون «دولة مواجهة». وفي الوقت

نفسه، بامكان لبنان ان يخدم القضية،

في الأندية الغربية، اعلامياً ودعانياً

لا يحتمل أن يكون دولة مواجهة...

داخل الأراضي الفلسطينية المعللة... ··· وبذلك استحال لبنان مساحة مراجهة، أو بالأحرى سناحة مواجهات

«Al-Moharer» N° (276) - 34 - Lundi 31 Octobre 1994

Zerden (Zerd)» . . . Oligi election واننا نعرف من هي الدولة العربية من شقى الأنواع، وحقل تجارب في الثنانية التي سنتوقع على الصلح مع ميادين لا تحصى ولا تعد. اسرائيل. لكننا لا نعرف من هي الدولة والعبرة من الاشارة الى توقعات بن

غوريون، وما حدث في الخرطوم، أن فك قالها ديفيد بن غوريون على اثر حملة ارتباط لبنان بالجزء السنيراتيجي من ازمة المنطقة امر شبه مستحيل. قلقد السويس الفاشلة عنام ١٩٥٦. وعندمنا حاول الاسرائيليون، من خلال اجتياحهم سلل عن هذه الدولة الثانية، اجاب: للأراضى اللبنانية وحصارهم للعاصمة وأثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي في بيروت وتركيزهم لحكم موال لهم، حاولوا جسر لبنان الى اتفاق يجعل منه الدولة الخسرطوم، على أثر حسرب ١٩٩٧، التسانيسة التي توقع على صلح مع اسرائيل... ففشلوا، وظلَّ اتفاق ١٧ ايار . لاءات الخرطوم... أيء لا مفاوضيات، لا

مناحيم بيغن للاعتراف، قبل تقديم استقالته: «لن اذهب أبعد من ذلك». وبذل العديد من اللبنانيين، وبصدق، جهوداً ومحاولات «لفك ارتباط لبنان بأزمة الشرق الأوسط»، وحصلوا على وعبود بالاستنجبابة لمطالبيهم... فياذا كعادته، قلل بكامل اناقته وراح ينظر الى بالوعود، كما الجهود، تلقى مصير البخار. وكانت دوائر في الولايات المتحدة تشجع اللبنانيين على المثابرة في الطالبة في الشرق الأوسطه. به وفك الارتباطه مستكلة على نسسيان

مايو ١٩٨٣ حبراً على ورق واضطر

أخطأبن غوريون حين اعتبران لبنان سيكون ثاني دولة عربية توقع صلماً مع اسرائيل

اللبنانيين لما اكده لهم وزير الضارجية

الأميركي سايروس نانس عند زيارته

لبيروت عام ١٩٧٧ من ان مشكلة الجنوب

اللبناني مرتبطة عضوياً بمشكلة النطقة.

واستتمرت المصاولات لفك الارتباطه

واستمر معها التفاؤل والرهان، ألى أن

عقد مؤتمر مدريد وبرز ما يسمى بـ

والمسارات التفاوضية، ودخلت الحلقة

اللبنانيــة في سلسلة دول الطوق ...

وانقلب الهضم الاسسرائيلي وتغسيرت

الادارة الأمسيركسية... فسأذا بالملقسة

الفلسطينية تنفك عن السلسلة نبيفك

المفاوض الفلسطيني ارتباطه بدول الطوق

ويوقع اعلان المباديء... فيعود الحديث

ليس بازمة المنطقة، فهذه تقرعت الى

ازمات، وانما فك ارتباط المسار اللبناني

بالمسار السوري في المفاوضات بقصد

مجدداً عن نك ارتباط لبنان ب....

ادخسال لبنان في دائرة المسمارات صحيح ان رسالة كريستوفر وصلت كاتيوشا التي سقطت على النطقية الاسترائلية والفلسطينية والأردنية على خسوء تبلور تيام كتلتين، تشكل سورية احداهما وتختصر في الوقت نفسه الجانب السـتـراتيـجي من المشكلة العامة... على حد تعبير مساعد وزير الخارجية الأميركي الشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقياه روبرت بللترو.

حين تتأمل بيروت بجولة كلينتون:

كاملاً عما كان عليه في السنوات الماضيية، وبات الحرص الأميركي على رهناً بانجاح العملية التفارضية على بضاصة في قطاعي والنبطية الفوقاء المسار الاسرائيلي - السوري، وهذا ما وقسرية «برتي» في قسضساء جسزين، سورية لأننى اعشقد أن هذه الزيارة ستعزز الهدف النهائي وهو التوصل الي اتفاق سلام بين سورية واسرائيل. والي

الأردني. الإسرائيلي، وقيد الانجاز رسمياً على المسار الاسرائيلي. الفلسطيني، والسلام الشامل المرتبط

لقد تغير مشروع دنك الارتباطء تغيرا انجاز مخطط اقامة مشرق أوسط جديدء اكده الرئيس بيل كلينتون يوم الجمعة واستخدمت فيه القنابل والمسمارية، ٢١ تشرين اول. اكتوبر حين قال في معرض تبريره لزيارة دمشق: •ســازور

الجزئي، المنجز رسمياً على السار

بالسار السوري ـ الاسرائيلي.

رسالة كريستوفر

الى الحكومة اللبنانية

مدفها اللهو والألهاء

وفي الوات الذي لم يكلف نيه الرئيس

الأميركي خاطره لابداء رغبته واو

معرض الكياسة، بلقاء الرئيس اللبناني

ولو رمزيا... يجيز الوزير كريستوار

لنفسه بأن يوجه كتاباً إلى المكرمة

اللبنانية يدعوها نيه الى وجوب ضبط

الأوضاع في الجنوب انستجاماً مع

والسيرة السلمية، ويلمع الى وتعمية،

المسار التفاوضي اللبناني - الاسرائيلي

ما أن تكتمل صورة التقدم على الجبهة

السورية - الاسرائيلية.

الأعلى. هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية ارتباط بين السوريين والجناح العسكري فان هذا التصف استهدف منطقة سكانية ان يتم ذلك، لن يكون هناك سلام شامل مأهولة من مسلمين (النبطية الفوت) في مكان اخر اي في ايران. ومنطقة سكانية ماهولة من مسيحيين... وهذا، يميز كلينتون ما بين السلام قرية «برتى» الجزينية. فالى ماذا يستند عنوان «حماس» و«حزب الله» في مكان زيارة كلينتون لدمشق منعت

اسرانیل من اعلان سقوط

اتفاق تموز. يوليو ١٩٩٢

السيد كريستوفر في تحميل الحكومة

اللبنانية مستوالية الصفاظ على امن

تفيد المعلومات أن الادارة الأميركية

كانت تتجه الى تأمين غطاء لصدور

اعلان اسرائيلي بسقوط اتفاق تموز .

يوليو ١٩٩٢ الذي بموجبه تلتزم اسرائيل

عدم قصف التجمعات المدنية في الجنوب

والبقاع الغربي مقابل النزام دحزب الله

عدم اطلاق مسواريخ «كاتيوشا، على

مستعمرات الجليل الأعلى. وتزامن هذا

التوجه، من قبل الادارة، مع اصبرار

دمشق على عدم التنديد بانفجار تل

ابيب. لكن قبرار كلينتون زيارة ممشق

ابطل هذا التوجه، فتبلغ الاسرائيليون

القرار رسارع يوري لوبراني، منسق

انشطة تسوات الاحستسلال في الجنرب

١٩٩٢ ما زال قائماً ويان مصواريخ

والبقاع الغربي، الى التاكيد بأن اتفاق

الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان؟...

قبل ان يحسم كلينتون مسالة زيارته

لدمشق، لكن كبان من المعروف أن لقاءه

لم يفساجساً المسسؤولون في بيسروت

بمضمون کتاب کریستوفر، وریما کانوا

يستبرون أن هذا النوع من «الالتفاتات»

الضمفوط على دمشق. لكن اكثر ما

اثارهم هو ان القسصيف الاسسرائيلي

العنشبوائي الذي استمهدف المدنيين

العشبرة من الأسلحة المعظورة، هذا

القصف لم يكن رداً على عملية للمقاومة

بل استبق اطلاق الكاتبوشا على الجليل

بالرئيس اللبناني امر غير وارد.

تكن لجرد اللهو والالهاء؟... الراضح أن مسالة الشميل ما بين المسارين اللبناني والسوري غير واردة اطلاقاً في حسسابات وأشنطن، وان التفارض في شان النفوذ الايراني على الساحتين اللبنانية والفلسطينية يتم بين الادارة الأميركية ردمشق، رأن تشجيع بعض الفرقاء اللبنائيين للمنضى فر المراهنة على وانقالاب التوازنات المالية لا يعدد كونه وسيلة لخلخلة الوضع الداخلي اللبناني على عستب تحسولات ستشهد منافسة اقتصادية بين اللبنانيين والاسرائيليين بحيث يتعزز وضع هؤلاء على حساب اولئك. وكل ذلك يفسر عدم رغبة الرئيس الأميركي بالاجتماع مع

الشمالية من اسرائيل كانت بتحريض

من ایران ولیس من سوریهٔ واستطرد

قائلاً: «لا اظن ان سورية لها مصلحة في

تصعيد حدة التوتر في جنوب لبنان بينما

ولا يسع المراقب الا أن يلاحظ مسدى

بالخطاب الرسمي الأميركي. فقيل دقانق

من انعقاد المؤتمر الصحقى لكلينتون،

الأخيرة، فكان جرابه: «لا اعتقده. رهل

ان لسورية صلة، من تريب أو من بعيد

بعمليات «حماس» الأخيرة في الأرض

المحتلة؟... اجباب: والادارة لم تلحظ اي

لجماس. ونشعر أن عنوان حماس هو

ما قيمة رسالة كريستوفر اذأ ما دام

أخر؟!... وما وظيفة هذه الرسالة أن لم

تستعد لاستقبال الرئيس كلينتون.

الأميركية هدفه اللهو والالهاء ومحاولة تقيد لوبراني، وهو المثل الشخصي

ابقاء الباب اللبناني مفتوحاً امام لرابين في الأراضي اللبنانية المحتلة.

فشلت جميع محاولات فك ارتباط لبغان بـ "لاءات" الخرطوم قبل غيره

نظيره اللبناني في الوقت الذي يجتمع نيه مع رؤساء دول النطقة كانة. هل هي ضحربة توجعه الي لبنان؟... ريما. ولكن... رب مضربة، نافعة. نشطب لبنان من الحسابات الأميركية له وجه ايجابي، وإن كنان سلبياً من الناحية البروتركولية. وايجابيته تكمن في كون واشنطن لا تهتم بلبنان الاحين ترغب في استخدامه كوتود لسياساتها... المتطابقة دائماً مع الصلحة الاسرائيلية.. كاداة لهذه السياسة. وفي هذا الاطار، لا يشعر

لبنان بأي حرمان عاطفي. لقد أخطأ بن غوريون في حساباته اللبنانية. وقشل عبد الناصر باسداء خدمة للبنانيين، تجارباً مع رغبة اللبنانيين بالبطاء خارج المواجهة، «لاءات الضرطوم»... قبل غيره... وكان القدر شاء للبنان أن يقرأ لاءات المسن الثنائي على طريقت الضامسة: «لا للتسرع... لا للتناعر... لا للتأخر،

حسن حماده

مشروعان للوجود الاسلامي في الغرب:

"الانصنهار" يوصل الى المواطنة. و"النمو المنفصل" يكرس التميين العنصري ويوصل الى "الالصاق"

كانت والمصررة قد نشرت في عددها السابق تغطية لندوة هامــة جــرت في بـاريس حــول والإسعلام والغرب، شعارك فيها عدد كبير من العلماء ورجال الدين العسرب والغسربيين. وقسد توصل المتحاورون الى أن هناك نموذجين للتواجد الاسلامي في الغسرب، نموذج الانصسهسار، ونموذج الالحساق، والمحسررة تعرض المفهومين، من خلال الأوراق التي قدمت في الندوة.

جيل **کيبل**:

"اللامبالاة

قاعدة

المسلمون؟... وهل أن الأوان، بالنسبة

ألى هؤلاء السياسية لقيمسجيييد

المنتبصبرين... حيملة العبداء الدائم

تنقصمها المصداقية والدقة. لماذا؟... لأن

التي تفاعلت مع مسستعسمراتها

الاستلامية وغير الاستلامية... فاتسعت

التی لم توفر شراستها مسیحیی

بجائزة عفونكوره الفرنسية، خير من

تناول هذا المضوع في باكورة مؤلفاته

ربما کان بناء مستجد باریس،

الجميل، ناتج عن رغبة في تصويل

«الوجنود الاسالامي في الامبراطورية»

الى محقيقة فرنسية، والمعلمين في

فرنسيين، لقد زالت الاسبراطورية

بعناصرها وحيثياتها وسياقها

والجوار المتنافرة مع نفسه ... مثلنا

الستقلة الناجمة عن سلوك حكمها

الذي لم يكافي، ثورتها بل نكل بها شر

تنكيل، بصماتها على والجوار التنافر،

الصليبية كما يراها العرب.

ما اشبه الأمس باليسم؟... سنؤال

للحضارة المسيحية 17...

اهو زمن التناقض؟... منذ مستى كسان التناقض يمارس مهنته خارج اسوار الزمن؟... منذ مستى كان الزمن يولد ويشب

ريتخضرم ويشيخ بلا الانسان؟ وكسمسا الموت... ءالحق المكروه،... يحيا ويشب، يتخضرم ويشيخ، من دون أن يتبجباوز أسبوار الانسبان-الفرد؟... ريما كان العنجاز عن درك الادراك... ادراك بحسست ذاته، أو الحصيلة الناتجة عن التناقض ما بين الفرضية والتقيض... أو ما يسمى بالديالكتيك الذي لا يترقف، شانه شأن المركبة الدائمية. سبيد الديالكتيك الحديث، الفيلسوف هيغل قال أن «روح العنصير تتنجيه نحيو الغيرب» والعصير هنا تعبير عن العالم. أما الفيلسوف اندريه مالرو فقال ان القرن الواحد والعشرين واما أن يكون قرناً يمكن أن يطرح لكنه ينطلق من فرضية دينياً أو لا يكون». وبين الاثنين، هيغل ومالرو، تصور يمكن الاستناد اليه في زمن بناء مسجد باريس الجميل كان سياق البحث عن مستقبل استقرار زمن الجمهورية الثالثة، الامبراطورية الاستلام في الغرب هذا الاستنقرار الذي تحكمه حركة النناقض ـ ديالكتيك - بين التسقسافية العساندة الى أوروبا وقسعة المسلمين الفرنسيين... فيأتي والثقافتين المسيحية واليهودية المقيمة التفاعل مختلفاً عن الحملات الصليبية

منذ عهد الامبراطورية الرومانية. بين روح العصس التي تتجه تصو الهلال الخصيب وقبرص، ولعل الكاتب الغرب، ووالقرن الديني»، تكتمل في أوروبا صبورة الاسلام... الديانة ذات الخصيصة الانسانية. ومع اكتمال هذه الصبورة تتسعيرك التناقيضيات بوتيرة مجنونة حيناً، عادثة حيناً اخر، لأسباب تخص العائد الغريب والمقيم الأوروبي... مثلما تحركت التناقضات زمن انتشار الدعوة اليهودية ومن بعدها الدعوة المسيحية في الماضي البعيد... البعيد. ومع تقير الزمن، فرنسا الامبراطورية الى دمسلمين تغيرت التناقضات، شكلاً محركة، من دون أن يتغير الجوهر أو الباعث لها وطويت صفحة الاستعمار، وانقلب عند الشقاء العائد بالقيم في ظرف الزمن على نفسه بوتيرة تشبه الألعاب اصبح فيه العالم عبارة عن وقرية البهلوانية وتركت ماساة الجزائر، مقيدة بقانون تطور التقنيات.

دات يوم، من شهمر ايار . مايو ونتائجها، بصماتها على الزمن... زمن ١٨٩٥ ، وفي خضم التحضيرات لبناء مسجد باريس، تشرك أحدى الصحف تركت في منا بعد مناسباة الجنزائر . الفرنسية مقالا جاء فيه: «يحاول فريق من رجال السياسة تسهيل بناء مسجد في باريس. عل يريدون الاحست فسال

الأب لولون: يجب تشييد مساجد جميلة ظاهرة للعيان واحترام مع القادمين من بلاد الجزائر. بذكرى الحملات الصليبية ليذكروننا بالفشل النهائي الذي الحسق بنا

نحن اليسوم في العسام ١٩٩٤، في أواسط تسعينات الأزمة، شيخوخة الأزمسة، تدفسعنا الأيام باحسداثهسا وتناقبضاتها الى طرق بوابة العام ٢٠٠٠، مدخل ،القرن، الذي تحدث عنه مالرو، مثقلين في الغرب باشكاليات لا بد من تهدئة انفعالاتها. فأتى افتتاح مسجد ليون، الذي عرف مشروع بنانه مخاضاً غير سهل، مناسبة ليتحدث فيها الوزير شارل باسكوا عن الاسلام د «حقیقهٔ فرنسیهٔ» ولیرفع شعار الانتـــقـــال من واقع «المسلمين في فسسرنسساء الى واقع «المسلمين

الأب لو لون

لماذا التركيز على الواقع الفرنسي؟



فرنسا. ولأن الجالية العربية -الاسلامية هي الجالية الاسلامية الأكبر عدداً في أوروبا. ولأن الجزائر، وهي وثيقة الصلة بغرنسا هي من اكثر دول العالم توترأ وعدم استقرار، والوضع فيها يتجه من سيء الي اسوا، ولأن المغرب العربي هو الجار الأقرب الي أوروبا الكاثرليكية... واخيراً، وليس اخرآ، لأن لفرنسا العلمانية وجهة نظرها الخساصسة في مسوضيسوع «الانمسهار»... انصبهار الاسبلام بالمستمع الفرنسي في ظل الدولة الهامشية لا علاقة لها بدورة الحياة

بدلاً من السير تحو العام ٢٠٠٠، نشهد تدحرجا نحو القرن الواحد والعشرين. سقوط جدار برلين عام ١٩٨٩، الجدار الشاهد على تقسيم أوروبا الى مسعسسكرين، الى دائرتى نفوذ في حرب باردة أخضعت العالم الشيئة المجنون النووي المكبل باتفاقيات الباكستانيون والهنود والبنغلاديشيون سريعة العطب، غير مضمونة، وان كان وجودها افضل من عدمه ... سقوط والسلطات الانكليزية شبجعت على جدار براین قلب المقاییس علی المستوی تکون متحدات لهم، یدیرون فیها النولى، وفي الدول الصناعية الكبري بضاصة، وبدل نظرة هذه الدول للعالم كما بدل تراتب درجات السلم... سلّم الأولوبات. فظن البسمعض أن زمن الضاصة. ولم تعترض الدولة على أن السبعسادة استسشق كالرمح وأن يشكل التيار المتطرف، في صفوفهم، «الراسمالية بلا حدود». الراسمالية هبرلمانا اسلاميماً» يصدر الفتاوى المتوحشة - ستنعم بالعيش الرغيد، بلا ويناقش في السياسات العالمية ويتخذ تهديد ولا يميد. فانتقل التناقض ما مواقف... لكن هذا البرلان لا يمثل بين الشمال والجنوب الى الدرجات بسوى اقلية ضنسيلة من المسلمين العليا من سلم الأولويات، على صعيد المضاوف والهمسوم، وانعكس انهيبار المعسكر الشرقي أحباطأ على الكتل النقابية الضاغطة في أوروبا الغربية،

في الوقت الذي بدأ قسيسه العسامل

الذات، امام جبرافية «الراسيمالية المتوحشة والنظام الاجتماعي غير الانساني المفروض على الطبيقات الفقيرة في الولايات المتحدة، اكثر مما هو تعبير عن التجارب مع «الصحوة الاسسلامية» على مستوى القارات الخمس. الاستلام هناك وسيلة للمطالبة لأن الاسسلام هو الديانة الشانية في بالعبدالة ولابعباد سلطة الـ • واسب• (الانكلو ساكسونيون - البروتستانت -البيض) عن رقاب سكان الاحيام الشعبية والضواحي المهمشة اجتماعيا وثقافياً واقتصادياً وصحياً. فحين تختلف منظمات «المافياء السوداء في

الاسلامي في «الجوار القريب» اشبه

برافعة، أو بالأحرى ملاذ، لشرائع

اجتماعية تبحث عن حياة طبيعية بعد

عقود من السلطوية العمياء الفارغة من

اي محتوى سياسي أو ثقافي أو

اجتماعي. واذا بهذه الرافعة تنعكس

على الأوسياط الاستلامية في الغرب

عمسوماً، على ايضاع التحسركات

الاسلامية في أسيا، كبرى احياء

العالم القرية، وتستحيل اداة للدفاع

عن الهوية قصد تحسين الأوضاع

المعيشية، ومن هذه الزاوية بالذات

يمكن النظر الى حسركسة والمسلمين

السوده في الولايات المتحدة، ورمزها

البارز «مالكولم اكس» التى تجاوزت

طروحات ستوكلي كارمايكل تشددأ

وراديكالية. فالانتماء الى هذه الحركة

ينطلق من الرغبية في الدفياع عن

اشكال المساكم الرديفسة لمساكم الولايات لأن دورة الحياة في الأحياء الطبيعية فسى الولايات. حالة والتنمية المنفيصلة، التي نشهدها في الولايات المتحدة، والقائمة على مبدأ تعدد الحركات والسرعة بين الكتل الاجتماعية والعرقية والقومية المتعددة، موجودة في بريطانيا أيضا. فسفى الملكة المتحصدة يشكل السواد الأعظم من الجالية الاسلامية. شؤونهم الاجتماعية والمعيشية. يكونون مجتمعات رديفة لها تنظيماتها الضامية واعراقها الخاصة وتقاليدها

وخسيسر من يعسالج هذا الموضسوع الشائك، الباحث والمفكر الأب ميشال لولون احسد ابرز رجسال الحسوار الإسلامي - المسيحي، خالاب لولون من أوائل الدافعين عن فلسطين والقدس بعن القضايا العربية ولا يمكن باي شكل من الأشكال اتهامه بالعداء

الإسلامية هناك... أما فرنسا، فلا تحتمل كمجتمع التعددية الاجتماعية المتنافرة مع ذاتها ثقافياً وقومياً، فمبادىء «الجمهورية» تتناقض اساساً مع مبدأ تعدد الانتماءات وتنظر الى واقع الد «غيتو» كمالة مرضية لا تعالم الا بواسطة «الانصهار» وتقليص سرعة الحركة الاجتماعي يجب ان تكون معالجة بين الشرائح الاجتماعية. وتعود هذه الرؤية الى فلسفة الثورة الفرنسية انه يرفض مبدا «الاختلاف» أي النمو التي أطلقت الاعبلان العبالمي لحبقوق طوباوية أو مسشاليسة طالما أنه يتناول البادىء كمبادى، موجودة، ولا يتعرض الى مدى تطبيق هذه المبادىء أو عدم تطبيقها. وريما كان تطبيق هذه

«الالحاق». أنه التحدي الذي يواجه مسسالة الاسسلام في فسرنسما وتبلور شخصية والمسلمين الفرنسيينء. والتحدى يفترض أيضأ ترقف والحرب الباردة، المثلة بتحميل السلمين، مستكلتي الهوية والبطالة، كأبناء كمسلمين، شبهة السؤولية عن هذا الجيلين الثاني والثالث بخاصة. التفجير أو ذاك من الأعمال التي يقوم بها اسلاميون من هنا أو من هناك، اكثر. كما يقترض التحدي قليلا من الجدية في التعاطي مع الأمور كعدم الراس الشـــرعي على أنه «هزيمة أ لصعيد يطرح الباحث جيل كيبل مبدا للدرســة الجــمــهـورية» يوازي هزيمة واللامبالاة، L'indifférence بدل «اتفاقية ميونيخ»... او كوغنو شيوخ الازهر لم يقرأوها. • الاختلاف، Différence. والمقصود اسلامي، لأوروبا... كما تقول منحافة بذلك أن الايمان بالاسلام لا يحول من هنا قصد زيادة المبيع، وسياسي

«المواطئة» وذاك التي «الالحساق».

حكمه من والاسملاميين وسي المقابل

سقطت الاقنعة عن وجوه المبالفين.

المفسرطين بالحسديث عن محسقسوق

والاشكالية، كي لا يستمر الحديث عن

الإنسان، من حملة المايير المتعددة.

العلمانية من جمهة ثانية. وعلى هذا وأوانينها وانظمتها ... من قبل الجيلين الطابع الحضاري، كقضية الانصهار، «الجمهورية» لاسيما أن الأقنعة كلها والثالث فرنسيين بكل معنى الكلمة. اساساً للانصهار الذي يناقض شرعة حكمه، أو رفع راية «التطور» لانقساد

للاسملام وللمسلمين. يقول لولون الذي ينظم في الضامس عشر من كانون

الثاني - يناير المقبل ندوة في مجلس الشيوخ الفرنسي بعنوان ءالمسيحيون والسلمون في فرنسا - اليوم، يقول ان معالجة مشاكل الجيلين الثأني والثالث على صعيدي العمل والسكن والرفاه فرنسية لأن هؤلاء مواطنون فرنسيون. الانصهار. فهذا يوصل مباشرة الى

المبادىء هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق مبدأ الانصبهار الذي لم يعد يطرح على السلمين فحسب، وانما على الطبقات السحوقة التي تشكل ما يسمى ب «العالم الرابع» أيضاً. فحالة «العزل»، أو بالأحرى «النبذ»، يعانى منها سكان الضواحي ومدن الفقر على اختلاف انتسمساءاتهم واصسولهم ودياناتهم. ويشكل المسلمون في هذه الأوساط. الشرائح نسبة لا بأس بها فيعانون من

يتحمل الفريقان مسؤولية معالجة ازمتي «النبذ» والهوية: فريق الجيلين الشاني والشالث، وفيريق «المؤسسسة» الفرنسية. والجهود الواجب بذلها لا بد «الانصبهار» على قاعدة احترام الايمان من جسهة واحستسرام قسواعسد الدولة الناني والثالث. وفي الوقت نفسه، فان الشكل غييس الأوروبي، لا يجب ان يحول دون اعتبار ابناء الجيلين الثاني هناء تطرح قاعدة دورة المياة الواحدة

محنة الفكر ووصاية "مسومسياءات الافستاء" G. KEPEL لا يزال الاعتداء الأثيم على الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ حديث الساعة،

> خصوصاً وأن هذا الاعتداء يرتدي مسوح «فتوی» باهدار دمه. انجيب محصفوظ يتحدث ل المحسر، عن القسضسيسة، وعن· التفسيرات المغرضة لروايته

فرنيان مداوظ شي حاواند المرا

And person (And Heard Chil) I sell of

I (lie de de la company de la

المنفصل -Développement Sép يصدق الفتوى التي اصدرها الدكتور عمر عبد الانسان. ليس في هذا ألطرح أية ١٢٤ والتمييز الطائفي والعنصري، الرحمن باهدار دمه. الاعندما شاهد المطواة ويقول في الوقت نفسه بوجوب تشييد . قرن الغزال، مرشوقة في رقبته، ونفي ان يكون قد الجوامع للمسلمين «جوامع جميلة | تلقى اى تهديدات بالقتل من الجماعات الدينية خلال ظاهرة للعبيان، طالما أن في فرنساً السنوات الماضية.

مسلمين فرنسيين. ويرفض بطبيعة وقال الكاتب الكبير في حديث خاص لـ • المحرر • انه الحال مبدأ التراتبية في العقيدة | طلب بنفسه رفع حراسة الشرطة، لأنه لم يتصور أن يقوم أحد بمحاولة قتله، خصوصاً انه لم يستفر الجماعات الدينية ولم النمو المنفصل يتعارض ومبدأ يهاجمهم، وتصور أن فقوى عمر عبد الرحمن لجرد والتهويش، فقط.

وحول تركه «مقهى على بابا» الشهير في ميدان القحرير هناك اذا نموذجان: «المواطنة» أم في السنوات الأخيرة، وارتباده لكازينو «قصر النيل»... قال نجيب ان ذلك لا يرجع لاسباب امنية، وانما لازدهام ميدان التحرير وصعوبة الحركة نيه، كما ان الكازينو ينع على بعد . . ٥ متراً من بيته، وهو مكان نسيح ومتسع على النيل مباشرة، ويستوعب الأخوة الحرافيش الذين يحضرون الندرة الأسبوعية

● هل تعتقد ان رواية «اولاد حارتنا» هي السبب

الحقيقي وراء فتوى قتلك ثم محاولة اغتيالك؟ _ الروآية لا تتعارض باي شكل من الأشكال مع الأديان، ولا وحتى تلك التي يقوم بها مجهولون | تتعرض للذات الالهية، وانما تتحدث بشكل عام عن الخير وتنسب بلا اثبات الى جهة اسلامية أو | والشــر، نشــرت في الأهرام سنة ١٩٥٩ وحــاول الأزهر مصادرتها ومنعها من النشر الا أن الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تصرير الأهرام في ذلك الوقت أصدر على اكسال تصدوير آرنداء ثلاث فستسيات لغطاء [نشرها ... ولكن بعد ذلك ارسلت عشرات الشكاوي من خصومي للازهر تتهم الرواية بالضروج على الأديان... وكان الهدف مو الكيد ووقف صدورها، وأؤكد أن الذين أرسلوا الشكاوي وكذلك

● لماذا اثارت الرواية كل هذه الضجة؟ _ محترى الرواية بسيط جداً ولا يمكن ان يحتمل التأويل، ون احترام شرائع والجمهورية، من هناك قصد اثارة الناخبين فهي تتحدث عن شخص اسمه وجبلاوي، يمتك حارة أوقفها للتصورت له. أن معالجة القضايا ذات الدريته، لكنهم استبدوا بالناس وطلوا واستعانوا بالقتلة والفتوات... وبعد انتشار الظلم لم يجد اهل الحارة سبيلاً الا تفترض صراحة ودقة في تنفيذ قوانين الثورة عليهم، وطالبوا بتقسيم الحارة بالعدل فيما بينهم. والرواية بهذا الشكل لها رؤية سياسية اجتماعية وخلفية دينية، سقطت في «عالم القرية»: كلما ترهل | وليس لها ادنى علاقة بالانبياء، ولكن احداثها تكررت عشرات امر حاكم رفع راية الاسالام لانقاد الرات في مختلف المجتمعات.

● اذأ... ماذا كنت تقصد بالضبط؟ - الرواية كتبت سنة ١٩٥٩، عندما كان الناس يتحدثون مسساً في المقامي عن الجانب المظلم لثورة ٢٢ يوليو ... خصوصا التعذيب والسجون والمعتقلات فكتبت هذه الرواية اعبر فيها عن مخاوفي من انحراف الثورة عن اهدافها التي مبدأ والانصبهارة وحده يكفل حل قامت من اجلها وهي رفع مستوى معيشة الفقراء والسحوقين. ● هل تعتقد أن عمر عبد الرحمن قرأ وأولاد حارتنا،

«الضوف من الاسلام» أو عن «الكائن فيل أن يصدر فلواه؟ _ لا اعتقد ذلك. ولو قراها ما اصدر تلك الفتوى ... ولكن

الضبعة مفتعلة وخلفها شيرخ الأزهر منذ ٢٥ سنة، وحكموا عليها بنية مسبقة بادانتها، فالمعروف أن الشيرخ قراء نصوص وليسوا قراء روايات، ولذلك اضافوا اليها تفسيرات لم ترد نيها اصلاً... مثلاً فسروا حجيل، ابن الحارة بأنه سيدنا موسى، ولما كان بمشى في الحارة حافي القدمين ويدمن الحشيش، فقد اعتبروا ذلك اهانة للأنبياء. وهكذا صنعوا رواية أخرى مختلفة تماماً واستنبطوا احداثاً لم تتناولها ... والرواية ابسط من ذلك،

مُلحوظة مهمة: قالت الفترى التي اصدرها الدكتور عمر عبد الرحمن في أبريل، تيسسان ١٩٨٩ درمن ناحسية الحكم الاسلامي، فسلمان رشدي وتجيب محفوظ مرتدان، وكل من ينكلم عن الاسلام بسوء فهو مرتد، والحكم الشرعي انه يستتاب، فأن لم يتب يتنل،... وأضاف: «وفترى الخرميني بقتل سلمان رشدي صحيحة وعين الصواب، ولو كان هذا قد نقَّدُ في نجيب محفوظ عندما كتب وارلاد حارتنا ولتاب سلمان رشديه. ● هل قرات كتاب سلمان رشدي؟

فهي تتحدث عن حارة وناس واسلوب حياة وظلم.

_ لم اقرأه، ولكن لاحظت أن وسائل الاعلام القربية طاردتني بشدة وتسمالني عن رايي في الرواية وفستوى قمتل سلمان رشدى... فكنت اقول لهم ان الأعمال الأدبية لا يمكن أن تقرم على القذف والسب والتهجم على الأديان، كما أن القتل ضد القوانين الدولية، وحقوق الانسان... لذا، فعندما يقول عمر عبد الرحمن انني كافر ربهدر دمي فهو يفتري على الله كذباً، لماذا لم يحاوروني ليعرفوا رأيي، فريما رجعت عنه بعد ٢٥ سنة اذا كان ما يزعمونه مسحيحاً.

 ما هو تفسيرك لصدور الفتوى بعد فوزك مباشرة به «نوبل» ثم محاولة الاغتيال في ذكري حصولك عليها؟ .. لا اعرف... ربعا المصرد احداث ضبعة اعلامية زائلة.

البريطانيين، لكنه مؤشر الى عمق حالة

انعندام الانصبهار وعلى المسافة

الفاصلة ما بين «المجتمعات المتوانية»

في بريطانيا. انه مؤشر على عمق

الحالة الهامشية لنمن المجتمعات

القاهرة ـ مراسل والمحرر و

الآديان السيسطوية لا تعدي الى شيري الشنايل والدائي و لا بد من الحوار والتعامل مع الآخر باليسر والحسني!

و العلمانية تمولت من ردة فصعل الى دين اصطناعي بديل

لا يزال المالم يشهد تصركاً عاماً يحكمون، ليس يبسمه به عن الرؤية الدينيسة للكون وللحياة. ولئن برزت في الأونة الأخيرة برادر صحوة دينية هنا وهنالك في اتحاء العالم المتفرقة، فما الصحرة الدينية الا ردة الفعل للفعل الأساس، الذي ظل وهي الأسرة لتقوم يتعاظم يوما بعد الأخر ونلك هو التراجع عن الدين وتكريس العلمنة، حتى دخلت واللادينيــة والبــاب على التحدينين في كنائستهم ومعابدهم ومستاجدهم لتؤثر على الشعائر الدينية والطقوس والرموز داخل بيوت العبادة. ذلك ان العلمانية قد تحولت من ردة فعل متمردة على الدين بين ذكسر وانثى الى دين اصطناعي له رؤيت البديلة يقسضيان وطرأ للكرن وللحياة والانسان وله تداسته التي عابراً ولا بهم ما بضيفيها على ما يشاء من اجناس أو يتسرتب على ذلك مؤسسات أو اشتخاص. وهو دين ينزع القداسة من اله واحد ليضبقيها على اشياء واشخاص منكاثرين وبذلك ينقل الناس من القبلة الواحدة الى الضسلال ني كل اتجاه، ومن الاله الراحد الي الآلهة المتعددين المتكاثرين، ومن الايمان بالغيب الى الايمان بالمشهود «الوضعي» نحسب. وهر بذلك ينزع الخصوصية عن ترسسها القيم الانسان الذي كنان أحد طرني العبلاقة الثنائية العبادية ليصبح الانسان موجودأ مثل سبائر الموجودات، مثل الأشبار والمقناييس الكمنينة والحنسنابينة التي المكن ان يتنصصنل علينها بالتنزام اقل تستخدم لقياس سائر الظواهر الطبيعية تقيييداً، ثم الغت القيد الذي يقصر الأخبري. ويذلك يتسمسول الانسسان الي رقم أخر مثل سائر الأرقام تطبق به الى كل علاقة شاذة تحقق مقصود عليه الأسس الموضوعية دون مراعاة تحصيل اللذة، وبذلك ضربت اللادينية

> الاقتصادي بأطلاق المنافسية بغير ضرابط اخلاقية ولا نظامية، يجد تبريره في النظريات الراسسمالية العلممانيية المديدة مما جعل الفقر والبؤس قدرأ مقديراً على الغالبية من الواطنين في كل دولة، وعلى السيواد الأعظم من سكان بالتمتع في جنة العلمانية الأرضية، تطلق رياسم الشرعيات الوضعية يتاح للقلة ان تتخذ سائر الناس سخريا يبذلون العرق والجهد لتحظى هي يثمرة كدهم وكدحهم حياة الترف والفجور التي تحيا وتعيش. ومناما اخرجت الشرائع الاخلاقية البيئية التي تضمن العمل والمساواة والاحسسان بين الناس من الاعتبار، تنوة كما يقواون، بتصبارع امل القدرة والمطرة فيها على الاستنثار بالمزيد من الصبالح والمنافع العناجلة بغيس كبيير اعتبار لسلمة الشعب الذي باسمه

هذا قحسب بل أن وحل وشنائجتها وتحريلها من خلية من بعسد، ولذلك الأسسري الذي اطاح بالأمسسان النفسسي ألذي

لمعالجة مشكلات جزئية ووقتية معالجة المحدود من مشكلات وأزمات وظروف جدر واحد في اللغة العربية تجرح منه

كلمة السلام ذلك أن تمرة الأسلام مي

فتحسب بل بصاجبات هؤلاء القنوم ضبريها بنو استرائيل على أنفسسهم نات بكلكلها على الحيناة. جاء عيسى عليه السلام برسالة اليسر بعد العسر والمحبة بدل التباغض والعفو بدل الانتقام والسلام بدل الحرب ولكن رسالة المسيع عليه السلام التي جاءت خطابا خاصا لبني اسرائيل تجاوزت خصوصيات هذا الوأقع الاسترائيلي لتختاطب كل الناس انت التواب الرحيم: (البقرة).

مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا انك واستمر هذا الموكب الرسالي حتى تكامل الأمر في الرسالة المحمدية التي جاءت للعرب ثم للناس كافة ليدخلوا في الملة الخاتمة جميعا ولقد جاءت الرسالة الممدية بالمباديء الخالدة الأ اكراه في الدين: ولا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيء (البقرة) ويذلك أرست مبدا حرية الاعتقاد ثم جاءت بمبدأ الصوار: والايمان. احسنء رجعلت الرسالة المعدية الأيمان «قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقرب والاستباط وما أوتى موسى وعيسى وما اولى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد

السلمين ليردهم عن دينهم دلا ينهاكم الله

بعقيدة التوحيد ويحقائق الكون والحياة. وهكذا تعاقب الرسل في موكب تاريخي يصدق بعضهم بعضا ملة واحدة للعالمين استماها ابراهيم عليت السلام املة السلمين عندما دعا ريه واسماعيل «رينا

المحدد الى الخطاب بحقائق التوصيد والكون والصيباة وذلك هو مبوسي عليبه السلام الذي جاهد ضد طاغوت الفرعون المصروب على المستنضعفين من بني اسسرائيل في مسمسر، ومن الرسل من كانت ازمة الملاقات الاقتصادية هي محور الخطاب المعين في رسالته الهادية الى مطلقات التوحيد وحقائق الكرن والحيناة وذلكم هو شبعيب عليه السبلام مع مدين الذين نقصوا الكيال والميزان ويخسوا المقوق. ولئن بدا في خصوص هذه الرسالات انها صبور خطاب معين تصقق العبادة بهجه مباشس فعال في الراقع فانها في عموم مقاصدها كانت تعير عن جوهر رسالة الاسلام متمثلة في محل محدود وزمان معلوم وقبوم مخصوصين بكل ما في هذا الواقع متخذة من ذلك الواقع مادة لتحقيق كيان عابد رواقع اسلامی متوجه من ثم علی اختلاف الأزمان والامكنة لتحقيق كلمة عليمها الرسل في امتمهم الواحدة وكل العالمين، فالاستلام ليس علماً على دين فحسب من الرسالة الصمدية بل نهج

الترحيد الذي يقوم على اسلام النفس والحبيباة طوعبا لله الذي خلق الأنفس وخلق المياة واشتقاق كلمة اسلام من دعت الى البر والاحسان بمن لم يقاتل

العلامة الشبيخ الدكتور حسن الترابي، هو مفكر والإسسلام السسيساسي، او بالأصبح وتديين السياسة، وله اجتهادات ومبادرات في العمل الإسلامي انتهت إلى قيام حركة فاعلة ومؤثرة داخلياً في السودان، وخارجيا على امتداد العالمين العربي والاسلامي، وهذا ما جعل منه هدفاً لسهام ونبال كثيرة تنهال عليه من

تنشر له هذا الموضوع، وهو عن والحوار بين الأديان - التحديات والإفساق، وفسيسه الكشيسر من الطروحسات الجسديدة، التي سلتكون ملحور مناقشات بين المشقفين العرب والإستلاميين في Part State of the State of the

العلاقات فيها على هدى الشريعة الدينية وليست الخصوصية فيما يتعلق باللغة عليه السلام لرفع الأصر والاغلال التي القائمة على الشوري والمودة والتكانل. والأصجار، فصادته نفس مادتها وهو واللادينية العلمانية بعيد ان اصبح ومشكلاتهم وظروفهم فنجد من الرسل بالتساهل فيما أمر به الله والتشدد فيما يخضع للقانون الطبيعي الذي تخضع له، تعريفها للأسرة مقصوراً على العلاقة من كان محور رسالته معالجة ازمة لم يأمر به وليناهض المادية الغليظة التي وبالامكان التعامل معه بنفس المعايير الجنسية، الغت مؤسسة الزواج لأن اللذة سياسية كانت ظروفها هي المدخل المعين

فکان ما کان مما نری ونشهد من انتشار الجريمة والانتحار والغيبوبة في المخدرات أن التحدي الأكسير الذي يواجمه امسحاب الأديان في العالم اليسوم هو مواجهة هذا المد اللاديني المتعاظم الذي الأرض، لتسمطى ثلة من الناس قليلة يزحف الآن ليفرض نفسة شريعة عالية تخضيع لها كل الدنيا طائعة أو صاغرة. لها حقوق الملكية الخاصة بلا مسؤولية وبناء هذه الجبهة الدينية مطلب ديني بغير مراعاة المعلمة العامة الشعب. يرتكز على مبدأ وحدة الأديان السمارية التي جاءت جميعاً بالهدى الرباني الذي يحقق السعادة والطمأنينة والاستقرار للبشرية النا البيطوا منها جميعا فإما وقوة عملهم تتخذها وسيلة لاستدامة ياتينكم منى هدى فسمن تبع هداي فسلا خوف عليهم ولا هم يصرنون، (البقرة). واحد لكل الرسل والأنبيباء من لدن ادم عليه السلام روحدة المتدينين عبر التاريخ استبعدت الاخلاق والشرائع الدينية عن مي الغاية المنشودة والهدف المطلوب السيباسة فتحولت السياسة إلى لعبة والكن المطلق نحو تحقيق هذا المثال بدا بمصرصية في المل والرقت وبالتالي

ضرورة التعرف عليه من خلال كتاباته ومحاضراته. «المحرر»

الدينيـــة وتنظم

الجنس على علاقة الرجل بالمرأة لتخرج لخصص صديمة الأديسان والأخسلاق بمعولها في أساس المجتمع ومع أنهدام استوار الأسترة تسلل الأمن والسكن وقد كان الفسياد العريض هو نتاج والراحة النفسية خارجاً وهلت العدمية

هذا المد الملاميني العلماني فأصبح الظلم والبياس والضوف محل المودة والرحمة والمسرعات المجنوبة والعقائد اللهووسية.

خصوصية في الخطاب تناسب طائفة من الدعوين للاستلام دوما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم، سورة ابراهيم.

٢١ ﴿ وَالْمُعْرَاءُ وَالْمُعْرِينَ وَالْمُعْرِينَ وَالْمُ الْعُمْرِينَ أُولُ (اكتوبر) ١٩٩٤

كل مكان. ولكن العسلامية التسرابي محاصر، ومحاولات الاساءة الى فكره وتوجهه مستمرة، ومن هنا

الاسلام الطلقة الواحدة التي اجمع • ولا تجابلوا اهل الكتباب الا بالتي هي ملهم ونجن له مسلمون، (البقرة)، بل

يخسرجسوكم من دياركم أن تبسروهم الطبيعة، السلام مع وتقسطوا اليهم أن الله يحب المقسطين، الأخرين جميعا (المتحنة) بل دعا القران اهل الأديان والسيلام مع أمن الله الكتابية الى اتصاد ديني ينهض على فى الدنيا والسلام كلمة التوحيد «قل يا أهل ألكتاب تعالوا منه في الأخسرة في الى كلمة سواء بيننا وبينكم إلا نعبد الا دار السسلام ولو أن الله ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله: (أل عمران). استجابوا جميعأ وهذه هي دعوتنا اليوم: أن نقيم جبهة اهل الكتاب، والكتاب عندما يطلق في لتحقق وعد الله القرآن يقصد به كل كتاب جاء من عند بنغي الخسسوف الله. وميثاق هذه الجبهة «الا نعبد الا الله والحرن عنهم. وأذا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من درن ارتفع الخسسوف الله، ونفهم من ذلك ألا نقبل أي فكر والحيزن عن الناس فقد حلت بالناس وضعى يناقض الهدى الالهي وألا نقبل الدعوات اللادينية التي ترمي الي هدم المسرة وسساد على المثل والأخلاق الدينية. ولئن كان هذا الأرض السلام. امرأ مطلوبأ منذ قرون مسضت فسأنه ولقسد جساءت مطلوب اليوم باكثر مما كان مطلوباً في رسالة السبيح اي يوم من الأيام، ذلك أن الفسساد قد

عيسى عليه السلام ظهر في البر والبحر واستعلى أهل في نفس السياق الباطل بباطلهم واستخزى أهل الحق التــــاريــفي من بحقهم ولا بد من لقاء بين الأديان يرد الرسل الذين يصدق الهبجسمة على الايمان وعلى الأنسلاق بعضهم بعضا الفاضلة والمثل النبيلة التي جاءت بها وجاءت دعوة عيسى

ان قيام جبهة المؤمنين هو مطلوب الساعة وينبغى الا تحول دونه المخاوف والتوجسات التأريخية فنحن نعلم جميعا ان الكثير من الحروب التي شنت باسم الدين والاضطهاد الذي وقع باسم الدين كـــان الدين منه براء، لأن الأديان السماوية لا تدعو لنشر رسالتها - رسالة الفنضبيلة والسبلام - بحد السيف أو بالقنابل والمدافع. ونحن نقسرا تاريخ المسرق فنراها حمالات استعمارية استخدم فيها بعض ملوك اوروبا شعأر الصليب واسم المسيحية ليحققوا توسعا استعماريا تتعبا فيه جماهيرهم المهنة ويمدهم بالموارد وبكنوز الشسرق التي واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة كانوا يسمعون بها. وكذلك جاءت الوجه المتأخرة من الاستعمار واستخدمت اسم الدين ودعساوى التبسشيس لتبسط نفوذها على الأرض والناس تتسخدهم سلعة لتجارة الرقيق وسخريا لتحقيق

مأريها الننيوية المفارقة لهدى الأديان جميعاً. ولقد جاءت المهجة الاستعمارية بعرقيتها وعنصريتها مخالفة لهدي الاخاء السيحي الذي لا يرى فرقا بين ابيض واسعود الا بالتقوى

ونحن اليوم مواجهون بتحدي الدفاع التمدي ينبغي أن يدفعنا نصو تجاوز الشكوك والتوجسات لنتعاون على البر المستسرك بين الأديان. ولنبدأ صفحة جديدة من الحوار الذي يحيى مثالاً دينياً في كيفية التعامل مع الآخر باليسر والمسش فقد ظلت الآمراض ملازمة لمركة المتدينين تعييهم بالعجزعن الموارمع الأخر والعجزعن التعايش المسلام، السلام مع النفس، السلام مع عن النين لم يقساتلوكم في الدين ولم مع الأخر،

تشجع السلطات الفرنسية مدراء الشركات سرأ على استئناف علاقات العمل مع العراق .. كما تشجع السياسيين على استئناف الاتصالات مع المسؤولين العراهيين

منذ أن اصبحت فرنسا تحكم من تعلموا اننا لسنا ملزمين باتباع قسبل يمين بقسيسادة ادوارد بالادور، الولايات المتسحدة في مسئل هذه الصالات. علينا أن نبقى حذرين. ولا ريسار ممثل برئيس الجسهورية تنسوا اننا لسنا داخلين في تحالف فرانسوا ميتران، وجلسات مجلس الوزراء التي تعقد يوم الأربعاء من جــديد ضــد العــراق، هذه المرة. ان العملية العراقية الجديدة، وما رافقها كل أسبوع لا تستغرق وقتاً طويلاً: اذ ليس لدى رئيس الوزراء، والوزراء، من تحركات عسكرية اميركية شانان ما يقولونه لرئيس الجمهورية، ولا داخليان سواء بالنسبة للعراق أو بالنسبة للولايات المتحدة». وأضاف توجد بينهما لالغة مشتركة ولا طروحات مشتركة، على ان السياسة وزير الدفاع فرانسوا ليوتارد: «كنت الفارجية قد وحدت بينهما، وخاصة دوماً على قناعة تامة بأن هذه فيما يتعلق بالسياسة العربية، حيث القضية، رما يُزعم من تهديد عراقي، ثبت بأن هناك اتفاقاً تاماً بين اليمين خديعة، وفرية. ولم يخامر الشك قيادة الجيش الفرنسي، وفي اية لحظة، ان

هذا النقاش آلذي جرى في مجلس

العسكريين الفرنسيين الذين تحواوا

الى العمل التجاري والسياسي معاً.

واليسار حولها. برسعى أن اميط اللثام عن بعض جيش صدام حسين لم يكن عازما الناقشيآت التي جرت في مجلس على التدخل في الكويت». الوزراء صباح يوم الأربعاء في ١٩ اكستسوير - تشسرين الأول، وآلتي الوزراء يعكس وجهة نظر فرنسية تمحورت حول العراق. نعم، لقد كانت شائعة ومقبولة، ولم يعد سرا أن قضية العراق - ولعل هذا الأمر خارج السلطات الفرنسية تريد أن تقترب تدريجياً من العراق؛ لقد قامت عدة عن المالوف ـ هي التي اثارت نقباشــاً مسسعاً بين رئيس الجمهورية بعثات برلمانية فرنسية بزيارات الى بغداد، وهناك رجل يتعسهد هذه

Call Carl

Thatby() W. F

فرانسوا ميتران والوزراء. الزيارات، على غاية من الأهمية، هو لقد جهد الرئيس ميتران، في هذه الجنرال لاكــــاز. انه من المع الجلسة، على اظهار حقيقة محددة: إن العملية الأميركية الأضيرة في الخليج قد قررت، استجابة لوضع داخلي تعانى منه المؤسسة الحاكمة لقد احتل اكبر مركز في الجيش الفسرنسي، لانه عَين رئيسَ اركسان بشكل جسوهري. وكسان مما قساله ميتران: ولقد أراد الرئيس كلينتون أن الجيش، وحينما أحيل ألى التقاعد، انغمس في العمل السياسي، ارادي يقوم باستعراض عضبلاته يهدف التأثير على الرأي العام في بلاده!ه. باديء ذي بدء، أن يؤسس حسنيا والدسار وزير الدفاع فرانسوا سياسيا، وحينما لم ينجح في ليوتارد على ذات الخطى اذ سارع مسعاه، انتسب الى تنظيم سياسي الى القول: ولم يكن تصرك صدام صغير، هو في منتصف الطريق بين الشارك في رعباية الحفل امين عبام حسين بدون حجم حقيقي، ولم يكن بريشاً كسما يتسادر للوهلة الأولى، والحزب اليميني المتطرف بقيادة جأن ماري لوين، يطلق عليه اسم «مركز والكلني على يقين انه لم يرتكب خطيئة على صعيد القانون الدولي، الستقلين القومي، وقد أوقف في صبعوده السيبأسي الواعد، ولم ولا يحق لنا أن نمنعه من تحسريك يستطع أن ينتزع زعامة هذا التنظيم، قواته داخل حدود بلده، أن الحظر عملى البرغم من انبه نجح فسي النواي يقتصر على الطيران فقطه. فتابع رئيس الجمهورية كلامه حول الرضوع ذاته، فـقـال: وينبسني أن في البسرلان الأوروبي عسام ١٩٨٩، الفنية والفلكلورية.

«Al-Moharer» Nº (276) - 34 - Lundi 31 Octobre 1994

وقائع جلسة مجلس الوزراء الفرنسي:

مسيتران: كلينتون يعرض عطلاته للتأثيرعلى الرأي المام داخل بلاده

إليوتارد: التمرك المسكري الأميركي كذبة، والمران لم يرتكب خطيئة!

طبعاً من السبابق لأوانه التحدث عن ١٩٩٤ لأن جميع اللوائح الانتخابية تطور كبير، على الأقل من الناحية الرسمية، ولكن الشيء الثنابت هو اضافة اسمه على واحدة منها وهذا عبودة اللويي العبراقي آلي المسرح، ما دفعه الى الابتعاد عن السياسة، ويقوة... اما داسو، فیبدر انه غیر معنی ودخول ميدان الأعمال والتجارة.

بالعراق، في الوقت الحاضر، ذلك أنّ مبانع الطآئرات المربية الشهير العالم كله، ويسبب معرفته الدقيقة منهسمك في بيع طائراته من طراز ببلدان بعيدة، وخاصة ببلدان الشرق ورافال، وهي اكثر الطائرات الحربية اتقاناً وتقدماً، إلى الملكة العربية في التقارب بين العراق وفرنساً، السعودية. ثم أن له اتصالات متقدمة

الأغسنية والأبوية، وفي عسام ١٩٩٤ العسراق الي الضسعف، ويمكن ان ترتفع اكثر اذا ما تعبهدت العراق

بالدنم. قد لا تستطيع الأن، ولكنها ستدفع في الستقبل، ولكل هذه الأسباب جميعا تلعب فرنسا ورقة التقارب مع العراق. دومينيك جربو رئيس رابطة الصحافة الرئاسية في فرنسا

مع نولة الامارات العربية، ولا يشكل

الرجل الأخسر الذي يسسعى الى

تحقيق النقارب مع العراق مو ميشيل

جوبير، كان مقرياً جداً من رئيس

الوزراء بالأدور، وهو، على نصورما،

الرجل المشالي لمثل هذه المهممات

السرية الهامةً. ويما أن التجارة مع

العراق تضضع لراقية فرنسية

ودراية، فقد يترجب الأمر الاعتماد

على شخص مرثرق للقيام بها. ويرى

جربير دان التمركات العراقية

الأخيرة هي من النواتج التي لا غني

عنها للجهس والمساعي الدؤوبة

والستمرة لحرمان المراق من مورده

الرئيسسي، النفط.». ويضميف: دان

فرنسا ألتي خدعت، وعلى جميع

الأصعدة، في عملية دعاصفة

الصحراء، ليست لديها الرغبة الآن،

في أن تلعب دور والزوج المخدوع ذي

سيصار الى استئناف العلاقات

التجارية بين العراق وفرنسا عاجلا

ام أجلاً، وقد ارتفعت هذا العام

فستسجساوزت مليسوني دولار من

المسادرات الغبرنسيية رسميا

العراق، بالنسبة له، افضلية.





قامت السيدة منى الهراوي زوجة رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي بزيارة خاصة لباريس لرعاية الحفل الذي اقامته جمعية التضامن المهني اللبنانية في قاعة

ولكنه فقد مقعده في انتخابات عام

كنانت جناهزة، وكنان من الصنعب

ويبدر أن النجاح قد حالفه في الميدان

الجديد، بسبب صداقاته الواسعة في

الأوسط. انه اليرم والرجل المنتاحي،

اليونسكو في باريس، الجناح اليميني من الحزب الديدولي المنظمة الدولسة فردريكو مايور، وحسضسره عسد كسبسيسر من الديبلوماسيين العرب والأجانب في طليعتهم سفير لبنان ناجي ابو عاصي وممثل لبنان لدى الأونسكو السفير سامي قرنقل.

الانتخابات الأوروبية، واصبح نائباً وقدمت اثناء الاحتفال الرقصات

«Al-Moharer» N° (276) - 34 - Lundi 31 Octobre 1994

من بين دول البلقيان القسمة (البوسنة ٢٠٤ مليون نسمة، كرواتيا ٧. ٤م، مقدرنيا ٢.١م، صربيا والونتفرو ١٠٠م، سلوفانيا ١٠١ مليون، البائيا ٢. ٢م، بلغاريا ٢م، اليونان ١٠م، رومانيا ٢٣م) تحتل صربيا مرنعاً جغرافياً متعيزاً، فهي تمك حدودا مشخركة مع جميع دول البلقان باستثناء اليونان وسلوفائيا، وتصل البحر بالاتحاد مع المونتفرو مما يجعلها في قلب البلقان دون

وتتكلم شعوب المنطقة أربع لغات رنيسة هي ليونانية (١٠ مليون)، الالبانية (٥٠٥ مليون) لسلافية (٢٧ مليون)، راللاتينية (رومانيا ٢٣ طيرين). كما تتقاسم عدة مذاهب دينية: الارثوذوكس وهم النسبة النالبة (٥٠ مليون). الكاثوليك (١٠م)، الاسسلام (١٠م) بالاضسافة الى الليات مختلفة أخرى وتميز انسان البلقان منذ القدم بقوة شعور

الانتهاء والاتنى، دون أن ترتبط الاتنية بدولة ما بالضيرورة. فالحدود بين الدول لم تحدد بحسورة نهائية حتى الأن، ويعيش 13٪ من الألبان و٢٤ من المسرب و١٩٪ من الكروات خارج اطار دولهم. ولا يتجارز البرسنيون 21٪ من مجموع سكان البوسنة. اما الانتماء الديني فللا يقل قوة عن الانتماء العرني بل ويرتبط به، فالانتية هي دين في البلة ان، رنعد ألبانيا الدرلة البلغانية الوحيدة التي لم تقم على استناس ديني (٧٠/ استنام، ٢٠٪ ارتودوكس، ١٠٪ كاتوليك).

على المستوى التاريخي، تعتبر منطقة البلقان كنقطة الغصل والتصادم بين المسراطوريات أكبر منهاء مسم بقالة الصيدام بين الاستبراطورية الروسانية الشرقعة (البيزنطية) والاسبراطورية الرومانية الفربية (روما) الى ارض للصبراع بين الامبراطورية العثمانية واسراطورية أل هابسبورغ المجرية، وحتى الصراع بين الاتصاد السوفياتي

وكان للاسبر اطورية العثمانية دور كبير في تغيير الجغرافيا البشرية في المنطقة، فقد الخلت فيها ديناً جديداً هو الاسلام، واستوطن الأتراك الاراضى البلغانية الخصبة، وأعتنفت شعوب كاملة الدين المُحمدي (البوسنة والبانيا).

على هذه الترية المعقدة اتى القرن التأسع عشر حاملاً معه ربح القوميات، فكان الصورب أول من قام بحركة عصبيان ضد العثمانيين. وفي الجهة المقابلة اتخذ الصراع ضد ال مابسبورغ شكلاً تفاقياً فغرياً وادبياً ادى فيما بعد الى ولادة الفكرة اليرغوسلانية التي حارلت ترحيد مختلف شعرب

رمن البلقان أنطلقت شرارة الصرب العالمية الأرلى التي ادت الى اندثار الامسيسراطوريتين العثمانية وألمجرية وولادة مطكة الصعرب والكروات والسلوفان التي سنتحول عام ١٩٢٩ الى مملكة

وشهدت فترة ما بين الحربين جواً متوبّراً في كافة دول البلقان، ولم تلبث ان انهارت الواجهات الديموة راطبة الهشة على يد أنقلابات عسكرية وديكتا تررية، فحصل انقلاب عسكري في بلغاريا عام ١٩٢٢، وفي البانيا اطاح انقلاب احمد زوغو بالنظام الديموقراطي الألباني عام ١٩٢٤، وحكم الجنرالات اليربان عام ١٩٢٠، اما يرغوسلانيا فقد تمزنت تحت وطأة الخلافات الاتنية، وهل الملك الكسندر الأول البرلمان، وحكم ديكتاتورياً الى ان قتل عام ۱۹۲۱ ، على يد دالأرستاستي، الكروات. وفي رومانيا وطد المك كمارول الشأني حكمه الفردي، وهكذا لم ثأت المرب الثانية الأ وكانت كافة درَّل البلقان تُحت وطلة حكومات ديكتاتورية. وخملال اربعية اعتوام بقييت البلقيان تحت الاحتلال النازي اثناء المرب العالمية الثانية، وكانت يوغرسلانيا مسرماً لعدد كبير من الجازر، فقد اغتلطت عمليات مقارمة الاحتلال بالحررب الأهلية . الاتنية رنتل الكروات والأوسقاستي، ٢٠٠

- ۲۰۰ الف صريي الذين ردوا بمجازر اخرى ضد الكروات والسلمعيِّ... الغ. ثم اقتسم المائم في بالطاء فدخات رومانيا ويلغاريا في هلقة النفرة الستاليني، بينما مظت

تفسيرات متنناتضة ومتضاربة. •

شعوب البلقان فضفاضة رقابلة للجدل، فهل كان الخصوصية اليرغوسلانية؟ مرب الجنوب الشرقي للقارة الأوروبية صربأ ام الواقع أن دول البلقان كانت دائماً مزيجاً من بلغارأ؟ اما شعب البوسنة فقد عرف اولاً تحت تناقضات عديدة، فقد حكم عليها التاريخ أن تكون اسم والاسسلام، ثم اطلق عليهم اسم والأتراك، منطقة نفوذ المبراطوريات كبيرة، وشهدت المنطقة وتحولوا اخيرا الى البوسنيين، وكان الاسم هو حركات سكانية كثيرة وبعيدة الدى اما سلماً أو سمة الظاهرة للانتماء وهو احد أهم مميزات الأمة تسرأ. رمع حلول القرن التاسع عشر كانت البلقان قد اصبحت خليطاً عجيباً رمعقداً من ٢ ـ اللغمة: انعكس التنافس الديني ـ الاتتي -لشمور واللغات والاديان تعيش كلها على ذات الأرض التي يتنازعها الجميع.

السيساسي على اللغمات المتنداولة في البلقمان، فانقسمت الى محكية غير مكتربة أو مكتربة وغير ستداراة، وكستب الارثوذوكس اليموناني القديم والسلافون وتكلموا اليوناني الشعبي والبلغاري والعربي (قبل أن تكتب). أما الكاثوليك فكتبوا اللغة اللاتينية والسلوفانية، وكتب البوسنيون بأحرف عربية قبل أن يتحولوا الى الحرف اللاتيني. وكان تأثير اللغات الفازية قويأ كالالمانية والتركبة والإيطالية. وارتبطت اليقظة القومية برغبة كل طرف ن اعتماد لغة خاصة به. وفي كافة دول البلقان

كنان الدور العسملي للغسة اقل اهمسينة من دورها الرمزي ، رابط الأمة بماضيها. ا - اعدادة تركيب الماضي: تيحث الأمة عن شرعيتها في التاريخ، لذلك كآن من الضريري أن تتبنى كل اماً تاريخاً . هو بالضرورة كبير وممتد . يؤمن للامة استمر اريتها. فوجدت اليونان ذاتها في الحضارة الأغريقية القديمة، واكتشفت رومانيا في القرن الناسع عشر اصولها اللاتينية وتذكرت أمبراطوريتها الرومانية القديمة. ولم يكن من الكافي أن يكون هذا الشبعب أو ذاك هو الأكشر عدداً على عدم الأرض أو تلك، يجب أيضاً أثبات انه الأكثر قدماً وانه يملك حقوقاً تاريخية لا يملكها منافسه. وهكذا كان نفسُ الحدث التاريخي ياخذ

م الدولة والأرض: اخستلط التسمير من الامبراطرريات الكبرى بالحروب المحلية والتنازع على الأرض. وكانت مشاريم التحرير متناقضة بين اراتك الذين تجمعهم نظريا نفس الرغبة بالتخلص من الاستعمار. نظهرت مشاريع صربيا الكبرى ورومانيا الكبرى وكرراتيا الكبرى ... الخ. وقد اجريت حسابات رمسينة انه لر اعطى لكل شعب

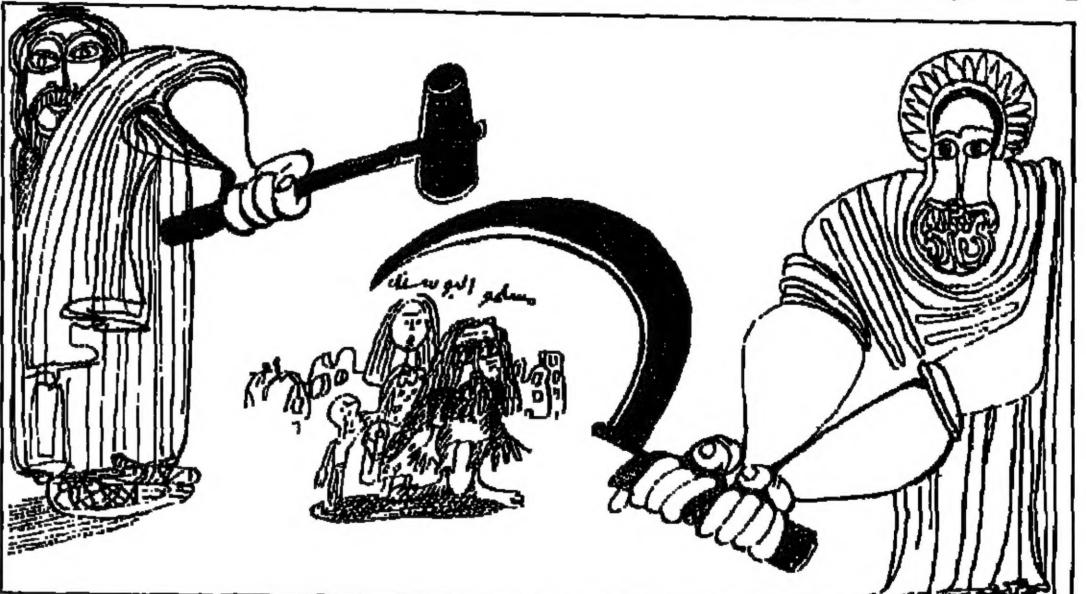
في البلقسان الأرض التي يطالب بهسًا لتسرجب مضاعفة مساحة البلقان مرتين، وعلى العدود الثلاثة والعشرين التي تفصل اليوم مول البلقان

تكفي «المساعدات الإنسانية، لايقاف الخطر الصربي، وهل يوقف الطحين نزيف الدماء وانين الجرحي؟ ثمة خوف حقيقي من الانزلاق في متاهات البلقان نتج عنه مراءاة للمعتدي وغض الطرف عما يقوم به من مجازر وتجاوزات. هل هناك اسباب مقنعة لهذا الخوف؟ ام أن سياسة «الأقوى» تفرض نفسها من جديد؟ هنا عرض لكتاب ء البلقان، لمؤلفه بول غارد الذي صدر حديثاً.

تمخضت الديبلوماسية الأوروبية عن عبقرية جديدة في معالجة الأزمة اليوغوسالأفية الحادة:

فامام «التطهير العرقي» وخطر الفناء الذي يواجهه شعب باكمله، لم تجد أوروبا أفضل من الاختباء

وراء عدد لا باس به من اكياس الطحين لا تملك حتى القدرة على الوصول الى اصحابها، ولكن هل



اليونان في المسكر الغربي، وظهرت يوغوسلافيا التي تحررت دون مساعدة أي من المسكرين، كباد شبوعي مسئقل، وتزعم تبتو مع عبد الناصر ونهرو حركة عدم الاتحياز، وابتعد بالتصاده عن النموذج السوفياتي. وفي الداخل عمل تيتو على اقامة حكم فيدرالي مزلف من ست جمهوريات ومقاطعتين. مستقلتين ادارياً ، وراعي في ذلك عدم عيمنة شعب على شعب أخر. لكن الشاكل عادت بعد وقاته عام ، ۱۹۸ ، واستغل ميلر سفيك احد وجروه الدرب الشيوعي الشنعور القومي الصمربي رهمي من

بذلك التوازن الدقِيق الذي حافظ عليه تيتو. ويدا واضحا بعد برستورويكا غورياتشوف وانهييار الأنظمة الشيوعية ان البلقان ان تبقى بمنائ عن رياح التغير، فاقصى جيفكرف مسلمياً، نی بلغاریا منذ ۱۹۸۹، رفتل تشاریشیسکو رزوجته في رومانيا ١٩٩٠، راجريت اول انتخابات حرة في البانيا (١٩٩١).

ام ١٩٩٠ داخل جو مقعم بالتوتر في الجمهوريات اليوغوسملانية. ولم تلبيث المعارك أن انعلمت من كرواتيا على يد الأقلية الصربية المعومة من بلغراد ١٩٩١) تبسمها في العبام نفسسه الاعبلان عن استقلال كرواتيا وسلولانيا.

لكن لماذا كانت يوغرسلانها دون غيرها من دول البلقان مسرحاً لاكثر العارك عِنفاً؟ وما عي

ع أ المصررة مالعدد (٢٧٦). ٢٤ - الاثنين ٢١ تشرين أول (اكتوبر) ١٩٩٤

رطاته، ثم استطاع الصاء منافسيه ومد نفرده على صدريها والمنتشفرو منذ عام ١٩٨٦، كما انهي استقلال مقاطعتي الكرسقو والفريفودين منهيأ

اما في يرغوسلانيا نقد بدأت عملية والدمقرطة،

هذا بدأ المشرورع الصدربي يظهر الى العان وينفذ بشكل مقيق؛ فالجيش اليوغ وسلافي تو أغلبية صربية، رلم يعد هناك سلطة اقرى منَّه أن تادرة على السيطرة عليه، فاتجهت انظاره الى ثلاث جممهوريات: كروانيا وسلوفانيا أولأثم البوسنة - الهرسك التي كانت قد اعلنت عن استقلالها في شباط ١٩٩٢. ولم يتوقف حتى اليرم الاعتبداء الصريي عليها الذي بدا في نيسان ١٩٩٢. وتهدف والحملات المسربية ألى أخلاء الناطق في كرواتيا والبرسنة ذات الأغلبية الصربية من بقية سكانها. والتطهير العرقي، وتحتل صربيا البسوم ٢٠٪ من الأراضي الكروانيسة و٧٠٪ من اراضي البرسنة، وقد اردت للمارك بمياة عدة مشات الألاف من الفاس وتهجير ٢.٢ مليون

وساد آللااستقرار والتوتر منذ العصبور الوسطى، وبينما كانت اررويا الغربية تعيش عصر الأنوار والقطور العلمي، وانحسسار القبعيسات والحكم الفردي، كانت البلقان تعيش الفوضى والشئب والسلطة العثمانية والمجرية. وبينما عرقت الكنيسة الكاثوليكية سلطة مركزية

مرحدة. كانت الكنيسة الشرائية تتخبط بين عدة كنائس مستقلة ومتناصرة، وغالباً ما حاولت البابوية الكاثرليكية الهيمنة على الكنائس الشرقية. رعلى اعتبار أن الامبراطورية العثمانية كأنت تدبن بالاسلام، بينما تعننق اسبراطورية ال المحبورغ الكاثوليكية، فيقد عاني الأرثوذوكس على حد زعمهم من اضطهاد مزدرج نتج عنه تقرية لشعور الديني. الاتني خاصة بعد المجازر التي تعرضوا لها أبان المرب العالية الثانية. وهكذاً انسم تاريخ البلقان خلال القرين الخمسة الماضية بالعنف ويتعريف الاقراد حسب انتماثهم الديني والعرقى، وكانت تلك هي الأرضية التي اتت عليها

فكرة الأمة

رياح القومية التي حملها الفكر الغربي في القرن

تمضضت الشررة الغرنسية عن فكرة الدولة الأمة. بينما طرحت المانيا نموذج الأمة ـ السولة، اي أن الأمة المجودة سابقاً هي التي تخلق

وقد فشلت الدراةِ ـ الأمة في البلقان إذ طرحت هذه المنطقة نفسها كانما تبحثَ عن مخلق دولها، ركانت كل دامة، بصاجة الى اسم ولفة وتاريخ مشرق وأرض جغرافية وشعب متجانس لتحقيق

١ - الاسم: تختار كل امة لنكسها اسماً يظهها على ذاتها، رحتى القرن التاسع عشر كانت اسماء

عن بعضها البعض، تسعة عشرة على الأقل يمكن

المنطقة عدة مرات محاولات النطهير العرقي الذي اتخذ بعداً دموياً كبيراً اثناء الحرب العالمة الثانية يتكرر اليوم بالطريقة نفسها. الهجنة اليوغوسلافية من حيث احتوازها على ثلاثة شعوب، كانت يرغرسلافيا بحدردها السابقة استثناءُ في البلقان.

ه ـ السكان: • الشُّعب النقي، هو هاجس

البلقان الأول. وكل دامة، تبحث عن شعب متجانس

عرقياً وبينياً وهذا ما يستحيل تحقيقه. وعراد

وربما يكون ذلك ما دفعها الى واجهة الأحداث بعد انفلات قبضة الشيرعية القرية عنها. فكأمة يوغرسلانيا تعنى حرفيا دجنوب سلافياءاي مجمرعة الشعوب السلافية الجنوبية، وقد ساد اعتقاد في فترة معينة، أن الشعوب السلافية ستتمكن من العيش معاً بعد تحررها. لكن هذه الفكرة لم تستجذب المسرب النين عملوا دوماً على خلق صدربيا الكبرى، وهكذا قامت يرغوسلافيا محاربة لارضاء هائين الفكرتين المتضابتين، فلم تكن في عيون الصرب الا مرحلة في سبيل صربياً الكبري، بينما كانت في نظر الكروات والسلوفان تجسيداً للفكرة اليوغوسلافية. رفى التطبيق العملي، كانت فكرة • صريبًا

الكبرى، مَن السائدة، فقد تسلم الصرب كافة مفانيع الدرلة. وهيمنوا على مؤسساتها مما صعد من حدة استيا، بقية الشعوب السلانية. وكان من الطبيعي ان تنفجر الأمور عند اول فرصة.

الارثالشيوعي

باستشاء اليونان، خضعت كافة دول البلقان الى الانظمة الشبيرعية قرابة ٥٠ عاماً. وتخلفت المنطقة عن الثورة الصناعية الجديدة التي عرفتها الرزيا بعبد الصنيعة البنترزلينة الأولى في السبعينات. وخرجت البلقان من الشيرعية منهكة اقتصادياً، وبدت اليونان وتركيا كعملاقين اقتصادين في المنطقة. وتميزت الحياة السياسية بغياب الصرية وقمع المعارضة مما ادى ألى عدم رجود طبقة سياسية ـ ثقافية بنيلة. وحتى اليوم تجد الدرل الشيرعية فباداتها الجديدة من الأحزاب الشيوعية القديمة أو من المثقلين المتقين او المنشقين. أي أن القيادات الجنيدة في إما مكيافيلية أو بعيدة عن الواقع، ولم يتغير عملياً الا قعة الهرم بينما تستمر اجهزة الحكم بممارسة

تبعث دول البلقان بعد الحرب الثانية احد المستكرين الشرقي أو القربي. ولم تعلك أية نزلة حق الخيار باستثناء يوغوسلافيا التي اختارت عدم الانحياز، والبانيا التي اختارت الانفلاق الانتحاري. وخلال نصف قرن اختفت البلقان من الساحة ألديبلوماسية العالية. ويرتبط مصير المنطقة اليوم اكثر من أي وقت مضى بمسياسة الدول الكبرى ارّاء الأزمة اليوغوسلانية، فإما أن تتخذ أوروبا موقفا موحدا وتتدخل كوسبط فوي لوضع حد النزاع. وإما أن يتمنع كل طرف في البِلْقَانَ بِحِمَايَةَ دُولُةَ أُورُوبِيةَ مَعَيِنَةً. وذلك أما أنْ بزادي الى تصاعد وتبرة الحروب الاقليمية المعلية تعدد نتائجها على الساحة، راما أن تنزلق أوروبا في حرب معممة كما حصل عام ١٩١٤. كما لا يمكن اهمال احتمال ان تتحول البلقان الى منطقة صراع بين ثلاث محاور: اسلامي، ارتودركسي،

كاثرليكي يجد كل محور دعما خارجيا معينا امام عجز اوروبا وخوفها. والى أن يتحرك العالم جدياً، يبقى لاعب البركر الماهر مياوسفيك اكبر المنتصرين، فهو بتمتع اليوم بهامش حرية واسع جدا يؤهله للقيام بعزيد من للجازر واستلاب مزيد من الاراضي بمعزل من اي رادع خــارجي. وحـتى ذلك الحين ســـــــابم اوروبا أرسال اكتباس الطمين درن أن تهتم حفأ بايصالها الى افواه الجانعين خلف الحصار.

شريف رفاعي

+ Malle II Washington Proposition of American Assessment of the management of ان تكون مصدر نزاع. أثارت غضب «الفتيار»!

نهربلاماء

مدريد ذاكرة تجف على حدود الجمر تخرج من مفاصلها حكايا الراكعين بلا جباه كانوا بدون رؤوسهم يتراقصون وكان عنوان الوليمة لا عناق بلا شفاه

> من أين أعبر نحو مقصلة الضمير بلا ضمير ومتوجأ بالشوك ادفن في التراب ترددي باسم التراب وحروف اسمي انكرتني

> > عن منظي

لكنه

وطني

لم اكن أرضى لأمى ان تغطى سواتي بالارتياب النهر يغمض ضفتيه لكي تضيع ملامحي بين السطور جسر من الشهداء، ذاكرة تعربد این مازن؟ این احمد؟ ابن ماجد؟ ابن مصلح؟

وهل وطني يبقى بدون كرامتي وطني؟

وهل زمني يبقى بدون ارادتي زمني؟

الخضرم محمد ديب، وقد سبق أن مندت الى اللبناني جورج شحادة

وتوسعت هذه الرواية لتصبح ثلاثية شهيرة مع «الحريق» وامن يتذكر

بحراً واحدثت ضجة كبيرة في العربية سامى الدروبي. واحدثت ضجة كبيرة في

وعندما نشرت دار مسويء الفرنسية العريقة روايته الأولى حاز على

الجائزة الأدبية «فينيون». وقد حيّاه الكاتب موريس نادو مشيراً الى ان

محمد ديب: همو الكاتب الذي يمس احاسيسنا من بين جميع الروائيين

الأفارقة، ومنذ ذلك الوقت، يواصل الكاتب تصوير اعماق بطله الصغير

عمر الذي عاش بين الحربين، ثم في رواياته اللاحقة، ومن خلال هذا

البطل نسمع مسوتاً جزائرياً، شساعرياً، وخصوصساً عند العسدو،

وبلغته، اثناء ما كان الشعبان يتمزقان في اتسون هذه الحرب

في عام ١٩٥٩، استقر الكاتب في فرنسا، وهو يواصل الكتابة حتى

اصبح أهم كتَّاب الأدب العربي المُكتوب بالفرنسية. وكان يؤكد في

مسيرته الإبداعية كونه شاهدأ على المقائق السياسية والاجتماعية

والمصري البير قصيري في السنوات الأخيرة.

الوسط الثقافي الأدبي في سنوات الخمسينات.

اين ذاكرة الشباب؟ الأرض تحكى، كل أحرفها تماثيل وأذرعها تعانق ما تبقى من قشور باسم الاياب نذوب في جنت الغياب بلا قبور نستبدل الدم بالصديد، والابتسامة بالغراب راحاب تنشر في اريحا ثوبها الواقي وتمعن في الخراب وانا احاول ان الف وأن ادور

وأن أدور وأن الف وأن أدور

البحث عن منفى من المنفى

معادلة الخيم في المخيم

والشمائة بالأسير

هل اعلن الشهداء توبتهم وعادوا يلبسون جماجم الذكرى، وهل يقفون مثلي، يصبحون كما انا رقماً. ويعترفون كما ينص الاتفاق بأنهم عادوا لأنهم استفادوا من معادلة انهيار حليفهم وبأنهم فكوا رقابهم

وقفت استبوعاً اضافياً على ام المعابر في رفع كان الضياء يحيط بي من كل نج كنت اشعر انني قوس من الألوان ينتظر البشارة والعناق مع الترآب مع الصراط الستقيم هي جنتي الآتي اليها من خلف انياب المنافي خلف اسوار الجحيم نادي الخواجا كانت الأصفار تمطر سجرها - مماكوريم لخاء؟ ۔ اسمك ايش؟ وعجزت أن أنذكر الأرقام واحترقت على شفتي الحروف مطلت على الأسئلة

لكي تنفك عزلتهم وبأنهم يتبادلون

ومرحبأ بالقادمين

سذاجة الانخاب كي تنزاح عنهم تهمة المتعصبين

(اهلاً بكم في أرض اسرائيل) فاتحة الكتاب

علماً بلون من شموخ كرامتي

وطناً يعيد الروح في وطني

لا الأرض عادت لا السماء ولا الضيا.

ومن هلع اصبيح

... ويقول لي احد الذين احبهم بعد اجتياز التجربة:

بعد المصول على رقم... قالوا تعال

وقفت في الطابور اسبوعاً... تعبت

كنت مخربأا جفت بحلقي الأجربة ادركت اني عابرٌ للأسر مفتاحي سجل من نضال باهت الرزيا عقيم عارت رجهي بالتراب سمعته يحكى عن الشهداء يهمس لي عن المناق والشعب العظيم وعبرت حين عبرت، قال، الى القطاع! وجدته متقطع الأرصال مثل دمى المطوق بالرمال وعلى الحواجز كان تلبي يستجير من البشاعة بالهيوط الى الحذاء فأظافر القدمين تحميه الى حد البكاء من ذا يصدق مهرجان الابتسامات، العناق؟! وكان شرط الاتفاق بلا ابتزاز ان ابناء العمومة واشتكنازه ورجدت غزة لم تعد اله (مكوفلة بالنار) لكن بالغيار وبالحصار ولدهشتي حبن انتقلت لبلدتي فرجئت أن الضفة الغربية انتشرت بدون حواجز

قليلون ، ربما ، هم الذين يعرفون ان صخر حبش ، ابو نزار ، عضو

اللجنة المركزية لحركة «فتح» يكتب الشعر، فالرجل الذي حاول دوما

الابتعاد عن الأضواء، لم يسع الى نشر انتاجه الادبي، وقد ظل الأمر

كذلك الى ان قام مؤخراً بنشر مجموعة قصائد جديدة له عن (اتفاق

قيادة «فتح» فأثار بذلك غضب الرئيس ياسر عرفات، الذي ما ان

غزة - اربحا) في ديوان صغيرالحجم وزعه على الاصدقاء المقربين في

وصلته نسخة من الديوان وقراه، حتى امر على الفور بعدم توزيعه.

والمحرر و التي حصلت وبطريقتها الخاصة وعلى نسخة من الديوان

منها في الكثيف عن سبب غضب الختيار، وعن نظرة قادة المعارضة

قبل صدور • الغرمان • الرئاسي، تنشر مقاطع متغرقة منه، مساهمة

الفتحاوَّبة الى سلطة الحكم الذأتي:

كأن شيناً لم يكن

الى ركرب مصائد الذكرى، مراجيح الحنين هل تصاريح العبور الى القبور، شهادة الميلاد تستثنى جوازات الادين هل غادر الشعراء حد اتوفهم؟ هل يكتبون شهادة الميلاد للزمن الحزين هل ينسجون من ارتباطات الترى كفناً لاحجار الخيام من الرخام نرافذ المدن الغريقة في تضاريس الجبين يا أيها الولع انتشر في الأرض لحمثك الارادة

ولا العبود ولا القبور ولا مقايضة القنابل بالسنابل سوف تجعل غزة العظمي نشیدا من نمور او رصیدا من تمور لكنه الوطن الوطن

والسداة وجيب قلبك يا أمام العاشقين

جائزة الفرانكوفونية. التي تحرص الدولة الفرنسية على منحها كلِّ عام، تهدف بالدرجة الأولى آلى تشجيع الكتاب الأجانب، وخصوصا جائزة العرب والأفارقة، للكتابة بالفرنسية. وتقدر قيمة الجائزة ٤٠٠ الف فرنك رنسي، أضافة الى قيمتها الرمزية، منحت هذا العام للكاتب الجزائري لفرانكوفونية منذ نصف قرن كتب محمد ديب روايته الأولى والبيت الكبيره،

وانا الذي ببقى ومن جسدي الخرائط تستعيد

شذا تضاريس السيرة، تستفيد

من ارتفاع عزيمتي حجراً وسارية



لبلده. ولكي يكتب عن دراما الحرب، ادرك بأنه ينبغي أن يبدع اسلوياً جديداً. وهو يصرح في ملحق روايته من يتذكر البحر؟، قائلاً: •كيف يمكن الحديث عن الجزائربعد ارشوتز، وغيتو وارشو وهيروشيما، وأهوال الصرب المرعبة منا تزال تصبيط بناكه. وفي كل ذلك، لم يلترم محمد ديب بالأسلوب الواقعي بل كان يدخل العناصر الفنطارية في رواياته ليعبر عن مأساة بلده، كما في روايتيه اللتين كتبهما بعد الاستقلال «الآله البربري» و-سيد الصيد.

ولم يكن محمد ديب كاتبأ سياسياً فحسب بل يتمتع بصوت حميمي سري شفاف، كما في قصائده التي تاثر فيها باراغون. وفي رواياته الأخيرة، يهمس الكاتب ويتسابل: "هل تصبح الجرائر اكثر بعداً؟ وروايته عفادة الاندلس، هي تكملة لروايته «ثلُّوج من رخام»، حيث

يصور الكاتب زوجين منفصلين: الزوج الجزائري والزوجة الفلندية لا يستطيعان العيش سوية رغم ولادة ابنتهما «ليل». وانطلاقاً من مشكلة الزرجين، يتحدث الكاتب عن المنفي، والاختلافات الثقافية. وتتحول شسخت مسينة دليل، الى دلولي بيل، في رواية دغنادة الأندلس، وهي الشخصية التي تسرد لأبيها احداث الرواية، بلغة الكبار، ولكن بعفوية وعنف طفوليين وتلقي على الأبوين عناطفة الحب التي يفقيق دانها. وتضعهما في موقع الآتهام، في محاولة لفهمهما. وتسير الطفلة الفلندية تحت الثلوج، تصبط بها الغابات العطرة، فهي قريبة من الشاعر الذي ولد في رمال الصحراء، وهكذا تحاول الفتاة أن تصل الى أبويها عبر الكلمات، والرسيلة الوحيدة التي تتصل بها الفتاة بابيها الآتي من الجنوب، هي الاستعارة، من خلال كثافة حياتها الداخلية، في مقابل

وهكذا ينهي مسمد ديب روايت: ابشر بلا بيوت، بلا اي شيء، لا يتوقفون عن الذهاب الى ابعد ما يمكن، مع درابهم، ويعودون على خطى اقدامهم، من أجل أن يعشروا على الرمال التي خلفوها ورامهم، فالثلوج تتحول الى رمال. وتختلط عوالم الزوجين، في حركة دائرية لا تنتهي. الرهيل والبقاء في المنفى .. هذا هو مصمير ثلوج من رخام، واغادة الأندلس،... وهو مصير الكاتب الذي يشهد على تصرق بلده الجرائر الذي ببتعد عنه كما تبتعد عنه أيام الفشوة حسين كتب ثلاثيته

شاكر نوري

-

انتبهوا... أم كلثوم وفريد الأطرش تراث «عبري» تقوم بهذه العملية لحساب مطربين يهود.

تخصيصوا في سرقة كل شيء. سرقوا ارض فلسطين ليقيموا دولة... ثم سرقوا تاريخ جيرانهم فسادعوا انهم بناة الاهر أمات... ولا يكفون عن سيرقة تكنرلوجيا العالم المتقدم والادعاء انهم عباقرة الأرض وصل بهم الحد الى انشاء مافيا لسرقة الأغنية العربية والادعاء انها نتاج الوجدان العبسري وبلغت ادعاءاتهم في هذا النحو حداً يثير الضحك والاشمئزار في نفس الوقت. وني دراسة استرائيلية • أن الأغنية العبربية جيزه من التبراث الاسترائيلي الغنائي وان «الأغنية العبرية مزيج من الأغنية العربية وموسيتي الروك والبوب الأوروبية». بلغ حدد النطاول الى انهم يعتبرون الموسيقار الراحل فريد الأطرش الأب الروحى للمدرسة الموسيقية العبرية ويدرسون اغانيه ومؤلفاته الوسيقية في المعاهد والكليات اليهودية المتخصصة. وفي مبهرجيان القدس الغنائي عيام ١٩٨٢ أسازت اغنيسة (نورا... نورا) بالجائزة الأولى بعد ترجمتها الى اللغة

استرائيل... شتعب القبرامنية...

وعملية نهب الأغاني العربية باتت تتم بطريقة منتظمة ووصلت الى رقم فلكي من الصبعب تحديده. ولكن يؤكد بعض العرب المتابعين لهذه الظاهرة أن مصبر تأتى على راس قائمة الدول التي تتعرض اغنياتها لعمليات النهب الاسرائيلي تليها العراق ثم سوريا والمغرب.

مسؤولة عن حفظ تراثنا الغنائي، ولا احد

وأنه ليس مصريا ويقيمون مهرجانا سنويأ باسمه ويغنون اغانيه المسرية

وأغاني ليلى مراد

ووصل الأصر الى انهم يؤكدون انهم الوحيدون الذين لهم الحق في التصرف , تراث لیلی مراد ومنیر مراد وابوهما ركى مراد بحجة انهم من أصل يهودي-وقاموا باعلان أن هذا التراث ملك لهم وبالتالي يحق لهم ترجمته للعبرية.

وحتى اغاني الشباب...

الذكس، أو مع انتفسام الكمسان ورقبرقية الناي وفسواصل

الايقاع. يصاول أن يحيى كل هذه الذكريات من خلال

تفاصيل وقسمات وجوه الكادحين في قاع المجتمع من

اجل لقمة العيش وسط دخان الكباب ورائحة الفول

وعن اسباب اختياره لهذا الموضوع يقول محسن أبو

العزم: «الفدان الأصبيل دائب السعى والبحث والاحتكاك

لنقل صورة عن امنيات ومشاكل هذه الطبقات التي

تشكل قلب المجتمع وشرابيته. وواجبي كفنان أن افتح

النواف لالقساء الضبوء على ثلك الشيرائح الفسعسالة

والمؤثرة. والمني ان يكون العسرض قسد سساهم في

اكتشاف العالم الشعبي برائحته وتفاصيله الحميمة،

يعدد هذا هو المعرض الثنائي للفنان محسن ابو

العرايم داخل وطنه مصبر، وقد سبق له اقامة عدة

متعارض في ليبينا اثناء عمله كرسام صحفي لجلة

الثقافة العربية هذاك.

لحماية حقوق الانتاج الفكري. ومن الادعاءات الأخرى أن الموسيقار

حكايات سرقة النجوم

ورصل التطاول الى اغماني سميسدة الشرق أم كلثوم التي يحفظ كل وجدان عبربي اغانيها حيث قامت الطرية اليهودية مهرسوء بتسجيل اغنياتها بصبوتها وتذاع الآن في الشبكات العبرية الصدوت استرائيل، تتم كل هذه الأمور ولا تتحرك نقابة الموسيقيين المصرية ولا جمعية المؤلفين واللمنين ولا أي جهة

محمد الموجي يقاضي اسرائيل لسرقة لحن "قارئة الفنجان المصري «داود حسني» من اصل يهودي يدري الى متى سيستمر هذا الصمت؟!

سرقوا "قارئة الفنجان"

فعلى سبيل المثال لا زالت امام القضاء الهولندي دعوى قضائية رفعها اللحن المسري مجمد الموجى ضد احد الموسيقيين اليهود ويدعى «ايهود مأثير» الذي قيام بتسبجيل لحن اغنية ،قيارنة الفنجان، الشهيرة في هولندا وتقاضى حقوق الأداء العلني أبها. فبجن جنون موسيقارنا الكبير ورفع دعوى امام القضاء الهولندي لكن لم ينظر فيها حتى الأن حبيث أن منصبر لم تكن وقت رفع

الدعوى قند وقعت على اتضافية جنيف

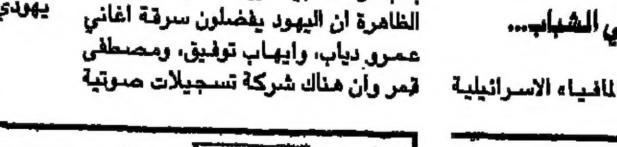
أرسم فتناع المجتنمع وراثمنة المتواري

وحكايات هذه السيرتيات لا تنتهي.

محسن أبو العزايم:

باللغة العبرية وله تمثال في معهد الغناء والموسيقي بجامعة تل أبيب.

لم تتوقف هذه والمافياء الاسرائيلية



عند حد اغاني الرواد لكنها طالت ايضا

جيل الشباب الجديد... فعندما ظهرت

موجة الأغاني الشبابية المصرية في أوائل

الثمانينات قام «يعقوب سجيف» المطرب

اليبهودي بعملية سرقة منظمة لكل هذا

الانتاج الجديد وترجمته الى العبرية

وطرحت في البسومسات في المستوق

ومن أشبهر الأغنيات التي سيرتسوها

اغنية الولاكي، التي كانت وراء شهرة

حميد الشاعري فقد قام اليهودي ابراهام

ديفيد بتسجيلها بصبوته وشارك بها في

مهرجان «النقب» الذي يشارك فيه سنويأ

اكثر من ثلاثة الاف مطرب وفاز عنها

بالجائزة الذهبية. ويزكد المراقبون لهذه

القاهرة ـ عزة ابراهيم

ويروي البعض انهم يتعمدون تشويه

اغانى سمير الاسكندراني دون أن تفقد

انتمامها له ويقومون بتقديمها في الملاهي

الليلية. ومن المعروف أن سمير كان قد

لعب دوراً وطنياً في أوائل السبعينات

لحسباب جهاز الخابرات المسرى

ورفض العمل لحسساب الموسياد اثناء

وحتى احمد عدوية!

وقي القدس ومنذ شبهور افتتحت

شركةً يهودية «ديسكر» باسم معدويات

بانوه تسبجل اغنيات احسد عدوية

بالعبرية حيث انها تحقق اعلى البيعات

وليست هذه هي كل حدود الظاهرة...

بل الأمر اخطر من ذلك حيث أن بعض

اليمهود يقومون بتسريب أغانيهم

والبومات مطربيهم الى داخل مصر عبر

منفذ مطاباء. وتشير بعض التكهنات الى

لى السوق المصرية بدون تصريحات

وأشبهر البوم يهودي دخل السوق

المصدية عو ألبوم المطربة (افوهازا) الذي

كتب على غلافه الخارجي انه اغاني

يمنية وحقق مبيعات ضعفةً. ويباع في

وسبط المدينة وبعد منتصف الليل ويصل

سعره الى خمسة جنيهات عام ١٩٨٧

في وقت كنان يباع فيه الألبوم المسري

حكايات كثيرة لا تنتهي... وكلها تؤكد

ان اليهود يخططون لتغيير لغة الأرض

العربية . انهم يقهرين الأرض لتكف عن

الفناء العربي من اجل أن تغني بالعبرية.

والخوف ان نجد انفسنا يوماً ما متهمين

بسسرتسة اغاني ام كلشوم وعبد العليم

وفريد الأطرش على اعتبار انها تراث

مبلغ ٢٠٥ جنيه مصري.

ان هناك اكثر من الفي شريط اسرائيلي

دراسته في ايطاليا.

90, Ruc de Villiers, 92300 Levallois Perret Tel.: 47 59 97 77 , Fax.: 47 59 07 77 أسبوعية اخبارية مستقلة خدمة والمعان برس، للصحافة والنظير والعلاقات العامة S.A.R.L. SIRET No 392 281 960 00022, Code APE 221 E Directeur de la Publication, Rédacteur en chef :

Nihad Al - GHADRY كالب رئيس التمرير : دكتور غسان رقاعي يسترك في التمزير : نييل أبو جعور

القرطوم تلفون المالا ١٠٠٤، ١٠ ١٠٠٠ التوزيع من البعن أول المربقيا والرلايات للثمنة التربيع في أوروبا والربقيا والرلايات للثمنة المربية والمربية وا

الله ما حد عدد الهادئ المدروقة المالية المالية المدروقة َ يِكُو مُحَمِّدُ الْأَمْهِيُّ الْسَالَتِهِ لَلْمُونُ ١٣٠١١٩٩

﴿ اللَّهُ إِنَّا إِنَّا إِنَّا الْمُرْيِنَّةِ مَوْسِسَةً الْفُرِيَّةُ

الم والحررة عقيد في واتعاد الصعالة الفراسية راج والله المسكانة البارسية، نام الجمادية المسكانية المسكانية الممادية الممادية الممادية الممادية الممادية الم

والصراع على السلطة. . ﴿ التوزيع في البعن: دار الكلمة -- صنفاء

لزبياد النفوذ الفلسطيني في لبنان، الى الفول الفلسطيني من فيقدان آخير معقل يمكن التسعرك منه بسعرية، ومن الضوف المسيسمي اللبناني من المس بالتنوازن النسائم ونسقسدانهم لدورهم مسيساسي الى خسوف الطوائف السلامية من فقدانها البطيء للسلطة ويقاء مختلف الطوائف اللبنانية، التي

قراءة في رواية شوقي بغدادي "اليتيمة"،

Van Bill College of the Burney of the second of the

من مباهج الحياة الثقافية المسافرة ني سورية، اليوم، صدور رواية، مي روايته اليتيمة، للكاتب الشاعر والروائي الآن شوقي

شيوقي بمدادي

بنـــدادي، فــــهي تدل على استمراره في العطاء بعد مسيرة

نصف ترن، وإن كان قد كتبها

رواية دالسافرة، التي صدرت

للبـــفــدادي عن دأر الأداب

البنانية في ١٢٢ صفحة من

النطم المتوسط كانت حبيسة

الراج مكتب طوال ربع قرن،

وتسال لى انه كسان يشك في

تبمتها الأدبية ولهذا أحجم عن

نشرها، لكن سيهميل ادريس

الأبيب اللبناني وصماحب مجلة

ودار الأداب للنشير قسراها

فاعجب بها ونشرها ضمن

منشورات داره لعام ۱۹۹۶ وها

مي ترزع حديثاً جداً في

ر، السافرة، رواية قىصيرة

الحركات الخارجية لشخوصها دون

الفوص الى اعماقهم وبلا مونولوجات،

وتقسم الرواية الى قسمين، الأول

بعنوان: رضاق السيفير والشاني بعنوان:

السفر، ويقدم المؤلف في القسم الأول

استعراض خلفياتهم الاجتماعية واجزاء

من سير حياتهم بما في ذلك الصدث

لبنان، كما يقدم في القسم الثاني سياقاً

تقصيليا لما حدث أثناء السفر من بيروت

الى الحدود اللبنانيـة السـورية، والذي

لذي تباد كبلا منهم الى الاعتبقال

ابطال الرواية واحسدا بعسد الأخسر

كما هي العادة في الكتابة الروائية.

مكتربة بطريقة كتابة القصة



القصيرة التي لشوقي بغدادي باع كبيرة ليها، ويعتمد اسلوبها على رهسد

حسدت ربما يذكس بقسمسة لجي دي موباسان عندما يجتمع عدد من رجار ونساء الطبقة الارستقرآطية بمومس عربة هارية من جحيم الثورة الفرنسية تجتاز العربة الحدود الاعندما يقضى وطره منهاء يجعل محتقريها يتوسلون اليها لتقبل، ففي قبولها نجاتهم. ف السمافرة، لشوقي بغدادي حالة مشابهة، لكن المؤلف مرّ بالتـجربة بنفسه، وهذا ينفى حالة التشابه المنقولة. المسافرة واستمها الحقيقي «عريفة» ـ وتركه في

الرواية كما هو في الواقع ـ تجذب انظار

المعادين السنة الى بلادهم، حتى لا نقول

لجميع يحتقر المهس، لكن الضابط الذي يراودها عن نفسها ولا يقبل أن

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ: وايهما اجمل... الحرية ام المراة؟ قال الاستاذ الشيخ لتلميذُه الفتي: . العصرية إجمل من اي شيء ف الننيا، وكثيراً ما تكون الراة سبباً لم فقدان الرجل حريته. عرفنا شوقى شاعرا وكاتب نصا وكاتب مقالة متحفية جاذبة، وها نحن نتعرف عليه روائياً ... هل يمكن القول إنه

دمشق ـ من عادل أبو شنب

المطرودين من لبنان، لاسسيساب

اخــلاقـيـة باســتــنناء الســب الســيــاسي الذي طرد من اجله

دالاستاذه . اي شوقي . وخلال

رحلة قصيرة يهتم المرودون

السنة بالفتاة، بل ويفكّر كل منهم

بالطريقة التي يجعلها فيها تقع

في غرامه. صحيح انها مومس،

بعد أنَّ كانت خادمة، لكنها تثير

رغباتهم الجنسية، وتجعل

أفكارهم تتمه هذا الاتصاه، لكن

الذي يصدث هو أن اهتمامهم بالفتاة يخف شيئاً فشيئاً عندما

يقتربون من حدود الوطن، وما أن

يطلق سراحهم ويدخلون بلادهم

حتى يزول اهتمامهم بالفتاة نهائياً. فكانها اشارة الى ان

الحرية تعيد للانسان توازنه

عندما تتوفر له شروطها الطبيعية،

الواضع. وفي المقدمة بعد التوضيع

الذي كتبه شوقي بغدادي وتحدث

فيه عن ملابسات كتَّابَّة هذه

التجرية الواقعية والإحجام عن نشرها ثم

العسدول والنشسر ينقسل المؤلف عن طه

حسين الغفرة التالية المعبرة:

وهذا هو مضمون الرواية الجلي

الأديب السوري الشامل؟

لبنان بين الخوف والانقسام والصراع Mille Birth Land Gall Contill Contill

> عن مركز الدراسات العربي . الأوروبي صدرت الترجمة العربية لكتساب تيسودور هانف عن الحسرب اللبنانية. ويرصد الكتباب الظروف التي أدت الى اندلاع القتال قبل ان ينتقل الى سرد وقائع الحرب بشكل تقيق ومغصل معتمدا بذلك على عند كبير من الراجع من الصحافة العالمية واللبنانية وعلى مسقابلاته الشغصية التي اجراها مع جميع زعماء الحرب ووجوهها الرئيسية، وعلى عدد كبير من الاحصائيات والاستفتاءات الميدانية بين مختلف الطوائف والطبقات الاجتماعية

وجاء الكتاب نتيجة ١٦ عاماً من بعث والتقمى. وتجد الحرب البنانية عند تيودور هانف تعريفها لي تلاث كلمات: الخوف، الانقسام

فسمن الغسوف الاسسرائيلي من

هركز الدراسات العربى ـ الأوروبي تيوءور مانف

> لبنسان تعايش في زمن الحرب من انصبار حواة الى انبعاث أمة

> > نظاء عن الإلمانية موريس دليبا

بالنسبة الى الطائفة السنية، وعدم المشاركة في السلطة والوقوف بين المطرقسة الفلسطينيسة والسندان الاسرائيلي بالنسبة للطائفة الشيعية. ويعتبر هانف ان ما حصل کان وبالدرجسة الأولى حسرياً بديلة حسول

ادى انقسامها، بالاضافة الى تركيبة البلد الطائفية، الى عدد غير متناه من الصبراعيات والتبحيالفيات والتصالفات المضادة بين الفرقاء. شمن الأسهل وتعداد من لم يحارب **هـــد منء في لبنان الزعــامــات** التعليدية. وهنا يتستع رجال السياسة اللبنانيون بميزة تكاد تكون فريدة من نوعسها في العالم: فبامكان اي منهم التنقل بحرية بين اليمين واليسار، واتضاذ المواتف وعكسسها دون أن يؤثر ذلك على دوره السلطوي ولا على شعبيته

ولعل اطرف ما في الكتاب هو ما جاء في مقدمة النسخة العربية، فقد كُتْبِ حَرِفِياً: «أنه كِتَابِ لا يغني تماماً عن كل ما كتب سابقاً حولً المضموع فسمسب، بل ويغلق هذا الموضوع لعيشرات السنوات

التي يستمدها من توازن طائفي

القيادمية ...ه. أميا نحن فنظن انه ليس لكتاب، مهما علا شأنه. أن يغني عما سيبقُ وما لحق، وليس لأي بحث أن البحث عن حرب ما زلنا نعيش آثارها

الدوي بهدا الوسيم جدا

يوميات شبه ثقافية

• هوذا اليصبر العالم، الجديد، القري جداً. الرسيم جداً، الغنى جداً، ترافقه زرجته الجميلة هِدأً، للعافاة جداً، المثلة جداً، يهيمان في عواصمنا، ويتتحمان قصور حكامنا، ويتمايسان في شوارعنا، وأمامهما وخلفهما خلق كثير، والطبول تعنى، والأبواق ننتخ، وعربتهما للطهمة نتهادى، والورد والأرز ينتش غوق موكبهما من الشرفات الكتفاة بالنظارة، والبَّتافات والزغاريد ثلاحقهما. والمنادي يردد دون توقف: «وعلى الأرض السلام، وفي الناس المسرة». ● تبل مجيئهما، كانت مأملات الطائرات والبوارج، والدبابات وراجمات الصواريخ قد تعفقت

على النطقة الهندة، من كل حدب رصوب، وكانت خزائن المال العربية قد نتحت على مصراعيها، كرم حاتمي للاغداق على حماة الكرامة من ذوي العيون الزرق، وكانت القوانين تد صدرت بالتطاع ١٠٪ من الرواتب والأجور لتمويل اقامة والزوار المعتلين الأصدقاءه. ● تبل مجيئهما، كان القطاع والضفة معزراين عن العالم، والعمال الفلسطيتيون قد طونوا من

اعمالهم، ومجلس الوزراء الاسرائيلي قد اصدر قراراً باغتيال زعماء المقاومة الاسلامية حيثما وجدوا، وياسر عرفات قد أوعز بالقبض على كل مقارم بتهمة عرقلة تنقيذ أنقاق المسلام، ووعد، من شرقة مزدانة بالاعلام ومكبرات الصوت، وأن معركة القيس قد بدات. ● تبل مجيئهما بكان فرانسوا ميتران رئيس جمهورية فرنسا يعلن في مجلس الوزراء ان ما يهم قيمسر العالم حالياً هو «زيادة شعبيته في استطلاعات الراي العام في يلاده بعد ان تدهورت الي المضيض وأيس المعلام في الشرق الأومنط، وكان ليرتار وزير دفاعه يكشف وان تعميك التيصير

بالنطقة محكرم بالسيطرة النامة على مصادر الطاقة النقطية لا بالحرص على الاستقرار، وحقوق ● ولكن ما يهم؟ المناسبة كبيرة. والضيافة العربية سخية. ولا يجوز تعكير الحدث التاريخي الباذخ! سيتكرس فصل جديد في عملية السلام المُسنية في العقبة ورادي عربا، وسيدنن تاريخ طويل من الأحقاد والضغائن، وستدخل النطقة في مناهات المعاصرة والنظام العالمي الجديد، بثقة وسعادة: ستشق الطرق الجديدة، وستثناء الجسور، وستعدد السكك الحديدية. وسنفام المشاريع الواعدة ني كل مكان، وسنقطع الصلات، مرة والي الأبد، بسكان الكهوف المتوحشين، من الأصوليين المعادين لمغمارة العبيثة، وستنمدر الدموع، وتزقزق القلوب، ويهتف الجميع يهوداً وعرباً: •وعلى الأرض

لملام، رقى الناس المسرة».

• ولقد تزود المحمر العالم، قبل الرحيل، بحكمتين ثمينتين ستفقحان له ابواب المنطقة على الممراعين. الأولى قدمها له صديقه جيم هوغلاند، المعلق السياسي لصحيفة «الواشنطن بوست» ربتول: دما زال العرب وثنيين حتى الآن، يفضلون الحجارة على النضارة، ينوبون تحت ثقل الناريخ، ويغانون من استشراف السنقبل. اصدعهم، نتت حجارتهم، وارجمهم بالمستقبل،، والثانية ندمها له الماكر كيسنجر، المستشار الدائم المستنر لرقساء الجمهورية، وتقول: والعرب يتطفون بالأحلام، ولا يكترثون بالواقع. لا بد من بعثرة احلامهم، وإمطارهم بالحقائق الجارحة، حيننذ يصابون بالجزع،

• وكان مستشاري وقيمس العالم، قد تسلحوا بالحكمتين قبله، رنجحوا في تطبيقهما، وإي جزئياً، تمهدوا الطريق لتدومه المبعون: فنتوا اربع حجارة ،ونتية ،، كان لها بعض النداسة: فقد حلَّ ،الشرق الأرسطه مكان «الرمل العربي» في الأذهانِ والأدبيات العربية، أولاً، وهذا معناه تفتيت وحدة الوطن وترسيخ الدول والدكاكين جفرانيا وحفونيا. وقد تعنق شعور العداء والبغضاء داخل الاسرة العربية، الاسلامية، ثانيا، بحيث أصبح امير الكريث يستنجد بالأجنبي لحماية امتيازاته من والماسدين العرب، المجاورين، ويحيث أصبحت الشمانة بموت اطفال العراق «رساماً وطنياً» يُعلق على صدور ض النافذين في الساحة السياسية الحريبة، في الرقت الذي تسلط فيه مقاطعة اسرائيل درجة بعد درجة، ويشيء من الاعتزاز ، المضاري،. ثم هدت النطور الثالث الأخطر، فقد انتلب المال العربي الي العنة، تطارد الأجيال العربية المعيدة، وأضعى حراماً على اصحابه، حلالاً للطامعين فيه خَّارج الحدرد، وكلما ترقر شيء منه، يكني لنمويل بعض التنمية الضرورية، طرات ازمة أو وطيخة، قادًا به يدفع التعريل الاحتلال وأشراء الاسلحة الخلبية، التي لا تستخدم في حرب ولا في دفاع، وانما لإغناء السماسرة. وكان لا يد من تفتيت العنصس الروحي، رابعاً، فاذا ، بالاسلام، بكل آلفه وتوهجه بصبح «ارهاباً متحدراً من الترون الوسطى» راذا «بالاسلاميين» يطاربون كالجناة القتلة. وكلما ارتفع عدد الفتلي كلما تباهت اجهزة الأمن البانجازاتها ومهارتهاء والتهجت الجهزة الاعلام بالتصار الحداثة

• ثم تُصفت «الأجلام العربية» التي فالت تطفر على سطح حياتنا عدة اجيال، ربقينا تتمسك بها بطنولة ورعونة، ولم يترسب منها الأشطايا مبعثرة في بعض الزرايا: حلم القرة العربية الموحدة اولاً. ذ استعيض عنه بالقوة الاسرائيلية المهمنة المعمة بالسلاح النووي والمسراريخ الحاملة له، وطم لننبية البربية الشاملة ثانياً، اذ اخلت مكانها للتصحر الزاحف على الدن والواحات، والمؤامرة التي تستهدف مصادر المياه، وحلم المسلام العربي العادل ثالثاً، اذ انتصر عليه السلام الأميركي والاسرائيلي، مع ما يبنيه من احقاد وإحباط، وترترات، واوجاع، وظلم.

● ما زات اذكر ذلك النس العجوز الأسود، في كنيسة من ضواحي انلاندا: بنطاله المشدود بعمالة عريضة الى كتلبه، ونميصه المرقط كان يقول: وهو يتوجه الى الصلي الزنوج، يصورت

. ويا أولاد العامرة، اذا تجرأ واحد منكم، أو من أيناتكم أو من أحفادكم، أن يبيع شبراً واحداً من الأرض الى هؤلاء الأثرياء في رسط الدينة (البيضاء) فسيكرن قتله مشروعاً، السمعرن.. مشروعاً، • مذا كلام حائد، ولكن يجمع الحب كله والكرامة كلها. • اكثير علينا أذا تمسكنا يوانيننا الرماعية واحلامنا الثلاثية، بالرغم من أننا لسنا انرياء جداً،

الدكتور غسان رفاعي

والمصررة . العدد (٢٧٦) ـ ٢١ ـ الاشتين ٢١ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٩٤

في محاولة للعودة إلى قاع المجتمع المصري وأعماقه

بسماتة وتقاليده المتوارثة والباقية يأتي معرض الفنان

محسن أبو العزايم، الذي يحاول من خِلال لوحاته أن

يثير في الوجدان ذكريات رسخت عن الماضني الجميل

«Al-Moharer» Nº (276) - 34 - Lundi 31 Octobre 1994

٢٠١ والمصرري . العدد (٢٧٦) . ٢٤ ، الاثنين ٢١ تشرين اول (اكتبوير) ١٩٩١

في الصارة المصرية وفي الموالد مع أصوات منشدي

القاهرة . هاص

«Al-Moharer» N° (276) - 34 - Lundi 31 Octobre 1994

يغلق بابأ بل انه على العكس بفستح ابواباً اخرى كشيرة، فكيف اذا كان الأأعم تعميس لا ، أعم ، لينفا لا فلسطين، ثم تحول الى نزاع حول وجود

من الشعر الدلهنتيشي

كلينتون الزعلان على روسيا

غسضب كلينتسون على الروس وتسد جن زعماقها

وتلوى عساصسرا مسعسدته وارتج سساتسا

قال، والصقد سعار فيه، قد شبُّ احتراقا:

وإن كل النفط ملكي لست استشنبي العسرانسا

وخليج النفط للكاربريء عسهدا وواساقسا

والاسماطيل هي «الطابو» دليسلا وصداقسا

وه التسمساهوك، عسفساب للذي يرمى اخستسراقسا

والصحب حصيدن هم من طلبوا مني الوثاقا

وهناك المجلس الأمنى قسد ذل انسسيسانسا ...ه

وتلوى، وهالاري تبسستسمقي منه عناقسسا

قسال: ولا، لا قساني اليسوم طلَّقت النفسانسا! ه

القراقوز

قسيل كسائت مسروهسيسة

حسملتسه في العسشسيسة

حساكسسأ رغم الرعسيسة

في الجسزيرة الهسايتسيسة

انهـــا بشـــری هنیـــة

هنر قنسُ لينسسنزالي

حــــــملـره للـعــــــلالـى

لعسبسة واشتطنيس

الما، دون جسسدال،

أبو هريرة اليغدادي

الاسرائيلية، وعلى تفجير الباص اليهودي في العاصمة الرابينية الاتكليز وملكتهم ومجلسا لورداتهم وعمومهم استطاعوا حتى الأن فهم بعض طلائم غزو من نوع اخر هو غزو مرض الايدز... خلفيات وأسرار الصديق القابوسي، الأ ان ما لم يستطيعوا فهمه ران يستطيعوا بعد عمر طريل، هو أن مستر دلاندن، وصلته من سلطان مسقط الى السفارة العمانية في لندن هدية العيد وهي عبارة عن مليون أسترليني دكاش، مع ورقة " صغيرة كتب عليها: ولم اعرف ما اقدمه (لك في هذه المنسحابة... فعاضت انت

التوقيع: سلطان البر والبحر!!





🖼 ني بريطانيا رجل اعمال لا احد اليمرف من أين حصل على ملياره الأول، يدعى دتيم لاتدون، اشترى في منتصف ا هذا الشهر بعشرة ملايين استرلينية / (حدوالي ١٥ مليون دولار) عقارات في ، كل ما يعرف الانكليز انه عمل فم سلطنة عُمان القارية في الستينات حيثً اصبح احد القريين من السلطان قابوس



توقعات باول

المسابق ما غيره الذي قاد الصملة الصلبيية على العراق عام ١٩٩١، أصيب الاسببوع الماضي باحسباط واخساق رصيمة انفصامية، بعد اصابته بالاسهال، بعدما فوجئء بحشد قوات من جديد على حدرد الكريت.

مستر کوان کان قبل ایام دفع یکتاب سنكراته عن حرب الظليج الى الطبع بواسطة دار تشهر دراندوم هاوس، البريطانية التي نقدته بدل ذلك ٤ ماليين چنبه استرلینی تنداً لا عداً، وقیه دیترانع،

الانتفع نيامة بعد ثلك المرب للعراق. تقيما مريستمد للطيران الي فرانكلورت الالمانية لترتبع كشابه الذي سيعرض مناك في معرض الكتب الدرلية هذا العام، بلغته انباء وصول العرافيين الى بعد ١٢ ميلاً من سرير جاير وسعد والمستكمامم والماميال من المعدات الأمسينركبينات اللاثي يتصمين الكريت وفاساتها الأسيريات فين جنوبه لنشل والمسانه الارتوازية وطلب أسسترجاع . مسودة الكثاب ولتنليمه بعد أن كانت

إلات الطباعة التن على نصبته تقريباً. ... ويقراون أن كلينتون يلكر جدياً بتمييله وريوا الغارجية بدل وان

NEW YORK

فيما القرات الأميركية مستمرة

في «تعزيز قدراتها» في الكويت

خريناً من دغزوه عراتي مفاجي،

تمت سيتار سيحب ألحشود

الجديدة، وفيما يسهر حكَّام الخليج

الليل وينامون النهار ولتخطيله

والفزاة، الذين لا يغزون عادة الأ مع

الفجرء وفيما شمشون كوزيريف

الروسي يدفع بأعمدة هيكل مجلس

الأمن لأطباقه على رؤوس التصالف

والمتحالفين والمستحلفين، وفيما

يضرب بيل كلينتون كنأ بكف أسفأ

على فداحة خسارته في حريه

لسياسية ضد العراق بعدما فقد

شرف المعركة العسكرية التي بني

عليسهسا امساله العسسسرالة

للانتصارداخلياً في الانتخابات

وفيما غبار اشباح والغزو

العبراتي الجديده طغت على زيارة

كابوس قابوس

اذاً، إذا عرف السبب بطل العجب!! ويزداد بطلان العجب والميرة اكثر فاكثر اذا عرف ابناء الملكة المتحدة الشيتي ويناتها الشيقرارات ان مستر ولاندن، انتقل في السبعينات الى وادارة اعمالُ، السلمانُ ما غيره دفي الخارج، اى انه لم يترك عاصمة أورويية أو اميركية أو أسيوية تعتب عليه. لظك تبر الفسقير ونزل تحت الأرض حستى ظهر مؤخراً ني يوركشاير ليمتقل بعيد ميلاده

بول التوقعات!!

🕮 كران بارل رئيس الأركان الأميركي

المحرر الساخر الناخر ال الكويت: المراق من أمامنا و«الايدز» من وراثنا!!

في حادثي اغتصاب وإنعا الشهر Last months two Asian المأضي لخادمتين أسيويتين على housemalds were gong-raped? سريري مخدرميهما العربيين By their Kuwolii employer الشمهمين، انست الكريتيين Mud adpactitional filections اعداهم العراقيين وحلفاهم from the mitalstry of Heplin الامسيسركسيين واصسدقساهم that their vicums were filly-الاســرائيليين: لقــد تبين ان positive. The panicky emplo الخادمتين مصابتان بالايدز وأن are voluntogred for hipo المعتديين عليهما حملا العدرى cons, to be told that they to وبدورهما نقلاها الى زوجتيهما ware intered, so were the اللتين نقلتاها الى عشيقيهماء wives, their wives lovers and وهكذا دواليك من حنة الى حنين، المالة الله عنين، الله عن حستى بلغ عسدد والملطوطين

> Manda Manual Ruddaya تناقل الايدر الى ٢٨ شخصاً حسب ورارة الصحة كما جاء في جريدة «الأوبزرفر» البريطانية.

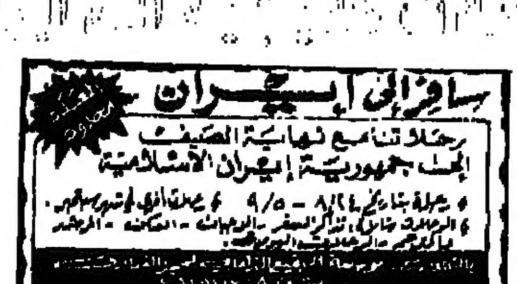
LIA 18 W. Missingle Of Lion

relaxed the Kuwaitis are that

this issue now scome to super-

الكبار، غاطسان ني هذه المعمعة كريستونر للشام وتل ابيب، وعلى ترقيع معاهدة السلام الأردنية - المرضية التي لا شفاء منها. وقد طالب وزير الصحة مجلس الأمن باستصدار قرار دولي للتحالف بمواجهة الغازي «ايدر» محذراً كوريريف من وضع فيتو واقامة المناحات والمتاريس ضد منظمة حماس، وصلت الى الكويت

... وتعددت الأسباب و ... «الغزو» واحدا!



لترميون الستراحة والسقر- تلبيه ١١١١

لم يعد هناك على منا يبدو شيء يؤس

عليه في الخليج.. فمجلس التعارن بأعضائه

السنة تَحرَل الى ما يشبه برج بابل، كل يغنى

على ليلاه: الكريت مع ضامتني بلا تصفظ،

والبحصرين مع رفسنجاني والسعوبية

الجنازة حامية

اقفل جامعاً

وافتح كازينواا

تمسم دمنستي الأنشطة الاسسرائيلية فر

لبنان، آورى لوپرانى، الليقانيين ءبالمراهنة

على السسلام». وتسأل دان الأمسور يمكن انٍ

تتطور باسسرع من المتوقع. ولو كنت لبنانياً

لفتحت منذ اليهم كازينو في رأس النافورة،

- زد وزير السياحة والقرنشة اللبناني

والنبطية، مباشرة بعد تنشين ارتوستراد

. مندت جامعة دمونت كاراق وزير

ـ فتحت شركة سرايدين اللبنانية اكتتابا

خليجيا أخر لبيع اسهم دكازينو دينيء

نقولا فستوش قبائلاً: ونمنُ منا بدنا حداً

على الحدود مع اسرائيل.

رأس الناقورة ـ رأس تنورة ع.

فضرية في دالبلاك جاكه.

كاربدو دراس العشء.

ترب جامع عبد النامين بالبسطة.

قفي عز هذه الأزمات الصبرية التسارعة، صدرت عن وزارة

اعلان دساقروا الى ايران، في صحف الخليج، يقابله ايران تنشن خطها الجوي الى ابو موسى... والوجبات بحتى دالمرشده ودالمترجمه. تعلن

حرب غير معلنة معهما الرياض والكويت وأبر ظبي والمنامس ضربت بايديها وارجلها من أجل انفصال اليمن والصرين، لاعانته يمنين وسعيدين» بينما الدوحة ومسقط عبطتا الوحدة واكن

... وسانہروا الی ایران مع مؤسست البقيع الذهبي والديوان للسياحة والسفرء، ومنها الى أبو موسى، على جناح السلامة ال

لأن الله يعقر عما مضيي... وفيما أل الصباح يريدون تمويل ددرع. لجزيرة، الى صزام عقة لمكمهم الملهل برام عدد تراته الى ٢٠٠ الف جندي صنديد بعد السماح بانتساب جنود اجانب لقرة المحلس التعارنية العسكرية، فأن الأغرين يقضلون ابقاء والهوية الوطنية، لدرعهم، مع

هذاك مئات الواضيع التي لا يلتقي حوالها طمنا ... الكازينو بالجنوب بيخسر ... لذلك يتنافرون مراها ويتباعدون، ومنات الأفكار تررنا فتع ٢ كياريهات في النافورة رجزين التي لا ينطبق بعضمها على بعض، بل هناك مزأيدة واضمة ومعركة نكايات ووفرك أنوفء

فعنى الوات - منشيلاً - الذي تعطى بعض الدولة للشؤون المالية فؤاد السنبورة بكتوراه ضغمات مسحف الكيلر الطيجية أعلانات سيامية بن بعض دول مجاس اللعاون فايران، داعية المبطافين المليميين الى ان يطيروا شرقا الى دولة فارس حبيث الن والساري المسينية تزيل الهم عن القلب، - اعلن حكم بلعاوي من غيزة المستماح محددة عدد الرجالات راساكن الاقعاسة

والامارات تفازلانهما بينما قطر وعمان في ايران عن تنشين خط جري الى جزيرة أبو

موسى التي احتلتها وسلختها عن دولة الامسارات، وكسان القساضي راض، وكل مس يشاع عن معتب، خليجي على طهران، ما هر الا دعاية لذر الرماد الفارسي في العيون البدوية الكملاء...

وفيما الدول الأربع الأولى مصرة، حتى يفتمها الله على عبيده، على عزل العراق وتجويعه وتشتيت ابنائه ايدي سباء فان الدولتين الأخيرتين ماضيتان في التقرب اليه

واستشجاره كلينتون مع قواته في ساعات

لعشرات الأسباب...

ونور ولا تدفع، على اعتبار أن دولة وكلمن ايدو الو، تمدّ المواطنين يوميا ايران تدهن خطأ جوياً الى أبو موسى باريع ساعات كهرباء فيما تقبض ثمن

بالرض ٢٨ فحلاً وانثى، ما عدا

بعض الشبائعيات للتبداولة

بكثرة في الكويت تقول أن أثنين

من آل الصباح من السؤولين

■ ميلويديا · وويس مئت اراعة طهراز ان شيركا طيران ايرانيا دراد شميير رعملات معنظمة الرحمريرة ابو سومني المعدى العمر. الألاث للي تطالب اولاً الاماراك للعربية المتعدة بالمدمارة بسيامتها الميها والمصحد الإداعة لهل الاتاج لي شعركة المسيمان المشركة للنولة تنعام واحتاده كل أستوع من ميناه ينتو عناس على مضيؤ عردي آلي عويرة أبو موسى، والابت لن مؤا النيط البوي المنتيج الامد للاحس. يذكر في دوله الامارات كارت موات تعسيكها بابعاء حل سلمي للنزاع على عبر ابو عربسي يطب العسيسوى دينت، التكبري فتي تصطفها فيراب وتصو طوول ش ادعاء اسوادتها علم البياره ومستعمل لهيلها مي شيان اللزاع وتعدان عن لمهاد

وكيف لا يضحك العابسون لقول نائب عبقري اخر يدعى زهير العبيدي • ان ثمــة مــســؤولـين لديـهم رتل من المعفحات يسير خلفهم (في تنقلاتهم) بينما النواب لا يوجد معمهم أي وكيف لا يقهقه البائسون عندما دار

'إنس ممومك'' في

سيرك مجلس النواب!

اصبحت جلسات مبجلس النواب

اللبناني المنتخب دباجساع، ٢٠٠ الف

مواطن وشريف، من أصل ٢ مالين لم

يستطيعوا الاشتراك في التصويت

لأنهم لأيملكون اجرة الترامواي مثل

البرنامج الاذاعي دانس همومك... فمن

هي من اللبنانيين الوطنجيين النين

انسحبت الابتسامات عن وجوههم

بسبب عسىر الهضم المادي الذي الخم

السوليديريين واولاد الأوتوسترادات

الاقليسية وقاعات المطار الدولية

وارباب اليد العاملة الأخوية، لا ترجع

لهم تلك الابتسامات الافي مناسبات

انعقاد حلسات المجلس، لما يُقتل فيها

من تماسيح، ويطير فيها من عصافير،

وتسقط فيها من سراويل حكومية

وكيف لا تفتير دريات الحجال

البواكي، عن داشانبها، مثلاً لما دعا

العبه نائب من اياهم يدعى جبورج

ا قصارجي (او قصارجيان سابقاً) من

مقاطعة شركة الكهرباء تحت شعار

رسمية دون ردود فعل.

في الجلسة نقاش حول تعنيل احكام قأنون التجارة البرية بحيث بيجاز لكل امراة متزوجة تمارس اللجارة، أن تعمل ديما تقتضيه مصلحة عشروعها التحاري»، لسوَّال النائب مصطفى سعد: دوماذا اذا لم تكن متزوجة ولرد رئيس المجلس نبسيسه بري

بدو پېرهن شوعم بعمل انو سنهم حاالجار بالسياسة

الهقا مات الباريسية

الانشراج، بين مصباح وآل العدباج

حدثنا أبو يسار الدمشقي قال: هذه مقامة ارسلها صديق، يمكن قرامتها على الريق، انشرها دون تعليق:

اينظني ذات صباح، بصوبه المداح، عصفور على شجرة تفاح، وجدته يغازل هري، وينشد وأين الغفري؟ه. فتصورت أنه مبعوث «مصباح» ليبعث في الانشراح، ويثير الأرثياح، وينسينا مبادرات ال الصباح. فشكرت على النعمة ربي، ولبست ثوبي، وانطلقت الى دربى، منشداً وأنا نشوان، أغاني الليالي الحسان، في مقاني بوأن. وما أن قاربت السرق، وتجاوزت الماعز والنوق، حتى نفر البوق، ووجدت حشداً من الناس، ما بين راكب جاموس وراكبي أفراس، واللاعبين بالسباس، ومنهم الشبيخ والشماس، والكويتب والكناس، والشعرور والهالاس، والكومسيونجي الذي يرعى الأعراس. ولما توسطت الجماعة، وانتنى الشجاعة، وصعدت على النبر، الحدثهم عن أيام عندر، وخطبت بعد الحمد والشكر، داعياً الى الخير والبرّ، والإيمان بحتمية النصر، وصبحت وقد تورمت الأوداج، وانتفشت كالدجاج: «راهت فلسطين، فأين انتم يا عالمين؟ وأين اراضينا المعتلة؟ عل طمرناها تحت السلة؟ هيا ننعش القضية، ونطالب بالعدالة والشرعية، ويتنفيذ القرارات الدولية». ولم اشعر الا بالعصبي والطماطم تنهال، على جسدي من أهل العقال، ولابسى البسطال، وكل مهرج وطبال، وارتفع صنوت يقول: «أسمع يا مخبول، وتعقل يا مهبول، ولا تكن كالمسطول. انس القضية الفلسطينية، والأماني العربية، قبل ان تأتيك الذبحة المندرية، أو السكتة القلبية، بأمر من حكام الرعية، فركضت هارباً، وللنجاة طالباً، ونسبت انني كنت محارباً، وباسم الحق كاتباً، حتى انني لفرط الآلام، لم أعد الرق بين ماربيا وسيام، ولا «الشاتو» والخيام، ولا الفقيه والحجّام، أو بين القرد وبدر التمام. وظلات اركض رعباً من القوم، حتى استيقظت من النوم، فنذرت الصوم، لأرقع العتب واللوم، وصبرت أردد مع نفسي:

ودني دقي يا مزُيكا فالدنيا صارت أمريكا، وجاسَي صوت العصفور، على نعمة الطنبور: اي طرطرا تطرطري تقسدمي، تأخسري، في زمن الذر الى بدارة تقسم سقسري، وتشرنمي، تقرمي، وللعسدا تعسهسري، واسترخصني الأرطان والشعب، ولا تعتذري، فانما الدنيا ومن فيها لذاك «المستسر».

قال المتنبي: ولكل امرىء من دهره ما تعودا،

ولكل امسرىء من دهره مسا تعسودا،

وعسادة ابن القسرد أن يتسقسردا

تجلبب في دشـداشــة عــاصــفــيــة،

واقمعى على عمجسزيه يشكر سسيدا

وآسال: «أيا مسولاي، تخسيخت عندما

سمعت بأن المِار عاد مهددا

فسهساك فسداء، كل امسوال نفطنا،

فإنك راعينا، وما أرخص الفدى

وكم ضبر يهري الشنجاعة هرية، ويتركني في الليل فساراً مستهدا

أتيستم، وبددتم كــوابيس رعــبــه

وطمانتم يومي، ولا اعسرف الغدا!

وكيف يطيب العيش من دون حشدكم،

وصاريفكم أن راح يقصف مرعدا؟!

حسرام، إذا لم أرغ عسهد ودادكم،

دخول حسريمي؛ هل تريدون أزيدا؟اء

تارخة ثورية

في البرلمان الاقليمي لولاية السند في باكستان، حصلت مناقشات حادة تبادلت فيها المعارضة والحزب الحاكم الأتهامات حول دخول وفاره الى البرلمان! مير موناوار تالبور عضو البرلمان من حزب الحكومة، اتهم احد النواب في حركة «مهاجر قومي» المعارضة بادخال الفار. قال: «لقد شاهدنا رانا ساندار

في نهاية الجلسة قرر البرلمان تشكيل لجنة لتحديد كيفية دخول القار الى جلسة البرلمان السندي العتيد. وطلب الرئيس من اللجنة الاستراع بقديد المسؤول عن ادخال الفار حتى تتخذ بحقه العقوبات الرادعة، بما في ذلك رفع

الاتحاد البرلماني العربي، أعلن تضامنه مع الحزب الماكم في ولاية السند، لمنع تكرار ادخال الفشران الى البرلمان. فقد يؤدي ذلك الى والالتباسه والاضطرار الى تعيين لجنة خبراء أو لجنة حكماء لتحديد الطريقة التي يدخل بها الفئران الى البرلمان... وهو أمر عسير في هذا الزمان.

يانغ جار سيقضى العقوبة في أحد معسكرات «اعادة التربية» وكان قد قضى ثلاث سنوات منَ عام ١٩٧٩ َ حتى ١٩٨١ في السجن بتهمة انشاء منظمة يذكر أن الرئيس كلينتون حفظه الله ذخراً للديمقراطية والحرية، أعلن قبل

شهور عن عقوبات اقتصادية محدودة ضد الصين بسبب استمرارها في صيد النمور، مما يهدد هذا الحيوان بالانقراض! فهل تتعاطف الادارة الأميركية مع «النمور» لشعورها برابطة القرابة، وتسكت عن دعاة حقرق الانسان، لشعورها بالقربة عن بني الانسان؟

فأرفى البرلمان

لي خان يعمل شيئاً ما تحت مكتبه. وكان مناك فار يعدو في المكان،.

عواطف كلينتون الحيوانية

أصدرت محكمة في شنفهاي في جمهورية الصين الشعبية، حكمها على المواطن يانغ جاو بالسّجن ثلاث سنوات بتهمة نشر مواد معادية من شانها اثارة الاضطرابات في البلاد.



ولنضع خط تشديد على كلمة «الاستينلاء»، فسورية سوف اتستولى، على مياه نهر العاصي التي تتجمع خلف سد الرستن، وهذا سوف يكون على حسباب اسرائيل والأردن، وسند الرستن يقع على بعد اكثر من ٣٠٠ كيلومتر من حدود سورية الجنوبية، فما علاقة اسرائيل الشقيقة، به أو بالمياه التي تتجمع خلفه؟ سؤال لا تجيب عنه مجلة روز اليرسف المصرية التي نشرت هذا الكلام في الصنفيجة ١٥ من عددها الصبادر بتاريخ . ١/٠١/١/١، بل هي تتابع بموضوعية تحسد عليها كلمات التقرير الاسرائيلي المقدم الى الحكومة الأميركية، والذي يدعو الى تحويل مياه

تحت هذا الخبر مباشرة، خبر آخر كتبه حمدي الحسيني عنوانه: مصر تحذر السودان من العبث بمياه النيل. وجاء فيه بالحرف ما يلي: وابلغت وزارة الأشفال والمرارد المائية المصرية السلطات السودانية

وعملية التلاعب في توزيع مياه النيل نظراً لخطورة هذا الموضوع بالنسبة وتطالب اسرائيل، وفق الخبر المنشور في اروز اليوسف، بأن تمتنع

مياه العاصي المتجمعة خلف سد الرستن هي عملية واستيلاءه غير الأمطار التي سوف تسقط قطراتها في الجولان، يجب تجميعها

المضدك المبكي

سورية عن الحصول على المياه التي تسقط على الجولان وتتركها

غزة تحل مشكلة المياه فيها عن طريق تحويل نهر النيل، ولا يحق

«وسوف تسعى سورية الى الاستيلاء على كميات المياه التي تتجمع فوق اراضيها خلف سد الرستن، وهذا سيكون على حساب اسرائيل

نهر النيل الى قطاع غزة لحل مشكلة المياه نيها.

الأسبوع الماضي بضرورة الفصل بين الخلافات السياسية بين البلدين

شرعية تتم على حساب اسرائيل والأردنا وتسليمها بموجب ايصال رسمي الى اسرائيل!

للسودان أن يعترض، ولاسرائيل حصة منهاا واخيراً، فإن مصر وتحذره السودان من التلاعب والعبث بمياه نهر النيل... هل نضحك ام نبكي؟ ام ان ما بمصر من الضحكات كاف كما يقول المتنبي، ولكنه ضحك كالبكاء، نسبحان من خلق الأغبياء والعملاء.

all special

اعلن الشاعر اللبناني سعيد علل انه كتب مسرحية شعرية اسمها وعشتريم، باللغة

» شهادة ملكية الأرض.

فال سعيد عقل عن مسرحيته انها مسرحية طويلة كتبت شعراً، في ثلاثة الاف بيت تعبر عن الحضارة اللبنانية من فلسفة رجماليات. وأنه ويتحدى بها أعمال شكسبيره. واضاف: أن شكسبير في أعماله الثلاثين، لطالمًا تعجل في الكتابة، على العكس من غونه الذي امضى ٥٢ عاماً في تنقيع وفاوست، حتى انتبهت الي ما هو أعظم من مسرحيات الأديب الانكليزي.

العامية والحرف اللاتيني. لأن الحرف اللاتيني كما يؤكد والسعيد بعقله، هو الحرف

ريترل سعيد عنل بكثير من دالتواضعه: امسرحيتي اعظم من فارست نفسها. وقد ضمنتها فكراً لم يكن وصل اليه غونه ولانني لم اطلع على السرحية، فلا استطيع الحكم عليها حتى هذه اللحظة. لكن الملات للنظر في شاعرنا سعيد عقل، صاحب قصيدة «سائليني يا شام، الرانعة، انه

يظل عالماً حتى يقول: علمت؛ اذ ذاك يصبح جاملاً.

المنابة بالعامية اللبنانية التي لا يقهمها الا اللبنانيون؟ ولماذا استبدال الحرف الدربي بالحرف اللاتيني؟ وأخيراً، لآذا هذه النرجسية وتعجيد الذات والزعم بأنه أتى الهم ان يعجب ناقد او قارى، بسعيد عقل وان يقول ان مسرحيته اهم من اعمال شكسبير وغوته رحتى من الهاذة مرميروس، لكن لا بحق لسعيد عقل أن يزعم هذا

بعد ان بلغ من الكبر عتباً، اصبح لا يعلم، من بعد علم، شيئاً... وأبسط العلم أن العالم

لى الشراث العربي، يقولون شالان رفع عنه القلم... أي أنه بلغ مرحلة والخرف الشيخي، نصدرت الأرامر للملكين أن لا يستجلا عليه أي تصرف... ذلك أنه لم يعد مسؤولاً عن تصرفاته، فهل وصل سعيد عقل الى رتبة الذين رفع عنهم القلم؟ اللهم نسالك حسن الختام! والشكري لله!

مصباح الغفري